

العدد ٦٨٨ - ٦ أكتوبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

قطقوطة

صورة الغلاف



فطقوطة

تصوير : محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 688 — 6-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



آخر خبر

حسن رمزى يشترى مذكرات ملكة الليل

جمهورها اسماها « ملكة الليل » .. الملكة هربت فى احدى تلك الليالى منذ خمسة عشر عاما بسبب خلافها مع مصلحة الضرائب .. بدات الملكة ، او بديعة مصابنى ، تكتب مذكراتها خلال السنوات الاربع الماضية.. تحكى فى المذكرات قصة حياة الليل التى عاشتها بالقاهرة منذ عام ١٩١١ حتى اعتزلت الفن .. فى المذكرات اسرار سياسية وفنية واجتماعية .. حسن رمزى ، المنتج ، علم بامر المذكرات فارسل يفاوض بديعة لشرائها .. وافقت بديعة .. المذكرات سيحولها حسن الى سيناريو لفيلم سينمائى بعنوان « ملكة الليل » .. سيبدا العمل فى هذا الفيلم خلال عام ١٩٦٥

"المستحيل" هو البداية

مؤسسة السينما اصدرت قرارا يقضى بان يحفظ كل ممثل وكل ممثلة دوره ويتدرب عليه تدريبا كافيا قبل ان يدخل البلاتوه ليبدا التصوير .. اول فيلم يسرى على العاملين فيه هذا القرار هو فيلم «المستحيل» الذى يخرجه حسين كمال وتشترك فى بطولته كل من سناء جميل ونادية لطفى وايهاب نافع وصلاح منصور .. بدا حسين فعلا فى تدريب الممثلين على ادوارهم فى قاعة بالمؤسسة خصصت لهذا الغرض .. قبل القرار كان بعض الممثلين يدخلون البلاتوه وهم لايعرفون ماذا سيمثلون .. بعضهم لم يكن يقرا السيناريو مطلقا .. كان التمثيل والتصوير يتمان بطريقة لقطة .. بلقطة ..!

لماذا لم تمنع أفلامها ؟!

كانت الكواكب أسبق الصحف العربية الى الاشارة بان الممثلة الايطالية صوفيا لورين تعمل حاليا فى فيلم يصور باسرائيل وطالبت بمنع افلامها كما حدث مع غيرها من نجوم السينما . حتى الان لم يرسل مكتب مقاطعة اسرائيل او ادارة الرقابة على المصنفات الفنية أية تعليمات بمنع أفلام صوفيا لورين ، الرقابة صرحت اخيرا بفيلم بطولة صوفيا ، سيعرض قريبا فى القاهرة !!



●● **حسين رياض** قدم روبير صايغ طلبا الى السيد بدير لاستعارته من المسرح القومى .. روبير يرشح حسين لبطولة مسرحية « كلهم أولادى » المترجمة عن الكاتب الامريكى أرثر ميللر .. نفس المسرحية سبق اخراجها للسينما العربية منذ عامين ..

●● **كامل مرسى** يقوم بدبلجة عشرين فيلما كنديا لحساب مؤسسة السينما .. الافلام ستعرض بالعالم العربى ..

●● **اسماعيل يس** يسجل عشرة مونولوجات لاذاعة القاهرة ضمن الدورة الاذاعية القادمة .. المونولوجات كلها انتقادية ويهاجم فيها اسماعيل جنون الازياء والموضة ..

●● **مسرح العرائس** سيعين عشرين شابا من حملة الشهادات العالية كلاعبى عرائس .. يشترط أن يكون لاعب العرائس ممثلا ورياضيا الى جانب المستوى الثقافى ..

●● **موظفو ستوديو الاهرام** فوجئوا ببوليس نقطة الهرم يزور الاستوديو ليسجل فى محضر رسمى موعد حضور سميرة أحمد الى الاستوديو .. خلاف بين سميرة والمخرج حول مواعيد الحضور هو السبب .. سميرة تقوم ببطولة « نمر التلامذة » .

●● **محمد الدفراوى** ، يمثل دور الامير فى مسرحية الحكيم « شمس النهار » .. فتوح نشاطى الذى يخرج المسرحية للمسرح القومى بدأ اجراء بروفاتها فى الاسبوع الماضى .. سناء جميل تمثل دور الاميرة وحسين رياض يمثل دور والدها .

●● **جولة فى الشرق الاقصى** يقوم بها « فوزى سمعان » من قسم التبادل الثقافى بوزارة الثقافة والارشاد القومى .. يمهد فيها لزيارة « فرقة رضا » لعدد من البلاد الاسيوية .. يسافر فى منتصف أكتوبر ..

مغامرة ثانية .. فى "دكتور زيفاجو" !

المخرج ديفين لين ، مخرج لورانس ، اختار عمر الشريف لبطولة فيلم « دكتور زيفاجو » وهى القصة التى كتبها الشاعر الروسى باسترناك ومنح عنها جائزة نوبل . سيمثل عمر الشريف شخصية « دكتور زيفاجو » .



يبدأ ديفيد لين تصوير الفيلم فى أول يناير ١٩٦٥ . ديفيد لين هو الذى قدم عمر فى دور الشريف على فى « لورانس » . عمر يعمل الآن فى يوغوسلافيا فى تمثيل « كنجزخان » . النبأ وصل القاهرة فى برقية تلقتها فاتن من عمر

أول مسلسلة تليفزيونية بين مصر ولبنان



« الكسيح » .. ثلاثون حلقة جديدة تدور حوادثها فى مصر وبعض ضواحى لبنان .. كتبها للتليفزيون السيناريست فيصل ندا ، وتقوم بالبطولة لاول مرة فى التليفزيون سعاد حسنى ومعها صلاح ذوالفقار .. مخرج الحلقات ابراهيم الشقنقيرى يسافر الى لبنان لتفقد مناطق التصوير .. تليفزيون لبنان أبدى استعداده لتقديم كل التسهيلات حتى تتم هذه الحلقات التى ينوى اذاعتها هناك بعد شرائها من التليفزيون العربى ..

تنقلات جديدة فى قطاع السينما



تدور دراسات — الآن — بشأن اجراء تنقلات فى قطاع السينما بعد أن اتضح أن بعض شركات مؤسسة السينما متخمة بعدد كبير من الموظفين ، والبعض فى حاجة الى موظفين .. وقد بدأت هذه الدراسة بنقل محمد عز العرب الى فيلمنتاج وجمال مدكور الى شركة الانتاج العالمى (كوبرو فيلم) . والاول كان مندوبا متجولا لتسويق الفيلم فى الخارج ، والثانى كان يشغل منصب عميد معهد السينما بالنيابة .



صورها رشحتها لبطولة فيلم إيطالى !

كانت شركة الكسندرا فيلم فى روما قد أرسلت تطلب من شركة الانتاج العالمى مجموعة من صور الممثلات العرب . أرسلت الشركة مجموعة من الصور لاكثر من ممثلة بينهن لبنى عبد العزيز . المنتج ديبلازى صاحب الكسندرا فيلم أرسل هذا الاسبوع خطابا الى شركة الانتاج العالمى ، قال فيه أنه عثر على التيب الذى يريده لدور نسائى هام فى فيلمه القادم فى لبنى عبد العزيز التى لا تعلم حتى الان خبر هذا الترشيح

●● **شفيق نور الدين** والطفلة اكرام عزو و ١٠ آلاف كومبارس سيمكثون فى غزة ٢٠ يوما كاملة لتصوير برنامج عن فلسطين البرنامج يستغرق عرضه ساعة والاعداد له قائم منذ ستة اشهر .

●● **الى رمسيس نجيب** ارسل فريد الاطرش خطابا . طلب فريد تحديد موعد استئناف تصوير فيلم «حكاية العمر كله» ليحدد موعد عودته الى القاهرة .

●● **مؤسسة المسرح** وافقت على ان تشترك فرقة كورال الاوبرا مع الفرق المسرحية الغنائية التى ستزور القاهرة فى الموسم الشتوى .. أولى تلك الفرق ستكون فرقة الاوبرا الايطالية .

●● **اثنتان** من خريجات معهد الموسيقى تقدمتا باقتراح الى محمد سالم لتكوين ثنائى بعزف آلة الكمان .. هذا سيكون أول ثنائى موسيقى من الجنس اللطيف ..

●● **هدى سلطان** استأجرت شقة فى عمارة وقف المستشار بمدينة طنطا لتقيم بها كلما زارت المدينة .. هدى من طنطا .. صلتها بالمدينة لم تنقطع حتى بعد ان انتقلت اسرتها الى القاهرة ..

●● **ام كلثوم** بدأت تجرى بروفات اغنيتها الجديدة التى لحنها بليغ حمدى فى مصرفون .. بليغ يستهلك كل يوم عشر علب من المناديل الورق .. يجفف بها عرقه المستمر خلال ساعات التمرين الطويلة ..

●● **اسبوع الفيلم السوفييتى** يبدأ فى القاهرة فى ٢ نوفمبر القادم .. تعرض فيه مجموعة من الافلام السوفييتية الكبيرة والتى اشتركت فى مهرجانات عالمية مختلفة .. منها « هاملت » الذى حصل على جائزة خاصة فى مهرجان البندقية الاخير .. و « الاحياء والاموات » الذى حصل على جائزة فى مهرجان « كارلو فى فارى » .

الشوارب موضة قديمة !

ظاهرة جديدة سيشاهدها جمهور السينما فى افلام الموسم القادم ، سيرى ثلاثة من نجوم السينما الذين تعود أن يراهم بشواربهم فى كل فيلم مثلوا فيه حتى الان ، وقد تخلوا عن تلك الشوارب ، اول الثلاثة هو : احمد مظهر فى فيلم « العنب المر » ، والثانى صلاح ذوالفقار فى فيلم « أغلى من حياتى » الذى ينتجه لحسابه ، والثالث كمال الشناوى فى فيلم « الوديعة » ، كمال الشناوى حلق شاربه من اجل لقطة واحدة!

يحيى شاهين فى ابن كليوباترا

ثانى فيلم اجنبى يمثل فيه يحيى شاهين بعد فيلم « حدث فى مصر » المجرى - العربى هو فيلم « ابن كليوباترا » المخرج فرناندو يحضر من ايطاليا ليتولى عملية اخراج الفيلم .. يحيى يمثل دور رئيس القبيلة الذى يحتضن « ابن كليوباترا » .. والابن لا يستطيع ان يتصرف فى شئون نفسه .. لابد أن يأخذ الامر من رئيس القبيلة

رجل الشارع يقول :

● الاخبار التافهة ، التى تنشر فى بعض الابواب الثابتة فى صحفنا اليومية ، وبعض صحفنا الاسبوعية ، ما تزال تزعجنى كمواطن ، وما تزال تبعث الهم والغم والكرب العظيم الى نفسى والى قلبى ، فالى متى تظل هذه الاخبار التافهة ، التى لا تعبر الا عن معان تافهة آن لها ان تمحى تماما من مجتمعنا الاشتراكى ، ان بعض هذه الاخبار مقروءة ، والناس تقبل عليها اما لتفاهتها ، واما لان هؤلاء القراء لا يجدون الاشياء الجادة ، ومع اعترافى الكامل بذلك كله لا أرجو لهذه الاخبار ان تجد مكانها فى صحفنا .. آخر هذه الاخبار المعزة البيضاء التى اقتحمت سان استفانو ، واشتراها بعض النزلاء !!

● المجتمع العمالى ، الذى تقدمه الزميلة القديمة - زميلتنا فى كلية الحقوق - صفية عبد الحميد فى حاجة الى مزيد من الايدى العاملة ، ان المجتمع العمالى ، لا يجب ان يقتصر على اذاعة مع الشعب بل يجب ان يكون له مجال فى البرنامج العام ، وصوت العرب بل واذاعة الشرق الاوسط .

● وعلى ذكر « برنامج مع الشعب » اسعدنى سماع حلقة من حلقات برنامج مفاهيم الذى يقدمه عبد الغنى سعد ، ضمن برنامج القوات المسلحة ، واعجبتنى فعلا هذه الحلقة وتمنيت من كل قلبى ، لو اننا اكثرنا من وضع المعلومات العامة فى « برشام » يوزع على جمهور الاذاعة والصحافة والتليفزيون .

صباح



عبد السلام النابلسى

● احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب ، صديق الصبا ، وكفاح الشباب وعندما يفكر احمد سعيد فى موضوع ، فانه يركز كل تفكيره ، وكل تفكير من حوله من اصدقاء ومعارف ، بل وضيوف فى هذا الذى يفكر ، عندما فكر فى السفر الى القناة عام ١٩٥١ لينقل لاول مرة صورة صوتية لكفاح الفدائيين فى القتال شهدت شوارع القاهرة احاديث طويلة تمتد الى ما بعد منتصف الليل عن برنامجه فى هذه الرحلة ، وكل فكرة جديدة لصوت العرب كان احمد سعيد يفرضها على اصدقائه ومعارفه ومنذ بضعة اسابيع واحمد سعيد يعيش فى خلق مسلسلة « حامل الحقيبة » .. انه يعيش الـ ٢٤ ساعة كلها فيها ، وانا اراهن ان احاديثه مع ابنه خالد ، لا تخلو من الكلام عن حامل الحقيبة وربما كان هذا التركيز ، من اهم اسباب نجاح احمد سعيد فى اعماله .. مصيبتى فى احمد سعيد ، ومصيبته فى اننى لا استطيع ان اقول فيه كل مايجب ان يقال لانه صديق الصبا وكفاح الشباب !

● قالت صباح فى تليفزيون بيروت قبل سفرها الى اوربا . ونشرت ما قالته صحيفة الشبكة اللبنانية « اننى احب القاهرة لقد ربيت فيها ، وترعرعت واشتهرت ، عشت فيها ايام حياتى وذقت اشهى ثمار المجد وهناك دللونى واحبونى واطلقوا اسمى فى الشرق العربى فمن الظلم الان ان اتهم باننى لا احب القاهرة ، اننى احبها بقلبى ودمى .. اننى مخلصة للقاهرة لاننى لم اعتد ان اشرب من البئر وان ارمى فيها حجرا . ونفت صباح انها هربت اموالا ، وانها فتشت فى الجمارك وقالت انها عائدة الى القاهرة .. مرحب !!

● اساء البعض فهم كلمة نشرها الاستاذ احسان عبدالقدوس فى خواطره الفنية ، كان الكلام عن عبد السلام النابلسى وعودته الى القاهرة ، وخشية غيره من الفنانين الا يسمح لهم بعد مجيئهم الى القاهرة بالعودة الى بيروت للعمل الفنى هناك .. ان بلدنا لا تمنع اى فنان من زيارة لبنان ، ولا غير لبنان للعمل هناك . لكن بعض الفنانين الاصلاء يمتنعون عن الاعمال المشبوهة فى بيروت وغير بيروت وهذا لا للتصحيح بل للعلم

صبرى ابو المجد



●● **ريتشـارد بـيرتون** واليزابيث تايلور يقومان معـا ببطـولة ثلاثة أفلام : « رمال كليجارى » .. « أولاد النجوم » .. « عشيقة الليدى تشاترلى » كانت هناك اشاعة قائلة ان قصة حبهما حددت نهايتهما الفنية ..

●● **« احلام اليقظة »** الفيلم اليابانى الذى آثار ضجة فى مهرجان البندقية .. بلقطاته العنيفة المثيرة .. اشترت الولايات المتحدة نسخة منه بمبلغ ٧٠ ألف دولار ..

●● **حمدى غيث وصـلاح** منصور وسعد أردش وسميحة أيوب يشتركون فى بطولة مسرحية « حصار » التى يخرجها جـلال الشرقاوى لفرقة مسرح الحكيم .. كتبها ميخائيل رومان .. هذه ثانى مسرحية له .. الاولى كانت « الدخان » قدمتها فرقة المسرح القومى .

●● **« عماد حمدى »** يسافر الى « أبو زنيمة » فى الاسبوع القادم لتصوير اللقطات الخارجية فى فيلم « الوديعة »

●● **الممثل البريطانى العجوز** ريكس هاريسون غاضب جدا من اسم فيلمه الجديد مع نتالى وود .. اسم الفيلم « الرجل العجوز وأنا » كلمة العجوز لا تعجبه طلب تغيير الاسم الى « البنت الصغيرة وأنا » ..

●● **صلاح عامر** ، وضع فى برنامج رحلته الى آمريكا ، زيارة مصانع آلات التصوير والصوت لتزويد ستوديوهات السينما والتليفزيون بالجديد من هذه الالات .

مريم المجدلية بين فاتن وهند

وقع حسن الامام عقدا لاخراج فيلم « مريم المجدلية » .. الفيلم يصور بالالوان وعدسات السينما سكوب .. يبدأ حسن فى اخراجه بعد أن ينتهى من فيلم « الراهبة » .. فاتن حمامة وهندرستم مرشحتان لدور البطولة .. ينتظر ان تعتذر فاتن عن الدور لانها مشغولة هذا الموسم .. المرشحة بعد فاتن هى هندرستم .. هند عكفت اخيرا على قراءة عدد كبير من الكتب المسيحية التى تحكى قصص حياة القديسين والقديسات .

رمسيس يبحث عن سيناريو





كان محمود مرسى قبل ان يعمل كممثل قد تعاقد مع رمسيس نجيب على اخراج فيلم من انتاجه . وكان هذا الفيلم بالذات هو « السبنسة » المأخوذ عن مسرحية سعد الدين وهبة . وحالت ظروف محمود دون تنفيذه للعقد . ارسل رمسيس خطابا لمحمود يذكره فيه بالعقد القديم ويطالبه بتنفيذه .. قبل محمود ان ينفذ عقده كمخرج . رمسيس يبحث الان عن سيناريو يخرجه

بريجيت تشترى شاطئا

اشترت « ب . ب » قطعة ارض كبيرة فى « كاب بينات » تضم احد شواطىء الاستحمام .. « كاب بينات » على ساحل البحر الابيض .. قالت « بريجيت » انها تحب العزلة وانها لم تعد تستمتع بها فى شاطئها المفضل - سابقا - سان تروبيز .. بالمناسبة فان التليفزيون الانجليزى يصور الان فيلما لسان تروبيز .. هذا الفيلم يخرجه « ميكل ولجال »

وحيد يترك صوت الفن !



الحاج وحيد فريد المصور السينمائى ، واحد مؤسسى شركة صوت الفن قرر ان يفسخ عقد الشركة وينسحب منها تاركا اياها لمحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .. صارت الشركة اليوم ملكا لهما فقط بعد ان تركها وحيد .. وحيد كان شريكا لعبد الحليم قبل ذلك فى شركة العالم العربى التى انتجت « البنات والصيف »

الجنة والنار على المسرح

فؤاد الجزايرلى يقدم لنا الجنة والنار على خشبة المسرح .. يتكلف الديكور الخاص بالمنظرين أكثر من عشرة آلاف جنيه .. المنظران يظهران ضمن احداث أوبريت « رسالة الغفران » عن قصة أبى العلاء المعرى .. الاوبريت تقدمها الفرقة الاستعراضية الغنائية فى ديسمبر المقبل على مسرح البالون ويستغرق العرض ثلاث ساعات

خريجو معهد السينما

خمسة من خريجى معهد السينما هذا العام ، وقع عليهم اختيار جمال الليثى مدير شركة القاهرة للسينما .. جمال ينوى أن يستغل جهود الخمسة فى الافلام التى تنتجها الشركة .. الخمسة هم : عبد اللطيف فهمى .. وناجى ابو الخير .. ونادر جلال .. وحسن فهمى .. ووجيه رياض .. سيعمل كل واحد منهم فى فيلمين او ثلاثة كنوع من التدريب العملى .. وبعد ذلك يتم التعاقد معه للعمل كمحترف صلاح أبو سيف ايضا صرح بانه سيفتح الباب امام جميع خريجى المعهد للعمل بأفلام فيلمنتاج .. سيجتمع بالخريجين ليدرس معهم وسائل استغلال جهودهم





شادية

ماذا في الأستوديوهات؟



ستوديو مصر :

● فيلم « الطريق » انتاج شركة القاهرة للسينما .. اخراج حسام الدين مصطفى بطولة شادية وسعاد حسني وتحية كاريوكا ورشدي اباظة ..

ستوديو الاهرام :

● « المدير الفني » انتاج ايهاب الليثي وبطولة فريد شوقي وليلي طاهر وشريفة ماهر وحسن فايق وعبدالمنعم ابراهيم ومحمد رضا .. اخراج فطين عبدالوهاب .

ستوديو نحاس :

● « فارس بني حمدان » اخراج نيازي مصطفى وبطولة فريد شوقي وسعاد حسني ..

● ديكور خارجي في فناء الاستوديو لفيلم «معبودة الجماهير» بطولة عبدالحليم حافظ وشادية .. اخراج حلمي رفلة ..

ستوديو ناصيبيان :

● فيلم « عمتي خيرات واختها شربات » بطولة نعيمة وصفي وآمال زايد واحمد رمزي وزيزي البدراوي .. اخراج عيسى كرامة .

ستوديو جلال :

● فيلم الوديعة انتاج وبطولة كمال الشناوي بالاشتراك مع هند رستم وعماد حمدي وناهد شريف وامينة رزق .. اخراج حسين حلمي المهندس ..

● في ستوديو « ٢ » ديكورات فيلم المستحيل بطولة سناء جميل . اخراج حسين كمال ..



تحية كاريوكا

●|● جلال الشرقاوى سافر الى سوهاج ومعه صلاح منصور وعدلى كاسب وزيزى مصطفى لتصوير مقدمة حلقات مسلسلة « المجانين » فى حقول القصب بسوهاج .

●|● « لعبة عمر » أوبريت جديدة للمسرح الغنائى يخرجها « فتوح نشاطى » .. وهكذا تصبح لدى المسرح الغنائى ٤ أوبريتات تنتظر الاعتمادات .. الثلاث الاخرى هى «هدية لاثنين» و « الصباح رباح » و « الزفة »

●|● العدالة .. مسلسلات تليفزيونية جديدة يخرجها حسن اسماعيل ويشترك فى تمثيلها محمود عزمى ، زوزو شكيب وكريمة الشريف وسهام فتحى كتبها فيصل ندا فى حلقات كل حلقة جريمة منفصلة

●|● جميع الطالبات العربيات تستضيفهن آمال فهمى فى اذاعة الشرق الاوسط .. الطالبات تتلقين علومهن فى معاهد القاهرة وجامعاتها .. البرنامج سيكون اسمه « أختك العربية » ..

●|● شركة القاهرة قررت انتاج قصة هاربة من الايام اختار المخرج حسام الدين مصطفى فريد شوقى ليقوم ببطولة الفيلم ..

●|● الملحمة الشعبية «الزير سالم » سيخرجها للتليفزيون فى سهرة كاملة نور الدمرداش ..

●|● سينما أوبرا ، تجرى فيها - الان - تصليحات وتجديدات رصد لهذه العملية ٢٠ الف جنيه، وتقرر أن تفتح فى نوفمبر وتقدم افلاما أجنبية .

مطربة اسكندرانية تشكو



اكرام ، مطربة اذاعة الاسكندرية تشكو من برنامج « كل شيء » لان مطرباته الجديدات يسطون أولا بأول على اغانيها ، اعتمادا على ان اذاعة الاسكندرية اذاعة محلية، ولا يتردد صداها فى القاهرة ، وتشكو اكرام - مرة ثانية - من انها نجحت فى الاختبار الذى عقدته لها اذاعة القاهرة ، ومع ذلك لم تقدمها اذاعة القاهرة حتى الان !

كأس ذهبية بعد ٢٥ سنة

حسن مراد أقدم مصور سينمائى ، والذى تخصص فى تصوير الجريدة الاخبارية « الجريدة العربية الناطقة » .. حسن له اليوم أكثر من ٢٥ سنة وهو يصور الجريدة الناطقة .. صور منها ٩٠٠ عدد . بهيجة حافظ المشرفة على الصالون الثقافى والفنى وأعضاء الصالون المذكور اشتركوا فى اقامة حفل لتكريمه .. خطبت بهيجة فى الحفل فروت ذكريات كثيرة عن جهود حسن مراد فى السينما .. ثم ألقى هاشم السمان الزجال المعروف والرقيب بمراجعة الافلام زجلا طريفا أثار عاصفة من التصفيق سلمت بهيجة بعد ذلك لحسن كاسا ذهبية نقشت عليها عبارة « اعترافا بجهودك الكبيرة فى ميدان السينما »

خسرت دورا .. فكسبت اثنين

لمعت على المسرح فى برودواى . ظلت تمثل دورا واحدا لمدة أربع سنوات . وهو دور الفتاة الفقيرة بائعة الورد التى حولها الاستاذ الجامعى الى فتاة من فتيات المجتمع . دور « ليزا دولتيل » المشهور الذى يعتبر من أجمل الادوار النسائية فى مسرحيات برنارد شو. ليزا هى بطلة مسرحية «بيجماليون». وقد اقتبست برودواى من مسرحية شو هذه أوبريت بديعة اسمها « سيدتى الجميلة » قامت جولى اندروز ببطولتها مع ريكس هاريسون، وظلا يمثلانها ليلة بعد ليلة لمدة ٤ سنوات . ثم حولتها هوليوود الى فيلم غنائى يحمل أيضا اسم «سيدتى الجميلة » . قام ريكس هاريسون فيه بالدور الذى مثله فى الاوبريت. أما دور جولى أندروز فقد اسند فى الفيلم الى أودرى هيبورن ..

ولكن اذا كانت جولى قد خسرت دورا .. فقد كسبت فى نفس الوقت دورين جديدين انتهت من تمثيل أولهما وهو غنائى اسمه « حنان ». وفيه تمثل جولى دور مربية ترعى سبعة اطفال يحبها والدهم ثم يتزوجها



●● **أمين الهنيدى** قرر الا يشترك فى أى فيلم سينمائى الا بعد أن يقرأ السيناريو .. القرار سببه أن أمين اشترك فى تمثيل فيلم ثم فوجىء بعد عرضه أن دوره كان ثانويا ...

●● **« ب. ب. الامريكية »** اللقب الذي اطلقوه على « جين فوندا » فى باريس .. سوف تتزوج « جين » قريبا « روجر فاديم » أول ازواج « ب. ب. » عمرها ٢٦ سنة .. وعمره ٢٦ سنة .

●● **السيد بدير** اختفى منذ فترة ثم عاد للظهور هذه الايام ومعه مشروع تنظيم جديد للفرقة الغنائية الاستعراضية .. المشروع ينص على تغيير برامج الفرقة كل ثانى شهر على ان يتبادل اخراجها مخرجون درسوا المسرح الاستعراضى .. آخر أخبار سيد انه سيحاضر طلبة معهد السينما فى مادة السيناريو مرتين كل أسبوع ...

●● **مجلس ادارة المسرح** الحر لم يجتمع منذ عامين ...

●● **فيلم** « ابتسامة أبو الهول » يعرض فى القاهرة خلال عيد الفطر المقبل .

●● **همت مصطفى** المشرفة على البرنامج الثانى تجتمع بالمخرجين ومقدمى البرامج يوميا لمناقشة تطوير البرامج وتقديم أفكار جديدة للتليفزيون ترى همت ان الناس « زهقت » وفى حاجة الى تجديد .. المخرجون يخرجون من الاجتماع ويعقدون اجتماعا آخر لمناقشة أفكارهم قبل عرضها على همت ..

●● **عبد الرحمن صدقى** ، مستشار التليفزيون ، قام بأجازة أسبوعين ، ليضع اللمسات الاخيرة لديوان شعره الجديد الذى يصدر بعد أسابيع .

●● **٣ أغنيات فقط** سيغنيها المطرب محمد فوزى فى حلقات « الحان وأشباح » هذه أول مرة يشترك فيها مطرب فى حلقات مسلسلة وعددها ١٥ حلقة ..

●● **ادارة مرور القاهرة** طلبت من الاذاعة والتليفزيون الاسهام معها فى الدعاية لاهداف شهر المرور الذى بدأ فى اكتوبر الحالى ..

●● **« كيم نوفاك »** كانت تمثل فى مشهد حريق فى فيلمها الجديد « مول فلاندرز » فى لندن .. اشتعلت النار فى اسطبلات قريبة من مكان التصوير واشترك الممثلون وهى معهم فى اطفائها وهم يرتدون ملابس التمثيل التى تنتمى الى القرن السابع عشر ..

●● **حسيب يوسف** المخرج التليفزيونى يبحث عن هواة الغناء ليقدمهم فى برنامج جديد يخرجه خلال شهر رمضان داخل ٣٠ سهرة يصورها ..

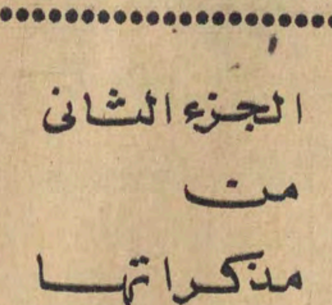
●● **برنامج « من الجانى »** أسند اخراجه الى المخرجين الشقنقيرى وعادل صادق بالتبادل بينهما . هذا البرنامج يعتبر الوحيد الذى تنفذه البرامج المسجلة بطريقة الفيديو ..

●● **صلاح أبو سيف** قرر اسناد قصة كان سيخرجها هو الى المخرج ابراهيم الشقنقيرى بعد فوزه فى مهرجان التليفزيون هذا العام .

●● **المخرج التليفزيونى** منير ناشد انتقل مع فوزية محمد على مقدمة برنامج « صحتك » الى مكتب وزير الصحة الدكتور النبوى المهندس وسجلا معه حديثا عن التأمين الطبى الذى سيعمم فى الجمهورية العربية المتحدة ابتداء من الشهر القادم .

آخر الطريق .. على المسرح

« اخر الطريق » . قصة امينة السعيد ، اعدها ممثل مسرح التليفزيون عبد المحسن سليم فى ثلاثة فصول ليقدمها مسرح التليفزيون .. بطولة عبد الوارث عسر الذى يمثل فيها دور « الكتبى » بثلاث شخصيات مختلفة .. عبد المحسن يشترط الاجر الكامل قبل تقديمها للمسرح .. هذه القصة اشتراها منتج سينمائى منذ ثلاث سنوات ولم يقدمها فى السينما للآن



يحاكمهم بعد أن قلدهم

سيد الملاح يقدم اسكتشا فكاهيا من لون جديد ... لن يقلد فيه الفنانين ولكنه سيحاكمهم .. الاسكتش اسمه « محكمة الفن » .. يقوم سيد الملاح بدور القاضى يوسف وهبى ، وادوار المتهمين من الفنانين .. سيحاكم كلا من فايزة احمد ومحمد الكحلاوى وامينة رزق وفريد الاطرش ومحمد رشدى .. الاسكتش كتبه حسيب يوسف ويخرجه محمد سالم .. مطلعه : محكمة الفن ياحلاوتها ـ مخصوص للجنح الفكاهية ـ وظريفة وكل محاكمتها ـ حسب القوانين الموسيقية ..



الجزء الثانى من مذكراتها

تلقت سامية جمال عرضا من احدى دور النشر الامريكية بنيويورك لكتابة الجزء الثانى من مذكراتها .. كانت سامية قد كتبت الجزء الاول أثناء اقامتها بنيويورك منذ اكثر من عشر سنوات ، يوم كانت متزوجة من عبدالله كنج .. عادت سامية الى القاهرة قبل أن تستكمل الجزء الثانى من مذكراتها .. يضم هذا الجزء تفاصيل حياتها من ١٩٤٩ حتى زواجها بزوجها الامريكى



الفائز بجائزة الاخراج لم يعمل منذ ١٣ شهرا

كمال الشيخ ، الفائز بالجائزة الاولى فى الاخراج ، هذا العام لم يعمل منذ ١٣ شهرا . استعد لاخراج فيلم « هنا القاهرة » عن قصة لابراهيم الوردانى ثم وجد ان القصة قد تكون غير تجارية فاجل اخراجها على ان يخرج « ١٠٠ ساعة فى الوحل » ولكن هذا الفيلم ارجىء تصويره الى مارس ، وكمال ينتظر الان الانتهاء من سيناريوهين ليبدأ اخراج احدهما . الاول هو « الخائنة » الذى يعده عبدالحى اديب عن قصة لابراهيم الوردانى والثانى يعده فتحى ذكى عن قصة لابراهيم البعثى هو .. « ٧ مداخل للقاهرة » .

شباك التذاكر فى أسبوع

فيلم مرح وحب وشباب بسينما ديانا حقق الفيلم فى الاسبوع الرابع دخلا قدره ٨٥٠ جنيها .. وفى سينما ديئوى بدأ عرض فيلم ثورة الحرية .. كان دخل الفيلم فى اليوم الاول يزيد عن ٣٢٥ جنيها .. اما فيلم اللهب فى سينما ديانا بطولة سميرة احمد فكان ايراده فى اليوم الاول ٥٠٧ جنيهات ..



●● **شركة اكسبورت فيلم** السوفييتية اشترت فيلم «النظارة السوداء» بطولة نادية لطفى من منتجه عباس حلمى بمبلغ اربعة آلاف جنيه لعرضه فى الاتحاد السوفييتى بعد دبلجته باللغة الروسية .

●● **نساء خالدات** برنامج جديد عن أشهر النساء فى التاريخ العربى والاسلامى .. تقدمه همت مصطفى فى القناة « ا » فى الدورة التليفزيونية الجديدة ..

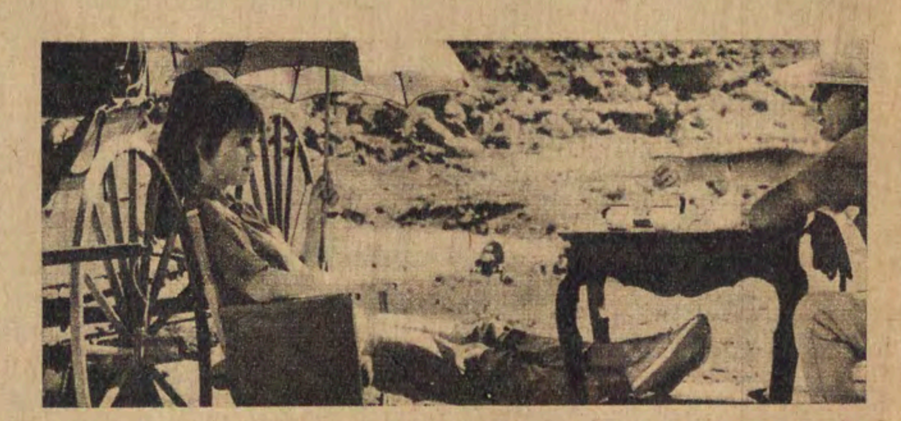
●● **الشاعر الاذاعى الممثل** أحمد خميس سيقوم بدور الشاعر العربى القديم « المتنبى » فى فيلم « فارس بنى حمدان » ..

●● **يوسف السباعى وصبرى عزت** يشتركان معا من جديد فى وضع سيناريو فيلم « وبكى العشاق » بطولة سعاد حسنى .. انتاج واخراج حسن الصيفى .. يوسف وصبرى نالا جوائز السينما عن الاعمال الادبية التى اشتركا فى اعدادها من قبل ..

●● **لجنة المهرجانات** اجتمعت يوم الثلاثاء الماضى بمبنى رقابة الافلام واختارت فيلم « فجر يوم جديد » للاشتراك به فى مهرجان بيروت السينمائى الذى يبدأ يوم ١٤ أكتوبر .

●● **فرانك سيناترا** وزع على كل واحد من العاملين فى أول فيلم من اخراجه «للابطال فقط» ١٠٠ دولار وهدية من الفضة تذكارية .. هذا بعد أن شاهد الفيلم فى عرض خاص ..

لى ريميك تتمنى أن تعود إلى المدرسة !



لى ريميك احزنها ان ينتهى عرض المسرحية التى تشترك فى بطولتها على مسارح برودواى فجاة .. كانت لى قد اجرت مسكنها فى بيفرلى هيلز لالكاسومر ، ولما عادت فور انتهاء المسرحية لم تجد مكانا تعيش فيه .. ولم تكد لى تعود الى المنزل بعد أن اخلته الكا حتى عادت تسافر الى نيومكسيكو لتشترك فى بطولة فيلم « قافلة المرح » .. هذه المرة كانت لى سعيدة اذ انها تحب هذا اللون من الافلام .. ومع ذلك لا تزال تحلم ببرودواى مرة ثانية .. تصرح انها كانت دائما تتمنى أن تعمل على المسرح مدة طويلة .. فالمسرح تؤكد لى هو مدرسة كل ممثل

كمال حسين ينقد:

نداء الشر !

المخرج حسين كمال ، أحدث مخرج سينمائى هو ضيف الكواكب هذا الاسبوع . شاهد «**نداء الشر**» ليقول فيه رأيه :

● القصة دراما بوليسية عادية جدا . قصة مليونير ، ملايينه تجعله يطل على الحياة والناس بملامح قاسية وتصرفات أشد قسوة ، بينما هو من الداخل انسان رقيق ناعم يحلو له أن يسمع بالساعات سيمفونيات بيتهوفن . وكان هذا المليونير قد دفع أخاه الى الانتحار بقسوة ، واستوجب هذا أن يكرهه ابن أخيه . تدخل حياته ممرضة ، يحبها ويشعر تجاهها بعاطفة قوية ، ويرى فيها ابن الاخ صيدا سهلا ، يريد عن طريقها الوصول الى ثروة عمه لانه كان قد حرمه منها وتركها للجمعيات الخيرية ، ويعقد معها صفقة ، ويموت المليونير بعد أن يتزوجها . وتكتشف أن ابن الاخ هو الذى قتله بالسم ودبر الامر لتبدو الممرضة هى القاتلة .

●● سيناريو هذا الفيلم جيد ، كما هى العادة فى الافلام البوليسية فوق المتوسطة ، ومن البداية يمكن للمتفرج أن يتوقع أحداثه . **على ان الجو الذى قدمه السيناريو وأبرزه المخرج بتفوق كامل ، وجعلنى أعيش فيه باستمتاع ، بالديكورات الفخمة والتصوير المتفوق والاجواء التى نقلتنى بينها ، بل ان الجزء الاخير من الفيلم ، عندما يموت المليونير وينقل على مقعد متحرك الى لندن وايهام الناس انه حى لم يدانيه ما رأيت فى افلام أخرى .**

●●● فى هذا الفيلم ممثل عبقرى هو **سير رالف ريتشاردسون** الذى مثل دور المليونير . كان يستأثر بكل أحاسيس المتفرج . **ولا يجعله يفيق لحظة واحدة الى غيره** ، حتى وهو ميت كان ينال كل الاهتمام .. لقد كان يمثل دوره وهو مشدود الى مقعد ، ويبقى فوق المقعد بعد موته ، ولكنه كان عبقريا .. **جينا لولو بريجيدا** فى هذا الفيلم لم تعتمد على شهرتها كملكة اغراء . كانت تمثل وكذلك كان **شون كونرى** بعيدا عن الصورة المأثورة له كجيمس بوند .



عزيزى القارى

أسرة الكواكب زادت هذا الاسبوع . كسبت ابنا جديدا . انضم اليها . هو عبد الفتاح الفيشاوى . وهو واحد من القلائل الذين دخلوا ميدان الصحافة الفنية من الباب . بعض العاملين فيه دخلوا من الشبابيك ، ومن السطوح ، وعلى المواسير ! .. أما الفيشاوى فقد درس الفن .. تخرج فى معهد الفنون المسرحية . تعلم الدراما والنقد والتمثيل والاخراج .. وبعد هذا بدأ حياته الفنية وطلع السلم من اوله ..

عيبه انه صريح لا يعجبه الحال المايل . ولهذا لا تعجبه أمور كثيرة فى الوسط الفنى ! .. وسيكتب لك كثيرا عن هذه الامور . بتوسع . وبفهم . وبصراحة

عيبه ايضا انه متحمس حبه ومندفع حبتين . يريد لفن بلدى ان يكون ارفع الفنون وانظفها واجملها . وفن بلادنا – كما تعرف يا أخى – تقف فى طريق تقدمه عقبات كثيرة ذللنا بعضها ، والبعض يجرى تذليله . وهذا يأخذ وقتا . ولكن الفيشاوى لا يرضيه هذا . يريد أن يغمض عينه ويفتحها فيجد انه لم يعد عندنا الفنان التاجر او الفنان المكلفتاتى او الفنان الامى ! . وستقرأ له كلاما كثيرا فيه هذا الحماس وهذا الاندفاع

عيبه الثالث انه مثالى اكثر من اللازم . و « حنين » اكثر من اللازم فى الوقت نفسه ! .. واترك لك وحدك تصور نتيجة هذا الخليط عندما يكتب لك رأيه فى عمل فنى نص نص ! .. انه عندئذ يحارب فى جبهتين فى وقت واحد . يدخل المعركة وسيفه فى يده اليمنى ، ولفة قطن طبى فى يده اليسرى . يجرح ويداوى . ستحس بهذا الموقف كثيرا فى كتاباته .. وقد اعذر من انذر

هذه يا عزيزى القارىء بعض « عيوب » الفيشاوى . اكتشفتها من قراءتى لما يكتبه . اما حسناته فاننى لم اعرفها بعد .. لاننى لم أر هذا الرجل الا ثلاث او أربع مرات فى حياتى ..

ولهذا فاننى اعتذر لك لاننى لن استطيع أن أقدم لك الزميل الجديد .. سأترك لقلمه هذه المهمة . سأترك لكم فرصة التعارف رأسا .. بدون وسيط ..

سعد الدين ..



عبد الفتاح الفيشاوى



●● مسرح خاص لفرقة الاسكندرية المسرحية ، سيقام على أرض الشلالات بالشاطبى ، تبلغ تكاليفه ٦٠ الف جنيه .

●● مذيعة التليفزيون ليلى موسى التى تقدم برامج « رحلة مع الانغام » و « الموسيقى العالمية » و « دروس اللغة الالمانية » تسافر الى المانيا الشرقية فى نوفمبر لمدة ٦ أشهر ، لاختيار الافلام والبرامج التى سيرسلها التليفزيون الالمانى للتليفزيون العربى .

●● خمس حلقات عن محافظة دمياط تصور نشاطها والصناعات التى قامت بهـا ، سيقدمها التليفزيون كل أربعاء لمدة نصف ساعة .

●● رائف فهمى ومحمد المجذاوى وحفنى زكى الراقصون الذين استقالوا من فرقة رضا سافروا الى اليونان للعمل مع فرقة الفريدو الاريا الارجنتينية .. محمود رضا عمل راقصا بتلك الفرقة سنة ١٩٥٦ لمدة ستة أشهر ..

●● «أونور بلاكمان» النجمة الجديدة والتى تظهر مع « شون كونرى » فى آخر أفلامه « الاصبع الذهبية » تقدم فى هذا الفيلم درسا فى المصارعة الحرة .. « أونور » ظهرت لاول مرة فى فيلم اسمه « المنتقمون »

●● « نادية الجندى » زوجة عماد حمدى .. أطول دور حصلت عليه للآن هو دورها فى « فارس بنى حمدان » .. الفيلم بالالوان .. ويقوم فيه « عماد » بدور سيف الدولة الحمدانى

شباك التذاكر .. فى برودواى

انجح مسرحية تعرض الان فى برودواى بمدينة نيويورك هى مسرحية «مارى .. مارى» عرضت حتى اليوم فى ١٤٤٥ حفلة . وتليها مسرحية « كيف تنجح فى التجارة ؟ » التى قدمت حتى اليوم ١١٩٦ حفلة . والثالثة فى الترتيب هى مسرحية «على الطريق» قدمت حتى الآن فى ٩٥٩ حفلة

يصورون فى

● سامى ابوالنور يسافر الى اسوان هذا الاسبوع .. يسجل هناك احدى حلقات « على شط النيل » تشترك فى الحلقة شريفة فاضل ومها صبرى وشفيق جلال ..

● محمد سالم يدعو عبدالحليم حافظ ليشترك فى برنامج « كل شئ » .. يلتقى عبدالحليم فى البرنامج بثلاثة من افراد الجمهور يتحدثون معه فى مختلف الشئون الفنية .. ● سيرانو دى برجراك



الكاسومر .. تنتج

الكاسومر ، الممثلة ، تحولت الى منتجة . اختارت مسرحية ايطالية كوميدية باسم « المخدع » ستقوم الكا بدور البطولة فى الفيلم الذى اقتبسه ستيفن كاندل وهومر ماكوى .. سيبدأ تصوير الفيلم فى صيف عام ١٩٦٥ . وتقول مجلة « فيلم ديلى » التى نشرت النبأ أن «المخدع» قصة عصرية من فيلم « توم جونز » الذى فاز بالاوسكار



فلوس الفن فى القاهرة



● نور الدمرداش يتقاضى من شركة فيلمنتاج مبلغ ٤٠٠ جنيه مقابل اخراج فيلم « سجن بلا قضبان » بزيادة ١٥٠ جنيها ..

● وتتقاضى زيزى البدراوى ٩٠٠ جنيه عن بطولة فيلم « هل تغفر السماء » بصعود ٢٠٠ جنيه ..

● اما ديكور اغنية «احبك» فى فيلم « معبودة الجماهير » فقد تكلف ثلاثة آلاف جنيه .. الاغنية لن تستغرق اكثر من خمس دقائق فى الفيلم ● ايهاب الليثى طلب من حلمى رفلة ان يسمح له بتصوير مشهد من فيلم « المدير الفنى » داخل ديكور فيلم آخر تنتجه شركة فيلمنتاج . وافق حلمى بشرط ان يدفع ايهاب مبلغ ٦٠٠ جنيه ايجارا عن اليوم الذى تستغرقه مدة تصوير المنظر المطلوب .. الديكور المذكور تكلفت اقامته ٢٠٠ جنيه .. قرر ايهاب ان يبنى ديكورا خاصا .. لم يتكلف الديكور اكثر من عشرة جنيهات !!! ● بلغت تكاليف تحويل مسرح مصطفى كامل الى مسرح سحرى حوالى ٥٠ الف جنيه ..

● عاطف سالم يتقاضى مبلغ ٢٥٠٠ جنيه عن اخراج فيلم « حدث فى رفح » بصعود ٥٠٠ جنيه ..

●● أول مقطوعة موسيقية ألفها الملحن بليغ حمدى اسمها « سهرة » سترقص عليها سهير زكى فى برنامج « كل شىء » الذى يقدمه محمد سالم .

●● جلال الشرقاوى يعد قصة هنرى بيك « الغربان » لاخراجها فى فيلم سينمائى طويل .. اسند بطولة الفيلم لممثل التليفزيون زين العشماوى . هذه أول بطولة سينمائية يقوم بها زين ..

●● مجلة سينمائية مدتها ربع ساعة تنتجها محافظة الإسكندرية كل ٣ أشهر ، تصور بعض الموضوعات الاجتماعية والسياحية الخاصة بالمحافظة ، يشرف على المجلة من الناحية الفنية شركة فلمنتاج .. الهدف تشجيع السياحة بالمدينة ..

●● « مسابقة الشهر » أول برنامج تبدأ به نادية النقراشى عملها كمذيعة فى اذاعة الشرق الأوسط .

●● «نادية لطفى» و «أحمد مظهر » يسافران ليمثلا السينما المصرية فى مهرجان السينما العالمى الذى يبدأ فى « لبنان » يوم ١٤ أكتوبر وينتهى فى الخامس والعشرين

●● الدكتور صبرى جرجس المتخصص فى الدراسات النفسية يشترك مع كوثر هيكل فى كتابة برنامج « مواقف انسانية » الذى سيقدم التحليل والتعليل للتصرفات المختلفة للانسان .

التليفزيون

أشهر القصص الفرنسية التى ترجمها المرحوم مصطفى المنفلوطى تحولت الى تمثيلية تليفزيونية . يخرجها حسن اسماعيل باستوديو رقم « ١ » وتقوم امينة الشريف ببطولتها ..

● جلال الشرقاوى يبدا هذا الاسبوع فى اخراج الحلقة الاولى من مسلسلة « المجانين » .. كتبها احمد سعيد مدير صوت العرب وتقوم زهرة العلا بدور البطولة بالاشتراك مع عمر الحريرى ..

ماذا تم بين عبدالوهاب وفريد فى جنيف ؟



مصدر هذا الخبر عاطف سالم الذى عاد أخيرا من اوربا .. يقول عاطف : ان فريد الاطرش ذهب الى جنيف فى سويسرا وزار محمد عبدالوهاب . اتفق الاثنان على عمل فنى كبير سيفاجأ به الجمهور بعد عودتهما من أوربا .. فريد سيعود فى أوائل هذا الشهر .. ويعود بعده محمد عبد الوهاب ومحرم فؤاد الذى يعالج حنجرته هناك ..

يمثل ٣ أفلام ويخرج واحدا فقط



كمال الشناوى لن يخرج اكثر من فيلم واحد فى العام . سيمثل ايضا ٣ افلام الى جانب الفيلم الذى يخرجه . قال كمال ان الاخراج كعمل فنى مسئولية تحتاج الى تركيز وتعاون كامل مع الفنيين العاملين معه . وانه لا يستطيع ان يجمع بين التمثيل والاخراج فى اكثر من فيلم واحد .. اخر لقطة صورها كمال كمخرج وممثل لفيلم « تنابلة السلطان » لحصان يصاب بسهم فيسقط صريعا ، اضطر الى اعطاء الحصان « حقنة بنج » حتى يستطيع تصويره

معبودة الجماهير هل يتوقف تصويره .. تانى ؟



اشكال غريب يواجهه حلمى رفلة هذه الايام ، وهو فى الواقع الاول من نوعه .. فحلمى يخرج - كلنا نعرف هذا - فيلم « معبودة الجماهير » .. العمل بالفيلم استمر أكثر من سنتين وتوقف أكثر من مرة لمرض عبدالحليم حافظ .. قامت نادية عزت الممثلة الناشئة بتمثيل بعض مشاهد الفيلم وقت بداية العمل فيه .. اليوم ارسل لها حلمى ليستكمل تصوير المشاهد التى تظهر فيها .. وكانت مفاجأة .. نادية لا تستطيع ان تعود الى الاستوديو لانها .. حامل .. فى الشهر التاسع ..

عمتى خيرات وأختها شربات



لاول مرة تقوم كل من نعيمة وصفى وامال زايد ببطولة فيلم سينمائى .. الفيلم اسمه « عمتى خيرات واختها شربات » .. خيرات هى نعيمة وصفى .. وشربات - طبعا - امال زايد .. الفيلم كوميدى اقتبسه عن مسرحية امريكية .. الممثل حسين عبدالنبى يمثل فيه احمد رمزى وزيزى البدراوى وعماد حمدى ومحمد عوض .



كلمة ورد غطاها مع سعد الدين وهبة

س قلمك مشغول بايه حاليا ؟
ج - انتهيت من سيناريو فيلم الحرام ..
س - والمسرح ، مافيش نشاط ؟
ج - باكتب مسرحية للمسرح القومى
س - اسمها ايه ؟
ج - « سكة السلامة »
س - وبتحب تكتب أكثر للمسرح او السينما ؟
ج - المسرح هوايتى .. والسينما حرفة ..
س - وانت .. سعيد .. ؟
ج - هيه .. نسبيا ..
س - ماذا يسعدك .. ؟
ج - بعض آمالى احققها ..
س - وماذا لا يسعدك .. ؟
ج - بعض آمالى .. لا احققها !
س - وامالك ، هى ايه ؟
ج - اذا قلتها لك تتصورين انى مجنون ..
س - هل صحيح ان الطريق لقلب الرجل عبر معدته ؟
ج - المعدة ثالث الطرق الى قلب الرجل
س - والاول .. ؟ والثانى
ج - العقل .. والقلب ..
س - ومن اى الطرق دخلت سميحة حياتك .. ؟
ج - اضافت الى الثلاثة المعروفة طريقا رابعا .. !
س - ما هو .. ؟
ج - خشبة المسرح ..
س - كيف .. ؟
ج - اول مرة ابدت اعجابها بأول مسرحية اكتبها
س - وثانى مرة ؟
ج - اعجبتها ثانى مسرحية فأحببتها ..
س - ثم .. ؟
ج - كتبت الثالثة ..
س - فأعجبتها .. ؟
ج - فتزوجتها ..
س - ولك اطفال .. ؟
ج - بنتان من زوجة سابقة ..
س - وماذا تتمنى لهما .. ؟
ج - ان تحققا نفسيهما ..
س - وانت هل حققت نفسك .. ؟
ج - أبدا .. والا اكتملت سعادتى ..

للسينمائيين فقط



بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

عندما فتح الدكتور حاتم قلبه

- كيف أفلس ستوديو مصر ؟.
- وأين ذهبت فلوس السينما ؟.
- القطاع العام .. بدأ بتحرير الإنسان السينمائى
- عملية انصهار التناقض بين المسئولين بمؤسسة السينما.
- هذا القرار .. هل يحل مشكلة النقد والنقاد ؟

فتح الدكتور محمد عبد القادر حاتم قلبه للسينمائيين ، وتحدث اليهم ساعة كاملة فى عيد السينما .. تحدث عن السينما فى الماضى ، والحاضر ، والمستقبل ، وقال ان بداية الانطلاق الثورى للسينما ستكون مع الاشهر الاولى لعام ١٩٦٥ ، وبلغت صراحته حدا كبيرا حتى انه تحدث عن الاخطاء فى تنفيذ الخطة ، وكيف أنها لا تعوق عمليات التطوير ، وأكد فى جوانب حديثه ان بعض الرواسب القديمة لا تزال تتحكم فى سلوك بعض السينمائيين فى القطاعين العام والخاص ، وطالب بالتخلص منها .. بل وأصدر قرارا - على جانب كبير من الخطورة - يقضى على هذا السلوك بعد أن ظهر ، وتكرر ، على أقلام نفر من الكتاب ...

تحت الصفر

وقال الدكتور حاتم ان الدولة تسلمت شئون السينما ، بعد أن وصل مستواها الى تحت الصفر ، وضرب مثلا باستوديو مصر ، وكان يعتبر اكبر مركز لصناعة السينما .. وقد وصلت الديون عليه الى نحو نصف مليون جنيه حتى أنه عجز عن دفع مرتبات موظفيه وعماله وهذه حقيقة يعرفها كل السينمائيين ..

وأسباب خسائر ستوديو مصر لا ترجع الى الانفاق على تجويد الانتاج ، أو التضحية فى سبيل الارتقاء بالفن السينمائى ، ولكنها تعود الى تصرفات شخصية ! .. والقصص كثيرة عن هذه التصرفات منها هذه الرحلات الطويلة الى اوروبا التى كان يقوم بها بعض المسئولين عن الاستوديو ، وكانت تستغرق سبعة أشهر من العام فى سان موريتز وباريس ولندن فى أحسن الفنادق ، وأرقى المشاتى ، واننى اطالب **الدكتور محمد حسن الجزيرى** الحارس على ستوديو مصر أن ينشر تقريره عن التصرفات المالية التى أوصلت الاستوديو الى هذا الوضع ..

اسراف ... وقمار

هذا عن ستوديو مصر ...

واذا حاولنا أن نحلل أسباب كارثة السينما المصرية قبل أن يتولاها القطاع العام فاننا نجد أن التصرفات الشخصية التى اودت باستوديو مصر هى نفسها التى اودت بشركات وأفراد الانتاج ، ويجب أن نضع فى اعتبارنا أن اى فيلم مصرى أنتج منذ عرفنا السينما حتى الآن لم يخسر ، والفرق بين فيلم وفيلم فى توقيت تغطية التكاليف ..

وليس سرا ما كان يفعله المنتجون بسلفة التوزيع ، فلم توجه كلها الى الانتاج ، بل كان يستبدل جزء منها فى تغيير السيارة والشقة ، وجزء كبير كان يضيع على موائد القمار فى السهرات المنزلية الصاخبة التى كانت تمتد حتى الصباح .. وتكون النتيجة الحتمية ان يستدين المنتج من الموزع الذى يتحول الى مراب فى هذه الحالة فيمتص دمه ، ويمتص دم السينما معه ..

الارباح

وقلنا ان الافلام المصرية تربح .. فأين تذهب هذه الارباح ؟ ..

والجواب ..

ان أكثر من نصف هذه الارباح يذهب الى الخارج ، والدليل على ذلك التقرير الذى نشرته مؤسسة السينما من أن **حصيلة الافلام المصرية المباعة الى الخارج من عام ١٩٥٧ ، لم تزد عن ١٥٠ الف جنيه ،** وكانت الافلام حتى هذا التاريخ تصدر بدون رقابة مالية ، ولما قامت لجنة تقييم الافلام ، وفرضت الرقابة على أسعار البيع الى الخارج ، **ارتفع هذا الرقم فى عام ١٩٦٠ الى مليون ومائة الف جنيه!**

وما تبقى من أرباح السينما فى الداخل ، لم يكن يوجه الى صناعة السينما ، بل كان يحول الى عمارات وأسهم وسندات ، ورحلات الى الخارج ..

ومن هنا يتضح لنا ان السينما



الدكتور حاتم .. فتح قلبه للسينمائيين .. وتحدث بصراحة.

للسينمائيين

المصرية كانت ـ دائما ـ فى حاجة الى مال سائل ، وتحول رأسمال السينما الى قروض بفوائد باهظة ..

وانعكس هذا على وسائل الانتاج ، ووقفت الآلات السينمائية عند القديم البالى الذى تخلصت منه امريكا وأوروبا من سنوات عديدة : **وانكمش الانتاج الى القصص المثيرة والاستعراضية مضمونة الربح** ، وقفل الباب أمام الوجوه الجديدة ..

وارتد خط التطور الى الوراء .. الى تحت الصفر ..

الانسان السينمائى

وقال الدكتور حاتم ان قطاع السينما قام على أساس انقاذ السينما وتطويرها ودفعها الى الميدان الثورى ، وتحرير الانسان السينمائى ، واتاحة فرصة كريمة له ، ليعيش كمواطن يسهم فى بناء المجتمع الاشتراكى

والترجمة الحقيقية لهذا الكلام واضحة تمام الوضوح فى انه **لايوجد فنان عاطل فى بلدنا** ، كما ان نسبة الانتاج من ناحية (الكم) قد ارتفعت الى **٨٥ فيلما طويلا ، و ١١٥ فيلما قصيرا فى ١٧ شهرا** .. وهذا العدد قدمه القطاع العام ، وبذلك ارتفعت ساعات التشغيل فى الاستوديوهات ، وبالتالى زادت العمالة ...

وهذا الانتاج الكبير فى وقت قصير ، خدم الانسان السينمائى وقرر له حقه فى العمل ، وقد يكون هذا على حساب المستوى السينمائى المرجو من القطاع العام ، ولكننا نفضل أن يعمل كل السينمائيين ، وتستقر أحوالهم المعيشية ، ومن ثم تأتى مرحلة التجويد والانطلاق

التناقض

واذا القينا نظرة على القطاع العام للسينما نجد أن القائمين عليه طائفة من **المهندسين والمحاسبين والسينمائيين** ، وتختلف طبيعة كل فئة عن الاخرى فى الدراسة والتفكير

ومن المهندسين صلاح عامر وعز الدين فؤاد ومنير عبد الوهاب ، ومن المحاسبين يوسف صلاح الدين وموسى حقى وأحمد سامى تركى ، ومن السينمائيين صلاح أبو سيف وجمال الليثى وحلمى رفلة وفتحى ابراهيم

وهذا الاختلاف ينعكس فى السلوك ، خاصة وان فئة المهندسين ، وفئة المحاسبين ، جديدة على العمل السينمائى ، وقد حل الدكتور حاتم هذه المشكلة فى حديثه المفتوح فقال ان التليفزيون واجه هذه المشكلة فى بداية حياته اذ أن جهازه البشرى تألف من متناقضات ، ولكن العمل المتواصل صهر هذه المتناقضات ، وأحالها الى معدن واحد ، دفع التليفزيون العربى الى أن يفوز بالمرتبة الاولى بين تليفزيونات العالم ..

وهذا الامل سوف يتحقق بالنسبة للسينما ، وان كان قد بدأ تحقيقه فعلا فان تجارب ١٧ شهرا قد أخذت تتفاعل فى بوتقة الخطة العامة للانطلاق السينمائى

الرواسب

والسينما قبل القطاع العام ، كانت تعتمد على جهود فردية ، وكانت تحكمها منافسات فردية لا تقف عند حدود الانتاج السينمائى بل تتعداه الى أمور ذاتية .. وعلى مرور الايام ترسبت هذه الامور الذاتية ، وأصبحت من الاشياء التقليدية التى تعيش عليها الوسط السينمائى ..

وفى أى مجتمع رأسمالى كانت هذه الاشياء طبيعية ومنطقية ، لان المنافسة فى هذا المجتمع تصل فى بعض الاحيان الى المقاتلة ، واستخدام أسلحة غير نظيفة

وقال الدكتور حاتم فى حديثه المفتوح ان **المجتمع الاشتراكى يؤمن بالمنافسة كحافز للتجويد** ، ولكنه يرفض أن تستقر فى النفوس رواسب قديمة متعفنة ، تفرز سمومها الذاتية ، ويشير بذلك الى تسرب هذه الرواسب الى سلوك البعض فى القطاع العام ...

ونحن نضم صوتنا الى صوت الدكتور حاتم فى هذه الظاهرة الخطيرة ، ويجب أن نجعل العمل وحده هو مثار المنافسة

النقد والنقاد

واهتم الدكتور حاتم بالنقد والنقاد مرتين فى شهر واحد ، المرة الاولى فى خطاب توزيع جوائز التليفزيون ، والمرة الثانية فى عيد السينما ، حتى انه أصدر قرارا بعدم الجمع بين مزاولة النقد ، والكتابة للمسرح والسينما والتليفزيون حتى يحتفظ ميزان النقد بتوازنه ! ..

وهذا القرار خطير ، وله اثره البعيد .. وأعتقد انه لايحمل معنى العقاب ، لان المقصود به هو **تنقية النقد الفنى من الذين يستخدمون اقلامهم فى اغراض شخصية** ، ولن يضار أى ناقد حقيقى من هذا القرار ، فقد وجدنا النقد الفنى فى السنوات الاخيرة أصبح عملة شائعة يتداولها أغلب الكتاب والمؤلفين للسينما والمسرح ، وبذلك كانت تصطدم مصالحهم الذاتية مع آرائهم ، وتضيع على أسنة أقلامهم الكلمة الصريحة .. بل ، ووصل الامر الى أن بعض كبار الكتاب قاموا بعمل المحررين الفنيين من اجراء أحاديث مع نجوم المسرح والسينما والغناء ! **وفجأة ـ وبلا مناسبة ـ ظهر كتاب قصص وسيناريو من بين الذين يشغلون مناصب هامة فى بعض الصحف** ، ولم يقف الامر ـ أيضا ـ عند هذا الحد بل كان يسترسل الى الضغط على النقاد والمحررين الفنيين العاملين فى الصحف الى التزام هذه المصالح الذاتية ..

وقد عانيت من هذا الكثير !

ولكن تنفيذ هذا القرار يجب أن يستوحى مضمونه لا نصه ، ويطبق على الذين أساءوا استخدام القلم ، ولا يأخذ فى طريقه الابرياء ...

أقول هذا ، وأنا لم أكتب للسينما والمسرح والتليفزيون ، ولا أفكر فى كتابة أى قصة أو مسرحية ..

عيد السينما

وكان « عيد السينما » مناسبة طيبة ، جمعت بين الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، والسينمائيين ، وامتازت بهذه المناجاة الصريحة عن السينما فى الماضى ، والحاضر ، والمستقبل ، وتناول حديث القلب المفتوح كل المشاكل والاخطاء فى نقد ذاتى سليم ، ورسم طريق الانطلاق الثورى فى جو من التفاؤل والثقة ، وضرب لذلك موعدا فى عام ١٩٦٥

واذا كان هذا العيد قد اقتصر على السينمائيين وحدهم ، فاننا نرجو أن يتحول فى العام المقبل الى مهرجان جماهيرى كبير ، ويخرج عن حدود « ستوديو ٥ » الى أكبر دار سينما فى القاهرة ، وبذلك يعرف الناس ان السينما لا تقل فى اهتمام الثورة عن أى مجال فى الحياة



صلاح عامر
مهندس

صلاح ابو سيف
سينمائى

يوسف صلاح الدين
محاسب

حاضر السينما العربية .. وامل بعد تجارب ١٧ شهرا

صوفيا لورين أخذت دور تحية كاريوكا

سافر عاطف سالم الى ايطاليا ليشاهد مهرجان البندقية . وهناك رأى فيلما تمنى ان يدعو اليه كل عربى — على حسابه طبعا — ليعرف ان الفيلم المصرى يسبق الفيلم الايطالى . اقرأ هنا بقية مشاهدات عاطف فى أربع دول أخرى زارها بعد ايطاليا ..

اليونان — الفيلم الضائع فى أثينا عن زواج الملك

إيطاليا — "صوفيا لورين" بطلة لفيلم "أم العروسة"

سويسرا — أمطار وبرد ورعد ويوسف وهبى على عكاز

انجلترا — حريق فى المسرح وبحيرة تتكلف ½ مليون جنيه

فرنسا — سهرات فى "الفولى بريجير" و"الليدو" و"المولان روج"

سافرت الى ايطاليا مع **ماجده وايهاب نافع** لحضور عرض فيلم (**الحقيقة العارية**) وتسويقه فى مهرجان البندقيه ، ولكن الفيلم لم يعرض لعدم وصوله فى الوقت المناسب ، كما أن فيلم (فجر يوم جديد) رفضته لجنة المهرجان مع ١٣ فيلما لدول أخرى ، وقيل ان سبب الرفض يعود الى تزمت رئيس لجنة المهرجان ، ويكفى انه فى السبعين من عمره !

وقد اشتركت بريطانيا وفرنسا والسويد بأفلام بسيطة فى افكارها لاباس بها من جهة الاخراج . والتمثيل فى الفيلم الانجليزى عادى جدا ، والفرنسى من الموجة الجديدة ، والسويدى يدور حول أمور جنسية ..

أم العروسة

وشاهدت فيلما ايطاليا بطولة صوفيا لورين يدور حول مشكلة كثرة العيال فى المنزل ، وهى نفس الفكرة التى اخرجتها فى فيلم (**أم العروسة**) وقد تأثرت لان هذا الفيلم عرض بعد فيلمى ، وكان بودى أن ادعو الناس كلهم لاقول لهم ان ايطاليا تفكر فى نفس الموضوعات التى نفكر فيها ، وانني سبقت ايطاليا فى هذا التفكير .

أمطار

وتركت ايطاليا الى جنيف .. وتركتها بعد ثلاثة ايام كما دخلتها لان الامطار الغزيرة قابلتنى ومنعتنى من الحركة ، وقد رأيت يوسف وهبى يتعكز على عصاه ، وصحته (مش بطالة) .. وحاولت أن اعثر على محرم فؤاد ولكنى لم استطع ..

وطرت الى لندن ، واستقبلنى ملحقنا الثقافى عبد الله البشير ، وساعدنى فى التعرف على معالم عاصمة الانجليز ، وقد فوجئت بالانحلال الخلقى الذى تعيشه بريطانيا فى هذه الايام بسبب انتشار مرض الخنافس حتى اصبح من الصعب تمييز الشبان عن الفتيات .. جون اصبح جوليانا وبالعكس . الجميع شكل واحد فى قصة الشعر ، والحلقان فى الآذان !

حريق فى المسرح

وبهرتنى عظمة المسرح الانجليزى فى الاخراج والوسائل الحديثة فقد **شاهدت حريقا هائلا على المسرح** ، وكدت اهرب خوفا على نفسى لولا ان شدنى عبد الله البشير الى مقعدى ضاحكا ، وقال انه تمثيل فى تمثيل !

البحيرة الكبيرة

وكان الغرض الاساسى لزيارتى للندن هو معرفة الحيل السينمائية العميقة لاستخدامها فى فيلمى « **الجسر** » و « **حدث فى رفح** » ..

وشاهدت فى لندن البحيرة الصناعية ويجب ان يوجد مثل هذه البحيرة فى بلدنا وان كانت تتكلف نصف مليون جنيه !..

ورأيت فيلم **كليوباترا** ، الذى هزت به امريكا الدنيا بدعايتها .. وقد بهرنى الفيلم باخراجه .. بديكوراته .. بكل صوره .. الوان .. ملابس .. **اما عيب الفيلم فهو افتقاره الى الربط فى القصة** فيفقد المتفرج تفاعله مع أحداث القصة ، ويخرج بلا مفهوم واحد ، ولكنه يخرج معجبا بالالوان الجبارة ، اما اليزابث تايلور التى تمادت فى دلعها ، وكلفت الشركة ملايين الدولارات فكانت عادية جدا !

فريد وباريس

وذهبت الى باريس ، ودعانى فريد الاطرش لمشاهدة (**الفولى بيرجير**) .. وفريد له عزوة فى باريس ، اتاحت له أن يجلس فى الصف الاول بهذا المسرح ، وثمن التذكرة يساوى سبعة جنيهات مصرية ، ويحجز — دائما — هذا الصف لرؤساء الدول ، وكبار زوار باريس

واتيحت لى الفرصة أن أسهر فى (**الليدو**) و (**المولان روج**) وصعدت برج ايفل ، وشهدت بعض الافلام الفرنسية ، وتسير كلها على الاسلوب الجديد المتحرر ، وقصصها من اللون الاباحى ..

زواج الملك

وهبطت الطائرة فى اثينا ، وقد تحولت عاصمة اليونان الى فرح فقد عشت هناك ايام زفاف ملك اليونان ، والتقطت فيلما لهذا الفرح ، ولكن للاسف ضاع منى هذا الفيلم ..

وهذه هى قصة رحلتى الى أوروبا ..



فى ايطاليا مع ايهاب وماجدة بدون معجبين ..!

عاطف حضر زفاف الملك فى اليونان



فى لندن ركب الدور الثانى فى الاوتوبيس



فى فرنسا يتجول فى ميادينها ...



فضيحة المهرجان

الكواكب فى مهرجان البندقية

البندقية « ايطاليا » - من مارى غضبان

كانت لجنة التحكيم الدولية فى مهرجان البندقية الخامس والعشرين لفن السينما مكونة من : ماريو سولداتى « ايطاليا » رئيسا ، والاعضاء ريكاردو مونور سواى « اسبانيا » .. جيرى توبيلتز « بولندا » .. رودلف ارنهيم « الولايات المتحدة الامريكية » .. جورج سادول « فرنسا » .. نورولد ديكنسون « بريطانيا » .. واوف بروسندوف « الدانمرك ».. هذه هى اللجنة التى وزعت الجوائز وكانت كما يلى :

● **جائزة الاسد الذهبى** .. فيلم « الصحراء الحمراء » اخراج « انتونيونى » الذى اعتبر قمة أفلام المهرجان وامتاز بتعمق مخرجه للمشاعر الانسانية وعنايته الشاملة الدقيقة بكل نواحيه وسيطرته الفائقة على جو المناظر الخارجية فكانت أداة طيعة فى يده يعبر بها عما يريد

● **الجائزة الخاصة للجنة التحكيم** .. فيلم « القديس متى » اخراج « بازولينى » .. اعترافا بذكاء المخرج ودقته التاريخية والتحليل الاجتماعى الصادق للحوادث .. ونجاحه فى اختيار الممثلين ..

● **جائزة خاصة من لجنة التحكيم** أيضا .. فيلم « هاملت » اخراج « كوزنتسيف » لصدق تصويره لشخصيات شيكسبير الخالدة ونجاحه فى مقارنتها بشخصيات معاصرة

● **جائزة الممثل الاول** « توم كورتنى » .. بريطانيا .. عن دوره فى فيلم « ملك ووطن » .. امتاز تمثيله بالبساطة والصدق.. ونجح فى دور الجندى الذى فر من الميدان لانه كره بشاعة الحرب .. لكنها لحقته وقضت عليه

● **جائزة الممثلة الاولى** «هاريت أندرسون » .. السويد .. عن دورها فى فيلم « الحب »..امتازت بادائها الطبيعى وحيويتها ..

● **جائزة الفبريتشى** « رابطة النقاد الدولية » .. « الصحراء الحمراء » باعتباره مرحلة جديدة فى عمل « أنتونيونى » الذى هو بحث مستمر فى أعماق النفس



« مونيكافيتى » مرت مرورا خاطفا بالمدينة .. كانت ممتازة فى «الصحراء الحمراء » شأنها فى كل افلام « أنتونيونى » ...



بعد عرض فيلم ماجدة .. فى الوسط السيد « صلاح كامل » .. وعن يساره أحد الصحفيين الايطاليين .. ثم ماجدة .. وعن يمينه « ايهاب نافع » ثم مندوبة الكواكب ...



أعرق مهرجانات السينما الدولية ، وهو مهرجان البندقية ، مات فى هذه السنة !.. كيف حدث هذا ؟.. أقرأ التفاصيل فى هذه الرسالة التى وافتنا بها مندوبتنا التى قامت برحلة طويلة شاهدت فيهاأهم مهرجانات السينما التى عقدت فى هذا الصيف ..



رغم أنها وجدت الحب الذى كانت تبحث عنه فان هذا لم ينقذها من مصير قاس .. فى مدينة خانقة .. انها « مونيكا فيتى » مع « ريتشارد هاريس » فى « الصحراء الحمراء »

البشرية .. أول مرة استخدم الالوان وأظهر براعة فائقة فى السيطرة عليها

وأترك بقية الجوائز ـ مع هذا الكلام قائمة كاملة بها ـ لاقول انه لم تكن فيها بصفة عامة مفاجآت وكما حدث فى مهرجان برلين ،حيث أثار فوز الفيلم التركى سخط الجميع .. وان المخرج الفرنسى جان لوك جودارد ، والذى يعتبره أنصاره أستاذ الاساتذة فى هذا الفن ، قد نال فى هذا المهرجان ما يستحق .. وتماما كما حدث قبل هذا فىمهرجان « لوكارنو » .. ففى المهرجانين لم يفز حتىباحدى الجوائز الثانوية .. هذه السنة كانت نحسا عليه « وانكشف » فيها تماما ..

درة المهرجان

ولنستعرض الآن آخر أفلام المهرجان .. فى مقدمتها « **الصحراء الحمراء** » لانتونيونى ولا شك أنه حدث فى تاريخ السينما العالمية .. كان بلا نزاع درة هذا المهرجان ..

« أنتونيونى » **فنان متجاوب الى اقصى حد مع العصر الذى يعيش فيه** .. انه يعى كل ما يدور حوله ويتعمق اثره فى حياة الناس ومشاعرهم وسلوكهم .. وفى « الصحراء الحمراء » نجد جوا خانقا تحكمه الآلات الضخمة .. نحن فى مدينة « رافينا » وسط هذه الآلات ونماذج من الناس الذين يعايشونها .. مع امرأة فى حياتها حادث ترك أثره فى جسمها وأعصابها .. تعيش بدون زوج لان زوجها مشدود الى تروس المصنع باستمرار .. وبدون طفل تسكب عليه من مخزون عواطفها

عندما تلتقى بذلك الغريب الذى تشعر انه سوف يعيدها الى الحياة تستسلم له كأنه قدرها .. بينما قدرها فى الواقع هناك بين الجدران القائمة .. بين تلك التروس !

وانتونيونى أخرج ١٠ أفلام فى١٥ سنة .. ولكنها المرة الاولى التى يخرج فيها فيلما ملونا .. وهو لم يفعل الا بعد أن درس أدق خصائص هذا الفن دراسة وافية .. وقد مزج فى فيلمه طريقتى « ايستمان » و « تكنيكولور » فكانت النتيجة احدى المعجزات .. ان سيطرتهعلى الالوان مكنته من أن يستخدمها فى التعبير والتحليل ببراعة لم يسبقه اليها أحد .. نجح أى نجاح فى تصوير جو المصانع الطاحن والمدنية الخانقة .. والشهوة المعربدة فى الكوخ الذى تأوى اليه البطلة مع عشيقها ..

موسيقى الفيلم كانت عاملا بارزا فى التعبير وتفسير المشاعروالانفعالات

ومرة أخرى تسجل «مونيكافيتى» نجاحا مع المخرج الذىلازمهاولازمته من البداية (وبينهما قصة حب يقال انها ستكلل قريبا بالزواج) .. فقد مثلت ببراعة معاناة البطلة وجسمت انفعالاتها فى كل المراحل .. أما النجم الانجليزى «ريتشارد هاريس » والذى قاسمها بطولةهذا الفيلم فلم يكن فى أحسن حالاته .. على انه أظهر مواهبه فى أفلام أخرى وما يزال أمامه الوقت طويلا فعمره لم يزد على الثلاثين .. انه الآن يشارك « ثريا » بطولة أول أفلامها فى روما

فيلم فارغ

ونعود الى « **جان لوك جودارد** » .. لقد حاول مرة أخرى أن « يستغفل » جمهوره فقدم له فيلما أنجزه فى أربعة أسابيع .. لاغير .. وقصة « امرأة متزوجة » قصة واحدة حائرة بين زوجها وعشيقها ..الموضوع لم يعد اطلاقا ومع ذلك يحاول المخرج أن يصنع منه فيلما .. لا يجد شيئا يقوله فيقول أى شىء .. يقدم لقطات لاقيمة لها ، لمجرد أن يزيد عدد اللقطات ... أيد تتعانق .. أرجل تتشابك .. « جروبلانات » لفم مرة .. وأسنان مرة أخرى .. وعين مرة ثالثة ..أما الحوار فهكذا « أحبك » .. « انت تحبنى ! » .. « أحب فمك » .. « أحب أسنانك » الى آخره .. أما اللقطات المثيرة فلا نهاية لها .. وتشعر ان السيد « جودارد » أدار الكاميرا أولا .. ثم أخذ يفكر فى ما يصوره ..ثم أخذ يصور أى شىء يخطر له فى التو واللحظة ! تسعون دقيقة أضاعها ومع ذلك تجد بعض

اقلب الصفحة من فضلك

المتطفلين والاذناب الذين يصفون الفيلم بأنه تحفة .. على ان ذلك لن يستمر طويلا ..

أما آخر فيلم فى المهرجان فكان « **المراة شىء رائع** » اخراج « ماورو بولونيني » وهو أحد الافلام التى عرضت خارج المسابقة .. ولم يكن يستحق فى الواقع ان يدخل المهرجان اذ ليس فيه شىء جديد بالمرة ، بل هو أقل مستوى من معظم الافلام التى عرضت فيه .. فهو يعتمد على «الاسكتشات» وهذا ميدان طرقه معظم المخرجين وتفوق فيه « دى سيكا » .. ومع ذلك فالقصة ساذجة .. «ساندرا ميلو» بطلتها زوجة رقيقة جدا ، لم تشبع أمومتها ولذلك تفرغ كل عواطفها على زوجها فتدلله .. وتبالغ فى هذا التدليل حتى تكون فى النهاية سبب موته ..

فيلم ماجدة

اما فيلم « **الحقيقة العارية** » والذى ذهبت به « ماجدة» لتعرضه فى القسم التجارى .. فقد وصل متأخرا جدا من روما .. اوشك ان يفوته المهرجان فى الواقع .. والسبب غلطة غير مقصودة فى التصدير ، فلو كتب عليه أنه خاص بالمهرجان لفتح هذا فى وجهه كل الابواب هناك

وفيما خلا هذا فقد نال الفيلم استحسانا عند عرضه .. أعجب المشاهدون بالناحية السياحية خاصة وتساءلوا لماذا لم يمثلنا هذا الفيلم فى المهرجان !

وفى اليوم التالى طارت «ماجدة» ومعها « ايهاب نافع » الى لندن ، مدعوين من « **بيتر ناتنج** » شقيق « أنتونى ناتنج » الوزير السابق .. ويعودان الى القاهرة فى أواخر الشهر ! وفى روما دارت مباحثات لشراء فيلم ماجدة .. أما فى لندن فسوف تنتهز الفرصة كما علمت لتطبع منه نسخا ١٦ مللى

هذه هى الجوائز

* **أسد سان مارك الذهبى** « الصحراء الحمراء » .. ايطاليا .. اخراج « ميكل أنجلو انتونيونى »

●

* **جائزة لجنة التحكيم الخاصة** .. « القديس متى» .. ايطاليا .. اخراج « بيير باولو بازولينى »

●

* **جائزة خاصة من اللجنة** .. « هاملت » .. الاتحاد السوفييتى .. اخراج « جريجورى كوزنتسيف »

●

* **جائزة « اوبرا بريما »** .. « الحياة بالمقلوب » .. فرنسا .. اخراج « آلان جيشوا »

●

* **جائزة الممثلة الاولى** « هارييت أندرسون » .. السويدية .. عن دورها فى « الحب » اخراج « جورن دونر »

●

* **جائزة الممثل الاول** .. « توم كورتنى » الانجليزى عن دوره فى « ملك ووطن » .. اخراج « جوزيف لوزى » ..

●

* **جائزة الفبريتشى** .. (الرابطة الدولية لنقاد السينما) .. فيلم «الصحراء الحمراء »

●

* **جائزة الصحفيين الايطاليين** .. فيلم « عابرة سبيل » .. اخراج « مونك »

وقد عرض خارج المسابقة .. و « الحياة بالمقلوب » لآلان جيشوا

●

* **جائزة المركز الكاثوليكى الدولى للسينما** .. «القديس متى » لبازولينى

مهرجان البندقية

« ساندرا ميلو » دللت زوجها حتى تسببت فى موته .. فى فيلم « المراة شىء رائع » ...



« ماشامبريل » التى التقينا بها فى اسبوع الفيلم الفرنسى فى القاهرة .. فى فيلم جان لوك جودارد « امراة متزوجة » ...



ندوة · الكواكب

مخرجو التليفزيون يناقشون هنا برامجه · الاتهامات قدمتها « الكواكب » ليناقشها المخرجون حتى نصل الى برامج أفضل ، وانتاج أحسن ·· المخرجون الذين حضروا الندوة هم : ابراهيم الصحن · فايق اسماعيل · فايز حجاب · ابراهيم عز الدين · حضر ـن « الكواكب » سـعد الدين توفيق ، وصلاح البيطار





سعد الدين توفيق يوجه اتهاماته للمطربين





- التليفزيون يعتمد على نجوم المسرح والسينما !
- فشل برامج المسابقات بجوائزها التافهة !
- بعض المسلسلات التليفزيونية ·· تتوقف ·· !! ؟
- ما زلنا نسأل : أين الأغنية التليفزيونية ؟ ! · · ·

أعد الندوة وسجلها : صلاح البيطار

اقلب الصفحة من فضلك

ندوة الكواكب



سعد : اسمحوا لى أقدم لكم اتهامات بصفتكم المسئولين عن اخراج برامج التليفزيون .. من غير زعل نبدأ أولا بحكاية اعتماد التليفزيون على نجوم السينما والمسرح القدامى .. وفيه خامات ومواهب كثيرة بس مش عارفة طريقها .. ؟

الصحن : أعتقد ان التليفزيون لم يعتمد على نجوم السينما أو المسرح القدامى ، الا فى أدوار محدودة مش فى كل الادوار ، وخاصة الادوار التى لا بد أن نستعين فيها بهؤلاء النجوم فمثلا دور الام .. أو دور الاب غير معقول نقدم « شباب » يمثل هذه الادوار ..

فائق : اذا كنت بتقصد حسين رياض أو أمينة رزق ده شىء لازم يحصل ، لان مفيش من الشباب من يستطيع أن يمثل هذه الادوار ويصل الى اجادة أمينة رزق أو حسين رياض واحنا لا بد نستغل الشباب فى أدوار أخرى .. ولا شك أن الاستعانة بالشباب فى القيام بادوار الام والاب تبقى جراة ..

فايز : وأعتقد ان المواهب والخامات امتصها التليفزيون وفيه كثير من هذه المواهب قدمها التليفزيون واحنا دايما بنبحث عنهم واذا وجدنا منهم من يصلح ، فمستحيل نتركه ، لانه كسب للتليفزيون .. والتليفزيون أبوابه مفتوحه ويرحب [illegible] جديدة أو خامة مش عارفة طريقها

سعد : كثيرون ـ اذا لم تكن لهم علاقات بمخرجين أو معرفة بناس فى التليفزيون ـ لا يستطيعون الوصول اليكم ؟

فايز : دى حاجات نادرة وقليلة جدا وأظن ان مادام الواحد فى الوسط ، فكل واحد عارف الثانى ، واذا اقتنع به المخرج أو شافه فى مسرحية أو فيلم بيستعين به ..

فايق : انا لى تعليق كمان على حكاية النجوم والممثلين الجاهزين .. يمكن يكون الرد على كده ان التليفزيون فهموه غلط فيه ناس قالوا أهو زى الاذاعة وبالتالى زحف «الكاست» الاذاعى على التليفزيون ، ولقينا كل بتوع الاذاعة فى التليفزيون وغيرهم ظنوا انه زى المسرح وزحفت مجموعات المسرح على التليفزيون ، وقالوا انه لازم يكون ممثل التليفزيون ممثل مسرحى أساسا .. أنا أؤيد حكاية انه يكون ممثل مسرحى أساسا لانه مش معقول أجيب ممثل من الشارع وادى له بطولة .. على الاقل يكون معروف للناس ..

سعد : ماهو ده لازم يحصل، وأنا لا أقصد ناس من على الرصيف ..

فايز : ومتنساش يا أستاذ سعد ان من الصعب جدا خلق جيل تليفزيونى فى بحر مدة معينة وقصيرة .. فيه أدوار لازم يمر عشرين سنة علشان يليق عليها ..

سعد : نستنى بقى عشرين .. ونقفل التليفزيون .. « ضحك »

فايز : لا .. أنا أقصد انه اذا كان لا بد من خلق ناس للتليفزيون ونستغنى عن بتوع السينما أو المسرح، حييجى اليوم الذى لا بد أن يحصل فيه هذا بس شوية .. شوية ..

فائق : طيب يا جماعة ما قدم التليفزيون نجوم لامعين والناس عرفوها عن طريق التليفزيون .. زى صلاح قابيل .. وسلوى محمود وغيرهم..

سعد : دول من المسرح أصلا ..

الصحن : وماله .. مش من مسرح التليفزيون ..

سعد : أنا لا أمنع الاستعانة بهؤلاء .. بس استغلوهم استغلال معقول.. مش ألاقى مثلا حسين رياض لابس شورت فى استعراض الفكاهة .. مش معقول أبدا ..

الصحن : أنا أؤيد الرأى ده .. لازم حسن [illegible] اعتراض كمان على حكاية النجوم اللى يتقدمها البرامج النسائية ..

●

سعد : أه .. بالمناسبة أيه لزوم ان نجم يقدم لنا طبق اليوم أظن سخيفة !.. هو يعنى اذا ما كنتش تقدمها نجمة أو نجم يبقى ست البيت مش حتعرف تطبخ ..

فايز : أظن أنا عارضت فى هذا من قبل .. وده كلام فارغ ولازم أنتم ياجماعة تقوموا بدور فعال فى الحكاية دى ..

سعد : أنا أعتقد ان اعتماد الفيلم السينمائى على نجوم السينما يقصد شباك التذاكر .. انما التليفزيون لا يعتمد على شباك التذاكر لانه مادام فى البيت لازم أتفرج عليه .. وعليكم تقدموا لنا حاجة معقولة ..

الصحن : فيلم السينما بيعتمد صحيح على شباك التذاكر ولازم يقدم لنا نجوم .. وبعدين تكنيك السينما غير التليفزيون .. احنا بنجد صعوبات كبيرة فى حكاية تسجيل البرامج وتكنيك السينما أريح من التليفزيون لانه محدود ..

سعد : مش فيه بروفات ؟

فائق : بروفات قليلة جدا ولكثرة ساعات الارسال لازم ننتج

فايز : ودى مشكلة صعبة بنعانى منها كثير .. يعنى تمثيلية نصف ساعة بتعمل لها بروفات خمس مرات وبس .. ودى مدة غير كافية!

ابراهيم عزالدين : والحقيقة البروفات الكثيرة تخلق بطل .. وأنا أقترح ان النصف ساعة لازم يكون لها شهر على الاقل بروفات ..

فائق : كثير شهر ياابراهيم ..

فايز : فيه مشكلة ثانية .. ان النجوم مش متفرغين للتليفزيون تلاقى منهم مشغول بالمسرح .. وغيره بالسينما .. وفى ٥٠ برنامج فى التليفزيون .. وعلشان أخلص شغلى لازم أعمل بروفات سريعة !

فائق : فيه حاجة ثانية النهارده متخانق مع فايز علشان مكتب صغير وعاوز أعمل بروفات .. مكاتبنا صغيرة وساعات يبقى فى الغرفة ٢٠ فرد وثلاث مكاتب .. مفيش أماكن معقولة للبروفات كمان .. دى كلها عوامل لها انعكاسات على أعمالنا ..

سعد : صحيح دى مسالة لازم تشوفولها حل .. لان العنصر النفسى له أهمية لا شك .. وخصوصا انه عمل فنى ..

فائق : كمان فيه مسالة مهمة فى فشل أو نجاح البرنامج فعندنا شىء .. مقدم برنامج يشد .. يرتبط به البرنامج .. واذا قلنا « نجمك ن » فأيه فيه نجم سينما أو مسرح أو تليفزيون ومش مقدمة البرنامج .. انما أنا عاوز أشوف نفس المقدم هو اللى نجم

●

ابراهيم عزالدين : وبمناسبة نجاح البرامج لازم يوضعوا حدود. والصحافة لا بد يكون لها دور فى الحكاية دى .. ان النجم الذى يحب أن يراه الجمهور فى التمثيليات يصح نراه فى برامج . وخاصة البرامج النسائية وحكاية الاجر كمان مهمة .. يعنى اذا كان النجم يأخذ ٤٠ جنيه كحد أقصى .. فاذا ظهر فى برنامج دقيقة زى ما يظهر فى نص ساعة فى تمثيلية .. نفس الاجر والمسالة دى جعلت كثير منهم «يبلطج» وليه يتعب نفسه .. ما هى كلمتين ونفس الاجر ..

فائق : صحيح أنا شفت مثلا .. شفيق نورالدين فى محكمة الفن بيقول كلمتين .. طبعا أحسن له

▶ ابراهيم عز الدين يفكر فى الاجابة .. والمحرر يسجل

رئيس التحرير يشرح فكرة برنامج امريكى يراه ملايين النـــــاس . . .



سعد : بمناسبة « محكمة الفن » أعتقد إنها كانت زفة الفن مش محكمة الفن هو فيه فى الدنيا حد يتحاكم بالطريقة دى ..

فايز : وغير كده كمان فيه أدوار لازم تحتاج لفلان من النـــاس .. يرفضها لانشـــغاله فى الاذاعه أو التليفزيون أو السينما وتتعطـــل التمثيلية وتكون لها مناسبة وتروح المناسبة ! ..

فائق : ورفض المليـــجى دوايات كثيرة بسبب انشغاله ..

سعد : لهم حق .. مشغولين على طول وكل يوم شغل يعنى ٣٦٥ يوم فى السنة شـــغل .. على المسرح والسينما ازاى يتخلص أو يتفـــرغ للتليفزيون ..

فايز : وغـــير كده نفس الادوار الى بياخدها فى السينما أو المسرح تجدها فى التليفـــزيون .. ومش قادرين يفرقوا بين مواصفات التمثيلية التليفزيونية وبين المسرح أو السينما .. التمثيلية لها مواصفات غير كل ده .. والبرامج كمان شىء والتمثيليات شىء ..

فائق : ومش أى برنامـــج فى التليفزيون يخلق لنا ممثل .. يعنى عندك مثلا « عادات وتقاليد » لها ثلاث سنوات لم تخلق لنا ممثل واحد وعمل ممثل تليفزيونى ياخد وقت طويل ..

سعد : ليه عندك «عيلة سى جمعة» الى كان بيعمله اسماعيل القاضى خلق لنا نجوم مش بطالين : مختار أمين .. وسامية رشـــدى .. وانجى اسماعيل وغيرهم مثل كامل أنور .. وحلمى حليم ..

فايز : مع الوقت والعمل الجيــد خلق لنا دول بلا شك ..

●

سعد : فيه نقطة تانية أو اتهام تانى زى ماتسموه .. فين السهرات التليفزيونية الصرفة ؟ ..

الصحن : ما فيه مسرحيـــات وأفلام ..

فايز : اظن دى مش ســـهرات تليفزيونية وأظن الاستاذ سعد يقصد سهرات من قلب التليفزيون نفسه

سعد : عاوزين نشـــوف برامج جذابة نستناها ومن قلب التليفزيون انما نعرض مسرحيات جاهزة .. ده مش تليفزيون أبدا .. كمان يحتاج هذا النقل الى مجهودات غـــير تليفزيونية ..

الصحن : وفيه متاعب فى الاضاءة وفى نقل الكادرات ..

فايز : فيه صعوبة فعلا انما لازم ننقلها ومستحيل التغيير فى الاضاءة

فائق : أنا غيرت ويمكن نغير .. وغيرت كثير لما نقلت « القنبـــلة الثالثة » فى التليفزيون .

ابراهيم عزالدين : وفيه مشـكلة كمان .. المؤلف التليفزيونى نفتقده

فائق : مفيش مـؤلف .. ونحن نعانى الكثير من الحكاية دى .

ابراهيم عزالدين : المؤلفين بيهربوا بسبب الاجر .. فنجد ان أجـــر التليفزيون بالنسبة مثلا لطه حسين .. أو نجيب محفوظ .. أو احسان عبدالقدوس أو الســـباعى وغيرهم ضعيف .. فيضـــطر انه يوافق انه يعدها واحد تانى بس مش بالاحساس المطلوب .. أو الذى كتب بها .. احنا عاوزين لما يكتب نجيب محفوظ يكتب للتليفزيون ..

سعد : أظن كثير قوى التليفزيون بعد أربع سنين يعيش عالة على سهرات المسرح أو السينما وكمخرجين لكم صـــوت فى نوع المادة ، لماذا تكون ســـهرات التليفزيون لا تليفزيونية انمـــا أى حاجة .. وحكاية المؤلف أظن لها حل ..

الصحن : أصل الحقيقة فيه كثير فاهمـــين التليفزيون خطأ على انه اذاعة

فائق : ماهى دى مصيبة ان فى التليفزيون ناس مش تليفزيونيين ولا علاقة لهم بالتليفزيون خالص

فايز : دى حكاية خطيرة فعلا .. وأنا معايا واحـــد خـــريج زراعة وبيشتغل مساعد مخرج عاوز بعـــد شهرين يبقى مخرج ازاى ماعرفش الحقيقه فيه دخلاء كثير .!

●

سعد : بمناسبة الاذاعة انا عمرى ماشفت اذاعة فى العالم تذيع فيلم . الفيلم صورة متحركة مش كلمـــة متحركة .. ومادام الفيلم بقى كلمة متحركة وبتفهم الفيلم يبقى السينما قائمة على أساس غير سليم ..

فائق : وميزانسين الكـــاميرا فى التليفزيون غير السينما أو المسرح وفيه غلط كتير

سعد : فيه مصاعب فى التليفزيون بيحركوا الكاميرا زى مابيحرك المصور على ماتشات الكورة .. وفيه فـــرق كبير بين تحريك الكاميرا على ماتش كورة وتحريكه على ممثل لميزانسين معين ..

فائق : يظهـــر ان خبرات الاذاعة والتليفزيون اختلطت ببعضها .. حتى كمان الى دارسين بره زى محمــــد سالم أو حسيب يوسف بنشـــوف انهم دارسين تكنيك وبس .. لم يكن عندهم احساس أو فكرة .. عنـــده تكنيك انما بدون احساس - ينفـــذ النص زى القرآن وبس .. والسيد الوزير نفسه سأل فين الخلق فيـــه فى برامج تعتمد على أزرار .. زى « نور على نور » وماتشات الكورة ..

سعد : يبقى مين هو رجـــل التليفـــزيون أنا مش عارف .. ؟ نرسل بعثات وبس لا بتحديد معين .. ولا حاجة ..

ابراهيم عزالدين : مش كل واحد رجع من بعثة يبقى نجم تليفزيونى فيه كثير فشلوا فى بعثاتهم

سعد : يبقى كل الموجودين خبرتهم قليلة جدا .. وفترة قصيرة لاتكفى لدراسة برنامج كويس .. ولا بد من أن يتخصص ٤ ، ٥ شهور فى فرع معين .. وأساسا لم نرسل الناس المحتاجين لهم مثلا سينارست واحد لم يتعلم بره .. علشان على طـــول يغذينا بأفكاره ..

صلاح : وبنشوف أسماء عريضة وطويلة .. على برامج صغيرة .. وحكاية الاسماء على برامج لاتستحق الكتابة عليها أبدا . والمتفرج معندوش وقت يشوف شريط طويل متعب للنظر وبس ..

فائق : نزلت مذكرات وتقـــارير رفعت ولا مفيش فايدة ..

ابراهيم عزالدين : وأنا قـــلت لهم ان الاسماء ملهاش لازمة ووالله مابيقرأ اسماؤكم الا انتم ..

فايز : لكن مفيش مانع يتحط اسم المخرج والمؤلف والفنيين فقط ..

فائق : اذا كان فيه ملابس تاريخية وجديدة وتستحق المجهود الذى بذل فيها أن يذكر الاسم أنا لا أمانع فى هذا ومن حقه . انما غير كده أنا مش موافق ..

فايز : انما مين يسمع ومين يقرأ

سعد : والجمهور ذنبه ايه علشان يتعب نظـــره فى حاجات فارغة ..

فائق : أنا عاوز المادة التليفزيونية ترتبط باسم المخـــرج .. أو المقدم نفسه زى « نجمك المفضـــل » .. وحمدى قنـــديل فى أقوال الصحف نفسى أشوف المخرج فى مدة نصف ساعة على الاقل وهو بقدم لنا وقت مع نفسه ومجهوده وفنه زى ماعملوها مع اشخاص آخرين ..

فايز : زى هيتشكوك .. ؟

الصحن : لا بصرف النظـــر عن هيتشكوك .. ده اسم تجارى ..

سعد : أنا عاوز تليفزيون مش تجارى .. أنا فاهم فائق يقصد يقدم نص ساعة مع فائق اسماعيل ..

فائق : لا ماأقصـــدش نفسى .. انما زى همت مصطفى بتقدم الاسبوع ٧ أيام .. سهرة ثابتة وهمت نجمة .. أنا أقصد يقال ان ابراهيم الصحن عمل كذا أو فايز عمـــل كذا لكن الواحد بيصعب عليه لان المجهـــود كله يرجع للمقـــدم فقط ويلتصق البرنامج باسمه هو والمخرج يروح فى الزيطة ..

سعد : أظن حاولنا نعمل كده فى بداية التليفزيون .. وزملاء منكم

اقلب الصفحة من فضلك

ندوة الكواكب

قدموا سهرات تليفزيونية .. زى « البيانو الابيض » و « صندوق الدنيا » و « مجلة الاغانى » .. وبعدين قرينا ان هذه البرامج غير صالحة للاستمرار وكان ممكن يدرس أصحابها أسباب الفشل .. وكان يجب المناقشة وده مش عيب أخلاقى ده كان عيب فنى .. عيب البرنامج .. انما ما حدش سال . وبرنامج « برامجنا فى الميزان » كان كويس جدا لمناقشة البرنامج واصحابه .. كان يفتح صدرك لتحديد شكل الفشل ايه واسبابه وعولجت مشاكل كثيرة بطريقة جذابة .. واتمنى ان يعود هذا البرنامج .

الصحن : فيه صعوبة بتقابل المخرج التليفزيونى انه لا يستطيع أن يتعرف على أذواق الجمهور .. غير مخرج السينما يستطيع أن يدخل السينما ويشوف الفيلم ويسمع فى الوقت نفسه نقد الجمهور لفيلمه .. أما مخرج التليفزيون فنادر اذا سمع رأى فيما يصنعه .. واذا سمع .. حيسمع من العيلة فقط ..

سعد : وطبعا فيها مجاملات ومش معقول حينقدوه نقد كويس

فائق : أنا شايف ان الصحافة غير مهتمة بالتليفزيون وخصوصا الكواكب ياأستاذ سعد ..

سعد : آنا مش شايف كده .. لان الكواكب تنشر أسبوعيا أخباركم ونشاطكم وبرامجكم الجديدة . ولا تستطيع طبعا أن تنقد كل ما يقدمه التليفزيون فى أسبوع كامل .. وفيه ياسيدى جرايد يومية وممكن تنقد من غير مجاملات ..

فايز : روبير صايغ قال : ان الصحافة جنت على ودتنى فى داهية .

سعد : ليه ؟ ..

فايز : لانها طبلت وزمرت فى الاول وبعدين عمل ايه روبير .. خد قلم مش عارف يفوق منه للان .. خدته الشهرة .. بهرته ..

ابراهيم عزالدين : وعلى كده كان فيه برامج تليفزيونية فى منتهى الخطورة ولافيهاش حاجة وتكاليف على الفاضى ..

فائق : ماهى المشكلة كثرة الارسال ..

●

سعد : ننقل الى اتهام آخر .. ليه فشلت برامج المسابقات .. عندك برنامج ٣ × ٣ مع احترامى لهمت مصطفى .. وبعدين كان فيه برنامج « انت مين ؟ » و « مع الناس » .. كل هذه البرامج جميعا فشلت .. ومش عارف ليه فشلت انجح برامج ..؟

فائق : انا اقدر أحلل الحكاية دى بأن الشعب المصرى والجمهور مش فى دمه المقامرة .. والدين بيعتبر المسألة دى من القمار !..

سعد : لا .. سيبك من حكاية القمار .. دى فشلت فنيا .. أنما تعرف ليه؟.. لان الجوائز نفسها تافهة .. ايه تاخد حلة ولا طشت .. ولا أباجورة بلاستيك والا غيره .. أنا شفت فى الخارج برامج جوائزها قيمة .. يعنى كان فيه برنامج فى الـ « ب. ب. س » جائزته قضاء ٥ أيام فى ايطاليا .. وغير جائزته سيارة حاجات من ده ..

عز الدين : البرامج دى فى رأيى فشلها يرجع لضعف الاعداد ، مخرج البرنامج يعتمد على الجوائز ولا يهتم بالبرنامج .. وغير كده كثرة التعقيدات والروتين .. ومش أنا اللى أشترى الجوائز .. فيه مندوب وبتشوف أن الاعلانات تتحكم فى المخرج وفيه نسبة محددة للجوائز ومش معقول نقدر نجيب جائزة بألف جنيه مثلا ..

سعد : مرة فى يوم وانا فى رحلة لامريكا .. كنت قاعد فى الفندق وفضلت أقعد فى الفندق مانزلتش مع الزملاء وفى الفترة دى شفت ٥ برامج بجوائز وفيه شركات كثيرة جدا تتهافت على البرامج دى والجوائز تقدمها هذه الشركات وفيه برنامج يعتبر من انجح البرامج اللى شفتها فى التليفزيون هذا .. البرنامج تحب تشوفه من مقدمه .. اسمه « جاك بار » .. يقعد ساعتين يتكلم .. يقابل أديب وفنان .. وزائر دبلوماسى .. ودردشة وشد وجذب مع الضيوف .. كان فى غاية الرقة واللمعان ... وممتع وتحب تتفرج عليه ماتشبعش .. مرة عمل مقابلة مع المغنى سامى ديفز انه يقلد المغنين والمغنيات المعروفين كانت فى منتهى خفة الدم ماعندناش حاجة من دى مش عارف ليه ..

فائق : ماحنا قلنا مفيش مقدم برنامج يشد فى التليفزيون ..

سعد : أنا أعتقد ان سميرة الكيلانى وجه كويس .. ويشد ..

فائق : انما علشان تعمل برنامج زى اللى بتقول عليه يبقى يقدمه عبدالحليم حافظ .. أو يوسف وهبى .. أو شادية بقى

سعد : أنا أقول مش يقدموا عبدالحليم .. هو عاوز مصور كمان ممتاز

ابراهيم عز الدين : دى نقطة مهمة جدا .

●

سعد : فيه نقطة ثانية كمان أو اتهام آخر .. فى التمثيليات تلاقى طلع لك مسلسلة .. وبعدين وقفت وطلعت باسم آخر .. على سبيل المثال « قصة مدينة »

فايز : الاستاذ ابراهيم الصحن يتكلم فى الحكاية دى بمناسبة انه دلوقت مراقب التمثيليات بدل نور الدمرداش ..

الصحن : أنا أقول ان الحكاية دى مش زعزعة ولا بلبلة .. انما المسألة أعمق من كده .. مفيش مانع ان تقف



فايز حجاب يدافع عن بعض الاتهامات ..



فايق يقنع سعد بنجاح مقدم البرنامج ..

المسلسلة لسبب فنى زى المؤلف مثلا عنصر مهم جدا .. مش قادر يكتب ٣٠٠ حلقة فنضطر للاستعانة بكذا مؤلف يكون متخصص حتى نوجد التنافس كمان بين المؤلفين . وربما كتب واحد منهم فى ناحية معينة وغيره يكون قرأ أكثر منه أو متعمق أحسن منه ايه المانع يكتب لنا .. ودى حاجة تزود الجودة ، واحنا مش عاوزين غير الجودة التليفزيونية ..

فايق : الحقيقة ياابراهيم مفيش المؤلف التليفزيونى المتفرغ للتليفزيون

ابراهيم عزالدين : السبب .. الاجر ضعيف انما فيه يقدروا يكتبوا للتليفزيون

المحرر : ومعظم المسلسلات الناجحة مقتبسة زى العسل المر ..

الصحن : أنا من رأيى ان العسل المر اذاعية أكثر منها تليفزيونية ..

سعد : لماذا لا تقدر جوائز للمجهودات دى ؟ ..

الصحن : عملنا .. وقد وجدت الجائزة الثانية وحصلت عليها « القرش الابيض » .. والجائزة الاولى لم تجد مكانها حتى الان .

سعد : لا يزال اتجاه المسلسلات مش واقعى أبدا هناك الان فى الخارج مسلسلات بدون نص أو سكريبت .. أنا شفت برنامج «شارع التتويج» فى انجلترا . منتهى الواقعية فيه .. يعنى ممكن ينقل لك أسرة زوجة وزوج فى انتظار طفل .. فتشوف الاسرة .. والتغيرات التى تحصل فى البيت .. وزيارة الدكتور لهم .. والزوج والزوجة فعلا لهم مشكلة .. ومسلسلات عجيبة جدا وتشد الناس وتنتظرها بفارغ الصبر ..

فائق : الاستوديوهات حاليا مشكلة كمان .. والفيديو تسجيله يختلف عن السينما أو المسرح متعب وصعب جدا ..

ابراهيم عزالدين : الاذاعة فيها برامج ومسلسلات للان يعجز التليفزيون عن عملها ..

الصحن : الحقيقة يجب على كل مخرج يكون له هيئة فنية خاصة له مثل مهندس الديكور .. والاضاءة والتسجيل .. وهذا مستحيل

فائق : ولازم يحضر مع المخرج : المهندس ، ومسجل الصوت ، وكل من يهمه أمر العمل الفنى فى كل خطوة يخطوها المخرج انما مستحيل بيحصل كده ..

الصحن : الاتهام مبنى سواء فى مراقبة التمثيليات أو غيرها ..

ابراهيم عزالدين : أنا فى رأيى .. عاوز أشوف مسلسلة خارجة عن نطاق مراقبة التمثيليات حتى انها تكون مضبوطة .. وكمان ماتتعملش تمثيليات داخل البرامج بالصورة المشوهة اللى بنشوفها أحيانا ..

سعد : هل معنى هذا أن تمثيليات الاطفال والعائلة والمنوعات والثقافية تخرج عن مراقبة التمثيليات ..

الصحن : ماهو ده حاصل أنها لا تخضع للتمثيليات والذى يحدث أن المخرجين بتوعها مش بتوع تمثيليات ..

فايز : وعلشان كده بنشوف حاجات تضحك مافيهاش احساس فنى مش مستوى تمثيليات أبدا .. قد أى كلام .. أنا بامثل وطلبنى واحد فى البرامج علشان أمثل دور عجوز وحاول يقنعنى ان الدور بتاعى .. وحاولت أقنعه مفيش فايدة المهم عاوز يخرج وبس .. وحاجات كتير بتحصل مش مدروسة وفيه حاجات مش من صنع التمثيليات يجب أن توضع للمسائل دى حد ..

●

سعد : فيه مشكلة كمان .. فين الاغنية التليفزيونية .. لم يخرج للان أغنية تليفزيونية بالمعنى الكامل .. كلها عبارة عن تخت زمان ؟

ابراهم عزالدين : سيادتك شفت نزهة لعبد الوهاب يوسف .. أحضرت الاصل وعملت أغنية تليفزيونية ..

سعد : أنا شفتها مش بطالة ولا أنكر ان فيها جديد .. ايه هى الاغنية التليفزيونية ؟ .. هى موقف .. قصة . حركة . تطورات . انا باشوف كل أغانينا مقدمة .. ولازمة .. ويفضل يلف المغنى ريدور ويغنى ٥ ساعات والاغنية ليس فيها تطوير حتى الفيلم المصرى لم يقدم لنا الاغنية السينمائية .. نفس الشيء فى التليفزيون .. واحد واقف أمام الميكروفون ويغنى .. مش كل الاغانى بالشكل ده ..

الصحن : أنا لى رأى فى الاغنية اولا نشوف نص ممتاز + اللحن وبعدين أفكر فى التقطيع السليم .. انما المخرج عندنا يخلق من العدم .. يعنى اللحن يحوله الى صورة مستحيل كمان الكلمة نفسها صورة لا .. زى حسن الامام عمل أغنية فيها قلب جاب قلب صغير وبعدين طلع من قلوب ورا بعض يعنى ايه مش فاهم ..

فايز : أغانينا كلها وصفية ورمزية كطريقة شرشر فى التعليم .

سعد : أورسون ويلز غير الدنيا فى السينما .. لان الدنيا اتغيرت .. انما زى ماشفنا أو بنسمع الاغنية القديمة + التخت .. السميع يسمع للاسطى عبده الحامولى أو أختنا ألمظ .. مفيش جديد مع العلم أننا بنشوف روز مارى كلونى تقدم أغنية فى دقيقة ونصف فى غاية الابداع ..

ابراهيم عزالدين : بنقدم أم كلثوم ومستحيل نقدم غيرها لان الجمهور نفسه لا يطيق أن يرى غير أم كلثوم لمدة ساعة ونصف أو ساعتين ..

فايز : بلاش أم كلثوم لان دى خارجة خالص عن مناقشتنا وفوق مستوى المناقشة ..

سعد : عندك أغنية « ساكن قصادى » كانت فى منتهى الحلاوة وتقطعت كويس .. وفيه أغانى كثيرة انما الاستغلال سيىء والاغنية لم تتطور تليفزيونيا ..

الصحن : فيه أغانى كثيرة ممكن تتصور تليفزيونيا بس عاوزة دراسة .

سعد : أغرب من كده . بمناسبة اليفط .. آشوف مليون اسم ولا لازمة لهم .. وليه ما نقرأش اسم عازف الكمان أو اسم عازف القانون .. أو الكونترباس أو الجيتار وهذا أولى من غيره فى نظرى .. والا مش معقول .

الصحن : على رأيك ليه .. لان هؤلاء الفنانين أحق من الفنيين اللى مالهمش لازمة وان كان المبدأ بلاش الاسماء الكثيرة علشان نريح أعصاب الناس ..

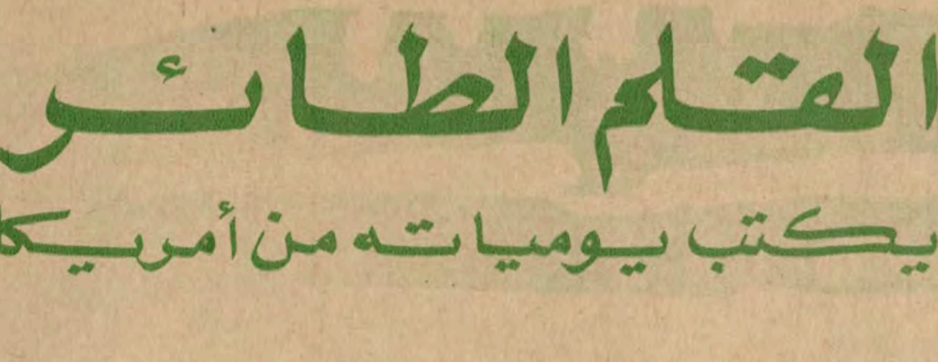
سعد : قبل مانختتم الندوة ممكن كل واحد منكم يقول لنا فكرة برنامج جديدة .. ؟ ونبدأ بالاستاذ ابراهيم الصحن ..

ابراهيم الصحن : ممكن نعمل برنامج ثقافى يتناول ويعرض تاريخ المسرح مع عرض المسرحيات ونناقشها ونشوف ايه التطور ونستفيد .

فايز حجاب : ممكن نقدم فى التمثيليات تمثيليات تحت أسماء برامج زى محكمة .. نناقش فيها رسالة مثلا .. مشاكل نفسية كل أسبوع على الاقل ..

ابراهيم عزالدين : أنا عاوز أطور برنامج « طوف وشوف » وأخرج عن فكرته الحالية وأقدم فيه صور حية .. لقطات من ماتش كورة .. وأناقشها .. فيلم جديد مع دراسة جديدة لقطة من مجلس الامة وأناقش فيه الرأى العام .. حاجة كمان أحب أضعها فى الصورة اللى بيحبها الناس وهى « الصورة الشعرية » .. واذا نجحت فى هذه المهمة .. حتما سنرفع من مستوى الاغانى وكلماتها فالشعر يخاطب القلب والروح أما الاغنية فأحيانا تثير فى الناس النزوات

فائق اسماعيل : برنامج تليفزيونى .. أجيب مثلا حسين رياض وعلى غفلة أعطى له فكرة ما .. مثلا خيانة زوجية .. وأطلب منه أنه يمثل لنا موقف معين ونقدر بكده نعرف طاقة هؤلاء بلا رتوش أو بروفة ..



القلم الطائر
يكتب يومياته من أمريكا

بقلم : صالح جودت

الاربعاء

الظاهرة الملحوظة فى عالم الادب ، ان الشاعر يستطيع ان يكون قصاصا ولكن القصاص لا يستطيع ان يكون شاعرا !

هذه الظاهرة تصدق فى كل زمان ومكان ..

توفيق الحكيم ـ مثلا ـ حاول فى شبابه ان يكون شاعرا ، فتشل الف اكثر من مسرحية غنائية لمسرح عكاشة ، كان مصيرها الى الهاوية ..

وكتب عدة قصائد نشرها فى احد كتبه الاخيرة ، وقد جاءت كلها ابعد ما تكون عن روح الشعر ..

ومع هذا ، فان اثنين لا يختلفان فى ان توفيق الحكيم هو ملك القصة غير منازع

وايرسكين كولدويل ، الاديب الامريكى الكبير الذى حدثتكم عنه فى الاسبوع الماضى ، الذى باع من قصصه الطويلة وكتبه عن الاسفار اكثر من ٠٠٠ر٠٠٠ر٦٥ نسخة .. قال لى انه حاول فى شبابه ان يكون شاعرا ففشل .. ومنذ يومئذ حتى اليوم ـ وهو فى الستين من عمره ـ لم يعاود تلك المحاولة .. امتنع عن نظم الشعر .. وعن قراءة الشعر ايضا !

ولهذا فانه عندما سألته عن الشاعر الامريكى الذى يفضله ، اجاب بكل صراحة :

ـ لا استطيع أن اجيبك على هذا السؤال ، **لاننى لا اقرأ الشعر .. ابدا !**

وانتقلنا من حديث الشعر الى حديث الاحلام .. **وفرجينيا** ، زوجة كولدويل الرقيقة ، تؤمن بالاحلام

وقد ذكرت لى ونحن حول مائدة الشاى انها حلمت فى الليلة الماضية حلما عجيبا

رأت فيما يرى النائم ، القصصى الامريكى الكبير **« ايان فلمنج »** يلبس بدلة ممزقة ، والدولارات تتساقط من كل جيوبه بغزارة !

وحرنا فى تفسير هذا الحلم ..

واليوم .. وانا فى الطريق من سان فرانسيسكو الى لوس انجليس ـ عشر ساعات فى القطار السائر على شاطىء المحيط الهادى ـ قرأت فى الصحف نبأ الاهلنى ..

لقد مات الاديب الكبير « ايان فلمنج » !

هل كان هذا هو تفسير ما رأته فرجينيا فيما يرى النائم ؟!

الخميس

هذه هى لوس انجليس .. وترجمتها بالعربية : مدينة الملائكة

جوها كجو سان فرانسيسكو . ربيع دائم ..

ولكن الفارق بين المدينتين ، ان سان فرانسيسكو مدينة « ملمومة » تستطيع ان تلفها بالسيارة فى نصف ساعة ، وعدد سكانها لا يصل الى المليون .. أما لوس انجليس ، فمدينة « مفرفطة » .. متباعدة البيوت والاحياء .. لا تستطيع ان تلم بها فى اسبوع كامل ، وعدد سكانها يزيد على خمسة ملايين ..

هوليوود وحدها ، تحتاج الى يوم كامل ..

وبيفرلى هيلز ، تحتاج الى يوم اخر ..

قضيت اكثر اليوم فى قلب لوس انجليس .. وقضيت اكثر الليل فى هوليوود

على قمة هوليوود ، قصر يابانى جميل ، حولوه بعد وفاة المليونير الذى بناه ، الى ناد ليلى جميل **فى هذا القصر .. صوروا فيلم « سايونارا » الذى خيل لجميع من شاهدوه انه قد صور فى اليابان** والخادمات فى هذا النادى الليلى يابانيات فاتنات ، والجو كله يابانى الى حد انك تشعر وانت هناك ان عينيك تضيقان وتمتدان بالعرض ، كعيون اليابانيين

ان هذا يحدث فعلا .. والسر ، هو ان عدد السيارات فى لوس انجليس ضعف عدد السكان !

والدخان المتصاعد من السيارات يتجمع اخر النهار فى اطراف المدينة فيحرق عينيك ، فتضطر لاغلاقهما على الطريقة اليابانية !

●

الجمعة

اذا لم يقل لك احد ان هذه هى هوليوود ـ وانت تعبر شوارعها وتتأمل بيوتها ومتاجرها وملاهيها ـ فانك لا تستطيع ان تصدق انها هوليوود !

وقد تحس ، وانت تعبر شارعها الرئيسى ، **انك فى شارع عماد الدين .. ايام عز عماد الدين ..**

اجمل ملاهى هوليوود هى الملاهى العربية ..

وارقى طبقات هوليوود لا تسهر الا فى الملاهى العربية !

هنالك اكثر من كاباريه عربى ، كل برامجه رقص شرقى ، وموسيقى



التخت الشرقى .. اجمل ما ترقص عليه هوليوود .

عربية ، واغان مصرية !

والكبيبة .. والكبة النبة .. والتبولة .. وبابا غنوج .. والملوخية والبامية والضلمة .. هى الاكلات المفضلة فى هوليوود !

وبنات هوليوود الامريكيات مفتونات بالرقص الشرقى ؛ يتفرجن عليه ، ثم يتعلمنه ، ثم يحترفنه !

وعشرات من هؤلاء الامريكيات فى هوليوود قد اصبحن نجوما فى الرقص الشرقى ، **وانتحلن اسماء عربية ، وادعين أنهن من القاهرة ، مع أنهن** لا يعرفن كلمة عربية واحدة ، اللهم الا كلمة : يا حبيبى ..

ورغم اتقان بعضهن للرقص الشرقى ، فانهن لا يستطعن ان يصلن فيه الى مستوى بنات العرب الاصيلات ، اللاتى يتربعن على عرش الرقص فى كاباريهات هوليوود واشهرها كاباريه « فز » أى « الطربوش » .. ويليه كاباريه « الحديقة المصرية » .. وكاباريه الطربوش ، يملكه شقيقان لطيفان من اصل لبنانى ، هما **لويس وفريد شلبى**

وهما موسيقيان ، ولويس شلبى من ابرع العازفين على القيثارة

واجمل راقصات هوليوود هى **مايا مدور** ، وهى شابة سورية قضت بضع سنوات فى القاهرة ، طالبة بمعهد التمثيل ، وكان استاذها **زكى طليمات** يتوقع لها مستقبلا لامعا على المسرح

ولكن مايا فضلت المغامرة ، وقفزت من التمثيل الى الرقص ، ثم الى الغناء والرقص معا ، وذهبت الى اوربا ، **ثم الى امريكا** ، حتى استقرت فى هوليوود ، حيث ترقص وتغنى فى الملاهى الليلية والتليفزيون ، وتنتظر دورها على الستارة .

ولكنها لا تزال تحلم بالعودة الى مصر ، وتدمع عيناها كلما تذكرت ليالى القاهرة

وهناك ايضا « **زنوبة** » .. وهى راقصة مصرية ، ارمنية الاصل ، تزوجت امريكيا أحبها فى القاهرة ، حينما كانت تقوم بدور صغير فى فيلم « الوصايا العشر » ..واخذها الى هوليوود ، ولم يلبثا أن انفصلا ، وقفزت زنوبة الى حلبة الرقص فى ملهى الطربوش ، الى جانب ادوار صغيرة فى الافلام الامريكية



وهناك راقصة سورية ناعمة ، اسمها « **انطوانيت عوايشة** » . وقد قامت بعدة ادوار فى بعض الافلام الامريكية ، ومنها فيلم « الاسكندر الأكبر »

هؤلاء هن بناتنا اللاتى يسحرن هوليوود ، وتقلدهن الامريكيات حتى « **مادلين** » .. الساقية الامريكية الرقيقة فى ملهى الطربوش .. ترقص خلف البار **على موسيقى عبد الوهاب ورياض السنباطى** ، وتسمى نفسها « حبوبة » .. وتعيش فى انتظار الليلة التى تقف فيها على حلبة الرقص

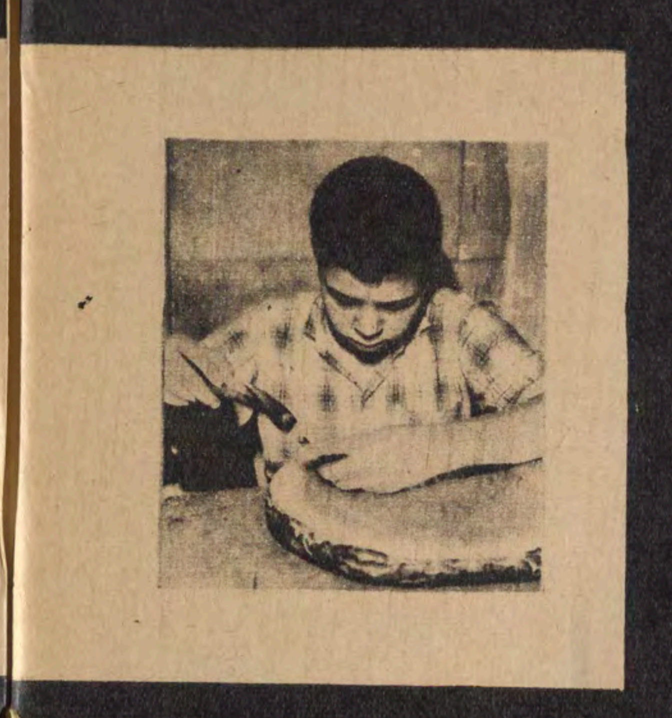
هوليوود ـ صالح جودت

انطوانيت .. راقصة عربية اخرى من اللاتى يسحرن هوليوود .. وهى سورية أيضا .

مايا مدور .. السورية.. واجمل راقصة فى هوليوود تحلم بالعودة الى القاهرة.

الكواكب في وكالة الغوري ..

من هنا يخرج الفن الشعبي



تحقيق كتبته : مديحة كامل

وصوره : محمود عارف

كانت الوكالة زمان ، أيام السلطان الغوري مركزا للتجارة الشعبية . واليوم صارت مركزا للفنون الشعبية تجمع الفنان التشكيلي مع الدارس الى جانب الصانع الماهر والطفل ..



فى كل مكان طفل لا يهتم بغير فنه .. يمارسه ويذوب فيه ولا يكاد يشعر بما حوله ..

هل يمكن أن يعكس الفن التلقائى أحاسيس صانعه .. فيبدو تمثال الفتاة أشبه بالفنان فى الشكل .. الملامح تحكى عن مشاعر صاحبتها وصانعتها سميرة حسنى ؟

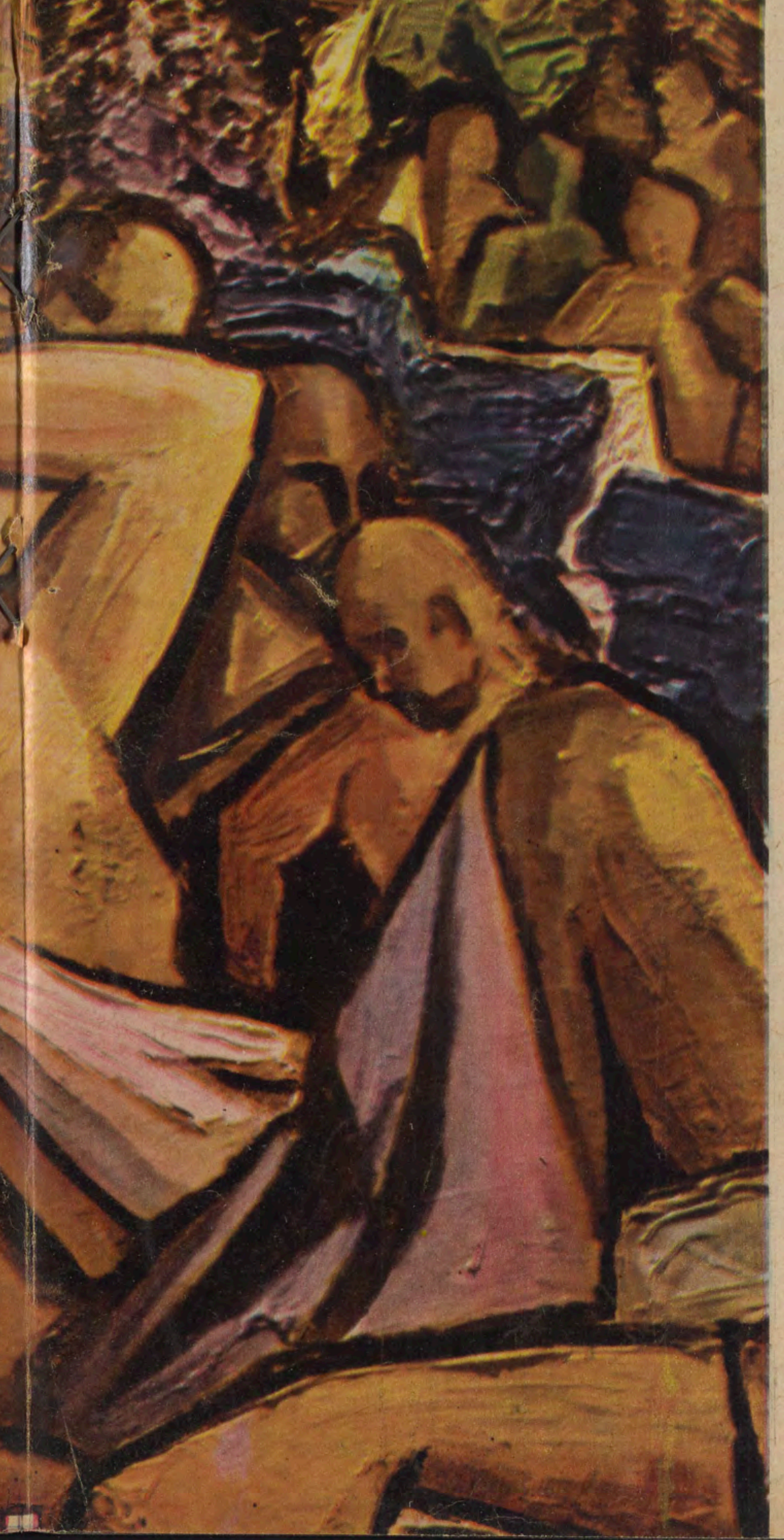
اقلب الصفحة من فضلك



من جيل لجيل تستمر أسرار الفن تتسلل الى الحيـاة .. جميلة رقيقة فى صينية مطعمة بالصدف.







حياة غريبة .. عجيبة .. تلك التى تحياها جمـاعة من الناس متباينة ، تعيش وتعمل جنبا الى جنب فى وكالة الغورى .. والطريق الى الوكالة عند آخر شارع الازهر عبر منطقة الغورية وتحت الـربع طريق طويل مزدحم .. الحرارة شديدة ، والتراب والرمل والجير على باب الوكالة تحكى عن عملية ترميم استمرت أعمارا طويلة ، عاد بعدها البناء كما كان يوم أقامه السلطان الغورى منذ أكثر من ثلثمائة عام ، يومها كانت الوكالة مركزا للتجارة ، وتمر الاعوام والبناء يبدأ ينهار ، ولا يعود يستعمل فيما بنى من أجله ، تتسلل اليه جماعة من المواطنين ، فقراء لا بيوت لهم ، يعيشون فى حجراته ، ولا عناية ..

وتشـعر مصلحة الاثار بمدى الخسـارة التى يتعرض لها ذلك المبنى ، تتولى ترميمه ، وتفكه حجرا حجرا ثم تعيد بناءه فيعود جديدا بأحجار قديمة فاذا تلقت المصلحة من وزارة الثقافة خطابا يعبر عن حاجة الوزارة الى مكان أثرى قوى متسع يكون ملتقى لفنون وفنانين ، تجد أن وكالة الغورى تفى بالفرض

يومها كان محمود عفيفى ، فنانا متفرغا ، يشرف على مركز الحرف التقليدية ، من دق نحـاس الى تطريز خيام وتصنيع زجاج معشـق .. تلك الحرف التى اشتهر بها الصانع المصرى .. والتى كانت دائما ذات أغراء للسائح الاجنبى ..

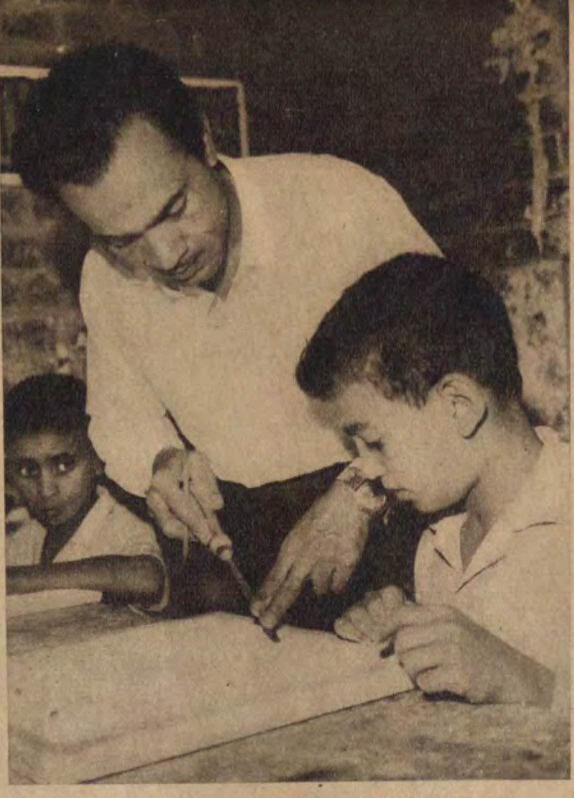
وفى وكالة الغورى يستقر محمود عفيفى ، ويقطع حوارى الحسين وخان الخليلى يبحث عن صنـاع مهرة ، يجمعهم معه فى الوكالة يضع علمه فى خدمة فنهم ويرتقى بمستوى انتاجهم ، وصبية صغار من سكان الحى يأتون ، يتعلمون الصنعة عن الكبار ، يتدربون على عمليات فنية صعبة دقيقة

وقد يستهدف هذا المركز للحرف التقليدية النهوض بمستواها ، كما يقـول لى محمود عفيفى ، ولكن الصغار من الصبية الذين يذهبون هناك يتعلمون ، لاتصل مداركهم الى ذلك المسـتوى .. بل هم فى طبيعتهم فنانون صغار ، وجد امكانا يتعلمون فيه الفن ، بلا مقـابل فليس لدى أهاليهم مقدرة على تحمل مصاريف تعليمهم ، يختار الصبى منهم واحدة من خمس حرف موجودة وفى قسم النقش على المعادن يجلس عبد الجابر عبد العزيز ، صـبى يتطلع الى رجوله مبكره بيده عصا حديدية قصيرة آخرها مدبب وصينية



أمريكا فشلت في صناعة مثل هذه الخيام .. هي احساس فني وهذا يصعب تصديره الى الخارج ...

اقلب الصفحة من فضلك



أول خطوة لصنع نافذة من زجاج ملون .. منشار فى يد المدرب .. وقلق وترقب فى أصابع الطفل .. ثم يبدأ صنع النافذة .

صغار سمر الوجوه .. الفن فى وجدانهم ينبع تلقائيا .. خلفهم واحدة من فنانات الفن التلقائى ، لعلها ترى فيهم ماضيها .

الفن الشعبى

من نحاس أصفر ، يدق فوق العصا دقات ، ويوجهها فترسم خطوطا عميقة فوق صفحة الصينيه . وتذهلنى مقدرته .. ومقدرة زملائه .. جميعهم ينحنون فوق صوان يدقونها يستغرقهم عملهم ..

والى جانبهم يقف مدربهم ، محمود ناجى .. مارس عملية النقش على المعادن فترة طويلة فى خان الخليلى ، احزنه ان رأى تلك الصناعة تبتعد عن أصالتها تحت وطء الرغبة فى المكسب السهل ، ويسعده أن يقف اليوم بين جماعة من الصبية يدربهم على الاصول الصحيحة لها ويبث فيهم حبه لذلك الفن واحترامه لانتاج يديه

وأقابل فى قسم زخرفة الخيام لون آخر من الفن التقليدى ... يقول لى ابراهيم عثمان مدرب ذلك القسم ، وتاجر سابق بخان الخليلى أن بعض تجار أمريكا استوردوا خامات ورسومات من عندنا ، يريدون أن يخلقوا مثل تلك الصناعة لديهم وفشلوا .. ويؤكد لى أن **الاحساس الفنى الذى يدفع العامل الى تصنيع ذلك النوع من الاقمشة المزخرفة احساس أصيل لدينا ، لا يمكن تصديره ، فهو فى داخل نفوسنا نرثه ابا عن جد ، يحتاج الى صبر المصرى ودقته ، ولا يمكن أن يعيش تحت شمس أخرى غير شمس بلدنا .. أفكاره عميقة ذات فلسفة وأسلوبه سهل بسيط فيه سذاجة**

وفى الحجرة المقابلة ارقب أيادى عديده تمسك بأشياء صغيرة متناهية فى الصغر لا أكاد أراها ، وفوق صوان من خشب تصنع تلك المتناهيات الصغيرة بملقاط دقيق وتمر الدقائق وأبدأ اتبين أشكالا هندسية عجيبة تتكون من رقائق الصدف والعاج .. صوان وعلب مطعمة دقيقة الصنع أنيقة ، وأياد صغيرة تعلوها وجوه سمر مازالت تحكى عن براءة الطفولة تمتد نحو مدربها عمر عبد النبى تستمد منه خبرة ثلاثين عاما أمضاها فى تلك الصناعة ..

ونسير فى طرقة ضيقة طويلة تسبح فى ظلام حالك ، ومن نهاية الطرقة يبدأ شعاع ملون يبدد تلك الظلمة ، وشعاع آخر ، والاشعة تخترق زجاج طاقة عاليه فتلقى ظلالا معتمة على الارض ، والطاقة يغطيها اطار يحيط بزجاج ملون توزعت فيه الألوان بهندسة عجيبة والى اليمين باب ندخل منه ، فاذا جماعة أخرى من صبية فى أيديهم مناشير من الصلب وألواح من الجبس بعضها أبيض خر تمتد فوقه خطوط تتقابل وتتقاطع ، وزجاج ملون ..

وفى تلك الحجرة يتعلم الاولاد فنا قديما ، مازال يحتفظ بسحره حتى اليوم ، ينشرون الجبس داخل

شعار الوكالة « الفن للجميع » .. بلا مقابل يمارسونه هناك .. اينما شاءوا .. وكيفما أرادوا..





عروس البحر .. تمثال لمدينة الاسماعيلية بدأت حياته فى وكالة الغورى على يد الفنان سيد أبو السعود.

زملاؤها يسمونها بنت السلطان .. الغورى ! وهي لاترى سلطانا غير الفن

الخطوط المرسومة .. ولكل خط زاوية معينة ، الخط الاسفل ينشرونه بميل الى الاعلى والخط الجانبى مستقيم ، والخط العلوى ينشر بزاوية الى اسفل زاوية أصغر من زاوية الخط السفلى .. واشعر بالحيرة .. ويقول لى حسن مصباح ، المدرب أن تلك الزوايا نراها الان واضحة والماكيت امامنا ، ولكن بعد أن يلصق الزجاج الملون ويرتفع الشباك الى مكانه ، لانعود نرى تلك الزوايا ، ونرى أضلاع الشكل الهندسى متساوية ، مجرد مسألة تعتمد على خداع النظر والبيرسبيكتيف

واتركهم يعملون فى هدوء ، وكلى ثقة ، **هذه فنون تنبع تلقائيا فى احيائنا الشعبية تذهل العالم ، صانعها يعتمد على غريزته ،وموهبته ومهارته** ،اليوم نضع العلم والدراسة الى جانب تلك الصفات التلقائية، واحلم بمستقبل تلك الصناعات وابحث حولى عن قطعة من خشب امسكها ؛ فلا احسدهم ..

وفى مراسم الفنانين اقابل صفية حلمى .. اللوحات والفرش والالوان والكتب فى كل مكان .. وصفية حلمى تجلس فى هدوء وسط كل هذا بيدها الفرشاة وبالبت .. يسمونها فى الوكالة بنت السلطان لكرمها ، وفى صورها التى ترسمها تقول رايها ، لا سلطان غير المصرى الصميم .. البيئة المحلية التى تقف وسطها وكالة الغورى فيها الجمال الحقيقى ، الناس على حقيقتهم لا يتصنعون يتكلمون عندما يريدون ، ويضحكون ....

ومن الشارع .. أقصد من الحارة اسفل حجرتها يرتفع صوت بائعة الطماطم فى غضب .. وتبتسم صفية وتقول : او .. يتعاركون .

وصفية لها أبحاث فى لون الفن الافريقى يتمثل فى فنون المصريين القدماء عندما كانوا يرسمون على الجدر « تسميه فن الافريسك » او فن النحت على جدار

ومراسم الفنانين عبارة عن فللات تبدأ فى الدور الثالث للوكالة ،لكل فيللا ثلاثة طوابق بكل طابق حجرة واحدة ، وتنتشر الفيللات حول اربعة جوانب للوكالة ، يشغلها فنانون كبار .. كثيرون .. منهم صلاح طاهر وسيد هجرسى وعبد الفتاح عيد وغيرهم كثير .. كل واحد فيهم يمارس هناك لون الفن الذى يحبه وقتما أراد وكيفما شاء .. هناك يجد الهدوء بعيدا عن مشاغل الحياة فيتفرغ لفنه

يقول لى محمود عفيفى ، واحد من هؤلاء الفنانين ، وهو يشرف فى نفس الوقت على بعض اقسام الوكالة ، ويتولى هناك أعمالا ادارية يقول انه يؤمن وزملاؤه أن الفن لا يجب أن يكون وقفا على فئة معينة بل هو للجميع بلا استثناء .. كل من يهوى الفن ، ويود لو يمارسه ولا يجد افرصة لمتابعة دراسة منتظمة او مالا يصرفه على شراء الادوات اللازمة يستطيع ان يشبع رغبته فى الوكالة .. هناك قسم انشىء خصيصا يفتح ذراعيه لكل طالب فن ، ويشرف محمود على ذلك القسم ،ويؤكد لى ان تجربته **اقنعته ان الاحساس الفنى غريزى واصيل فى شعبنا ..** الفن الذى ينتجه له لون خاص ، واقعى .. الاتجاه التجريدى لا يتمشى مع نمو شعبنا ، اذا اتجه اليه احد فنانينا كان ذلك مجرد تقليد وليس عن اقتناع .. فالفن التجريدى يعبر عن الفناء ، وفننا يعبر عن البناء ..

ولا يجد وسط مشاغله وقتا ليمارس فنه ، ولكنه سعيد بعمله .. سعيد اذ يستطيع أن يقدم لكل محب للفن فرصة يمارس فيها فنه.

ومن وزارة الاوقاف فنان مثال اسمه سيد ابو السعود اقام تمثالا للرئيس بصالة كلاى ، وضعته الوزارة فى البهو الرئيسى يتفق مع محمود عفيفى فى رأيه عن الفن التجريدى ويقول ان من يرى فن النحت المصرى القديم ويعيش بيئتنا المصرية بمشاعره لا يمكن ان ينتج فنا تجريديا ، وفى يده قطعة من حجر التلك ، نحت فيها تمثالا لعروس بحر نائمة فوق الامواج تحتضن سمكة .. أعطاه القطعة القائد جمال قبطان اثناء رحلة بحرية واستعمل فى تشكيلها مفك مسامير .. شاهدها بيده محافظ البحر الاحمر اللواء عبد العزيز ، فطلب منه ان يصنع تمثالا لعروس البحر يقف فى ميدان المحافظة بالغردقة ..

وفى حجرته يقف سيد أمام تمثال صنعه لعروس بحر تقف فوق ذيلها ويتساءل : ياترى أي التمثالين يفضل الآخر ..

ولم يصل بعد الى رأى .. فاتركه يفكر واستكمل جولتى فى طرقات الوكالة .. أقابل مأمون ، رسام روزاليوسف ، يجلس امام لوحة كبيرة يحرك القلم فيرسم خطوطا تتزاحم ، تبدو خلالها اشكال رجال يرتدون الملابس العسكرية ويحملون بنادقهم .. بعضهم جريح يرتمى على الارض ، والبعض يرفع يديه صارخا والاخر يهاجم أو يهرب ،فى ملامحهم الم وصرامة وثورة وعند الزاوية البعيدة للمنضدة التى يجلس اليها كتاب بعنوان الثورة العرابية ..

ويؤمن مأمون بالواقعية فى الفن ويؤمن بالقضية العربية ، وان الفن العربى يجب أن يخدم القضية العربية .. الشكل والمضمون لابد ان يتجاوبا ..

ويزامله فى الحجرة عبد المجيد وافى ، يعمل استاذا لمادة الفلسفة بالازهر الذى منه تخرج ، ويزاول فنه فى الوكالة .. يسجل فى لوحاته انفعالاته بآيات القرآن واحكامه « ويؤمن بالواقعية »جميع من قابلت فى الوكالة يؤمنون بالواقعية ، الاسلوب التجريدى فيه هروب من الواقع ، ولا يحوى قيما معينة لا فنية ولا أخلاقية ..

واعود أسير فى الطرقات الطويلة اتسلق سلالم قديمة عالية ، كل درجة تحملنى نصف متر مرة واحدة .. فاذا اتجهت للنزول خيل الى اننى اقفز من فوق كراس متراصة بعضها فوق البعض ..

واصل الى مجموعة من حجرات أشبه بالاقبية ، سقوفها تتقوس الى اعلى فى أقواس غير منتظمة ، وعند أول الطرقة يافطة تعلن أننا ندخل منطقة الـ[illegible] تلقائى ..

وفى او[illegible]ته تقف سميرة حسنى، وحولها [illegible] من اطفال صغار ، بأيديهم [illegible]ن الطين يشكلونها،وهى ترقبهم ، . ترشدهم فيما يفعلون بتركهم يعبرون بطريقة تلقائية ؛ وتتذكر نفسها يوم كانت فى مثل سنهم تفعل ما يفعلون ..

وقسم الفن التلقائى يتبع الفنان الكبير حبيب جورجى ، وحبيب يؤمن أن كل انسان بذرة فنية ، تظهر فى شكل اعمال فنية تلقائية لو وجدت الظروف الصالحة .. بدأ التجربة منذ سنوات طويلة ، وكانت سميرة حسنى أحدى تلك البدايات .. بدأت تعبر عن نفسها بصنع تماثيل عديدة .. ومازالت حتى اليوم تطلق لاحاسيسها الفنية العنان فى وجوه تماثيلها لمحات أسى واستسلام ،تصنع تمثالا لطفلة صغيرة تتحملها اثقالا تضفى على ملامح وجهها ألما دفينا وكأنها تعبر عن طفولة حزينة مرت الفنانة بها ، طفولة لم يكن فيها لهو بقدر ما كان فيها من مسئولية.. وتصنع تماثيل لسيدات فى وجوههن يعيش نفس الاسى والاستسلام كانت فى تلك الفترة تعيش بعيدة عن اطفالها مضطرة، واخر تمثال صنعته بعد أن عادت اليهم كان ينبىء عن سعادة ، فوق الشفتين ابتسامة وفى العينين ضحكة ..

ويبدو لى الفن التلقائى اشبه بمرآة تعكس حياة الفنان ونفسيته .. وارقب الاطفال يعملون فارى على وجوههم علامات السعادة ، . يستغرقون فى فنهم فلا يكادون يلحظون وجودى ..

فاذا خرجت من الوكالة انظر الى نوافذ البيوت المحيطة ذات المشربيات والدكر الاسطى توفيق ادريس مدرب الخرط العربى ، عندما اظهرت له دهشتى بقطعة فنية دقيقة من الخشب داخلها مفرغ وخارجها حلزونات ، قال يشرح لى عمله :قمنا بتفريغ الداخل ثم برد الحلزونات.. كان يرى الامر سهلا متناهى السهولة .. أشبه بشرب الماء .. لم يحاول أن يكسب نفسه اهمية بذكر المشاق والصبر الذى يتحمله لينتج ذلك الفن الدقيق .. وقلت لنفسى :هذا التواضع جزء من ذلك الفن ..

واستدرت بعربتى ، أوجه مقدمتها نحو الشارع الكبير ، والحارة ضيقة أمامى على باب حانوت صغير يجلس شيخه ، أراه يقوم يحمل كرسيه ويبتعد عن طريقى فاشكره ،ويتعجب لما أفعل يقول : **ياست ، انا خايف على نفسى ..**

وابتسم له ، وفى اذنى ترن كلمة قالتها صفية : هؤلاء الناس يعيشون على الطبيعة ، يعبرون عن مشاعرهم بصدق ، لايضعون على وجوههم أقنعة يخفون بها الحقيقة كما نفعل نحن بعد ان عرفنا المدنية ..

واتركهم ورائى ، اندفع طوال شارع الازهر وفى العتبة انوه وسط المجتمع الصاخب هناك ، حيث تبدأ حياة المدينة بدهائها وريائها ، واتمنى لو اعود ازور وكالة الغورى مرات ومرات ..

ضيوف مسرح التليفزيون

ليسوا ضيوفا الآن !

مسرح التليفزيون يدرس مشكلة النجوم الضيوف الذين يستعين بهم فى الادوار الرئيسية فى مسرحياته وتتجه هذه الدراسة الى أن يصبح هؤلاء الضيوف موظفين فى المسرح ، مثلهم فى ذلك مثل اعضاء الفرق المسرحية التى تتبع شعب المسرح الاربع .

لقد كان عدد هؤلاء النجوم الذين اضطر المسرح الى الاستعانة بهم فى مسرحياته فى الموسم الماضى ٧٣ نجما ونجمة. وتفاوتت أجورهم بين ٤٠٠ جنيه فى المسرحية الواحدة وبين ١٠٠ جنيه، وهو الاجر الذى يدفع للممثل المحترف الذى لا يتعامل مع التليفزيون ، وليس مقيدا على فئة من فئات الاجور التى يدفعها التليفزيون للممثلين . والعادة أن يدفع المسرح عشرة أمثال الاجر التليفزيونى للنجم الضيف . سناء جميل على سبيل المثال أجرها ٤٠ جنيها عن نصف ساعة فى التليفزيون وهى لهذا تتقاضى ٤٠٠ جنيه فى المسرحية التى تمثلها للمسرح .

قائمة الضيوف !

ومن واقع القائمة التى اعدها مسرح التليفزيون للضيوف الذين تعامل معهم ، ودراسة هذه القائمة نجد أن بين ٧٣ نجما ونجمة بعض أعضاء الفرق المسرحية الأخرى ، مثل فرقة المسرح القومى ، وهم بالفعل موظفون فى هذه الفرق ولا يمكن أن يتركوا أماكنهم فيها ، مهما يكن من أمر .. واليك القائمة وهى معدة بترتيب الحروف الابجدية :

احمد راضى . أحمد سعيد . آمال زايد . احسان القلعاوى . انور محمد . احمد أباظه . احمد شكرى . امين الهنيدى . ادمون تويما . برلنتى عبد الحميد . ثريا حلمى . حامد مرسى . خيرية احمد . زيزى البدراوى . زوزو ماضى . زوزو نبيل . زوزو حمدى الحكيم . زيزى مصطفى . زهرة العلا . سامية رشدى . سناء مظهر. سعد أردش . سميحة توفيق . سناء جميل . سهير البارونى . سمير صبرى . فرحات عمر . شوقى بركه . شويكار طوب صقال . صلاح منصور . عبد البديع العربى . عبد الوارث عسر . عمر الحريرى . عمر عفيفى . عبد الحفيظ التطاوى . على الغندور . عبد المنعم أبو الفتوح . عادل المهيلمى . عقيلة راتب . عبد المنعم مدبولى . علوية جميل . عزيزه حلمى . عماد حمدى . عبد الغنى قمر . فرج النحاس . فاتن الشوباشى . فؤاد المهندس . فكتوريا كوهين . كمال ياسين . كريمة مختار . ليلى طاهر . محمد رضا . محمد أباظه . محمد سلطان . محمود فرج . محسنة توفيق . مختار أمين . محمد عوض . محمد توفيق . محسن سرحان . محمد يوسف . ممدوح صادق . نظيم شعراوى . نادية النقراشى . نجوى سالم . نعيمة وصفى . ناهد سمير . نادية الجندى . وداد حمدى . هدى عيسى . عبد الله غيث . محمد الطوخى . مارى منيب .

٣ مسرحيات !

والتخطيط لتوظيف ، بعض هؤلاء النجوم الضيوف فى فرق مسرح التليفزيون قد قطع شوطا كبيرا ولم يبق الا تنفيذه . وبالطبع لن يوظف المسرح كل هؤلاء الضيوف ، وان كانت النية تتجه الى اختيار المع الاسماء واكثرها تعاونا مع المسرح وفرقه، وأغلب الظن أن هذا التوظيف سيتم على أساس أن يعهد الى النجم الضيف بتمثيل ثلاث مسرحيات فى العام على الاقل ، على أن يكون مرتبطا بالمسرح ارتباطا كاملا ، وعلى ان يشترك المسرح معه فى تنسيق اشتغاله بالاذاعة أو التليفزيون او السينما ، بحيث يضمن أن يمثل فعلا المسرحيات الثلاث فى العام .

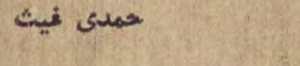
وقد قال لى **حمدى غيث** ، المشرف على المسرح العالمى ، وهو اكثر الشعب احتياجا لهؤلاء النجوم الضيوف ، انه هو شخصيا يتضمن عقده مع المسرح تمثيل ثلاث مسرحيات على الاقل كل عام ، فضلا عن ثلاث مسرحيات اخرى يخرجها .

الخطوة الاخيرة !

ان سيد بدير، المستشار الفنى لفرق مسرح التليفزيون ، قد عاد هذا الاسبوع من الاسكندرية ، وأول القرارات التى سيتخذها هو البدء فى تنفيذ مخطط توظيف النجوم بفرق مسرح التليفزيون .

وليس سرا أن الاجور ، او المرتبات الشهرية التى ستدفع للنجوم الضيوف الذين سيوظفهم مسرح التليفزيون ستتراوح بين ٥٠ جنيها و ١٥٠ فى الشهر ، تبعا لاهمية النجم ودرجة استقلاله فى مواسم فرق التليفزيون .

عقيلة راتب



حمدى غيث



شويكار





القاهرة تنشئ

أول سينما نهارية مكشوفة !

تجربة سينمائية جديدة تنفذ الان فى بلادنا لاول مرة . مهندس امريكى تخصص فى اقامة دور العرض يشرف الان على اقامة سينما جديدة بأرض المعرض . سينما مكشوفة تعمل بالنهار دون ان تتأثر بالشمس

وهذه السينمــا وقد سميت « السينما النهارية المكشوفة » اول تجربة من نوعها فى العالم ، جربت فى معرض نيويورك الدولى «بالاسلايد » وكانت ناجحة ، وهى فى نفس الوقت تجهز ايضا لعرض الافلام بطريقــة السينراما ، وان كانت فى البــداية ستعرض افلام السينماسكوب فقط

ولد على المسرح !

قال لى المهندس الامريكى ستيف كاركولا ، الذى يملك شركة فى نيويورك لاقامة وبناء دور العرض أن فكــرة حضورى الى القاهرة لتنفيذ هــذه التجربة الجديدة بدت فى البــداية شيئا جديدا عليه ، وانه كان يعتقــد ان فتحى ابراهيم رئيس شركة الانتاج العالمى يلقى مجرد فكرة عندما شاهد عرضه لطريقته الجــديدة فى معرض نيويورك ، ولكنه فوجىء بالامر يصل الى حيز التنفيذ وفتحى يستدعيه الى القاهرة منذ أشهر ليبحث معه تنفيذ السينما الجديدة .

وستيف كاركولا - كما قال لى - لم يعرف فى حياته اى نوع اخر مــن الاعمال غير اعــداد دور السينما، وبنائها ، وانشاء المسارح ، ضحك وهو يقول لى :

- لقد ولدت على مسرح ، لقد كان والدى مديرا لاحدى الفرق المسرحية، وكانت امى ممثلة فى هذه الفرقة ، ومن يومها وانا اعيش فى المسرح .. حتى عندما بدات أبحث عن تخصصى فى الحياة ، لم اجــد غــير المسرح لاتخصص فيه ، فقد بهرت من صغرى بالمسرح والالات المسرحية والمصابيح الضخمة الملونة والحياة فى الكواليس وتخصصت فى بناء المســارح ودور السينما

العرض من الخلف

ان الفكرة الاصلية فى الطــريقة الجديدة هى ان يكون جهاز العــرض خلف الشاشة لا أمامها .. ولهــذا السبب بنيت كابين العــرض خلف الشاشة ، على ان تتحرك الشاشــة نفسها الى الامام او الى الخلف تبعا لدرجة ضوء الشمس ، وتبعا لسيرها اليومى تجاه الغــرب . فاذا كانت الشمس ساطعة رجعت الشاشة الى الخلف لتزيد من وضوح الصــورة المعروضة بصرف النظر عن الضــوء فى المكان الذى يجلس فيه المتفرجون

ويقول ستيف كاركولا :

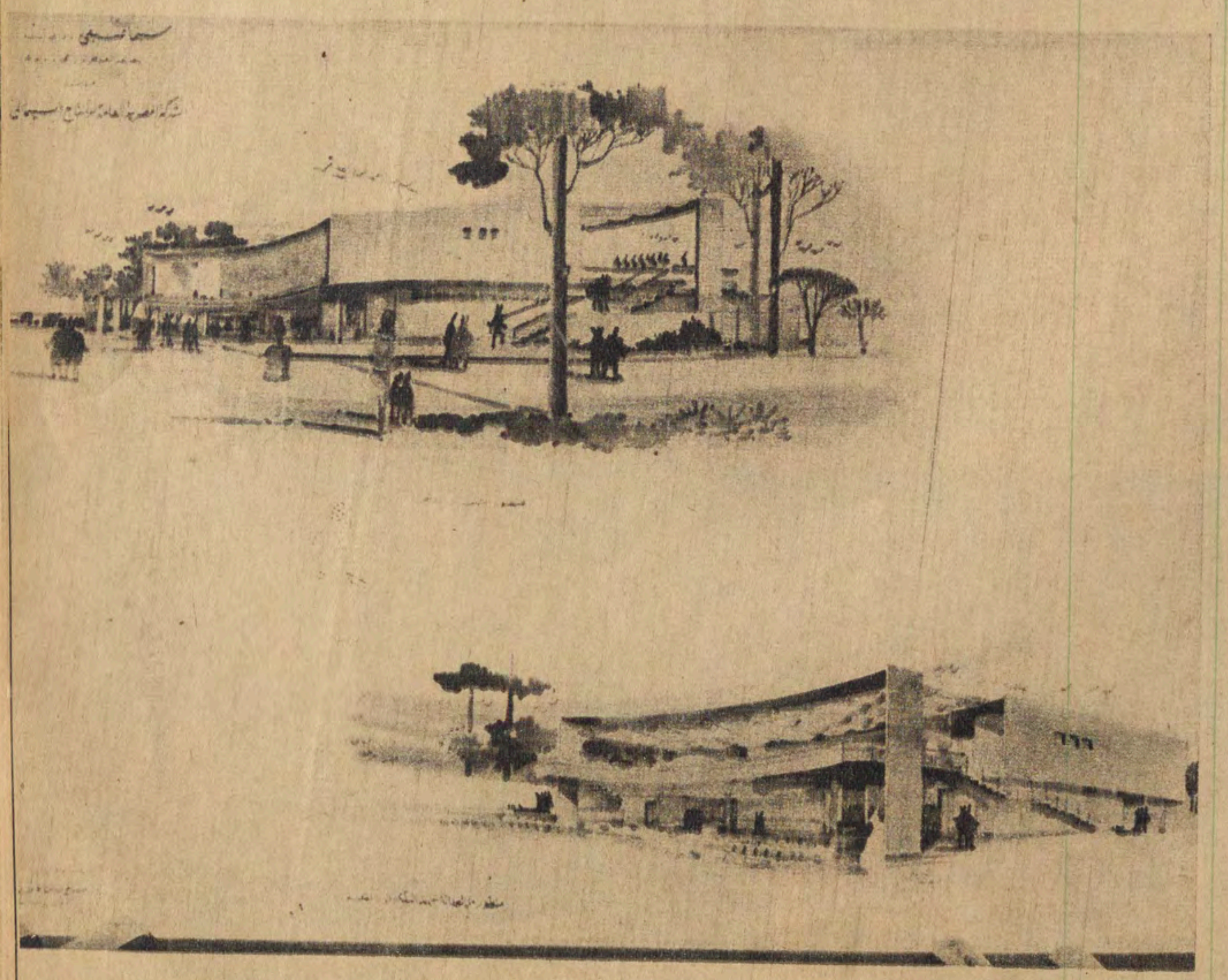
- ان هذه الطريقة الجــديدة لبناء دور العرض ، يمكن أن توفــر ساعات كل يوم من وقت الجمهــور الذى يضطر لانتظار مغيب الشمــس حتى يمكن ان يرى ما تعرضــه دور السينما المكشوفة والتى تعمــل فى الهواء الطلق .. وهى طريقة عملية بالنسبة للبلاد التى تطول فيهــا فترة الصيف ، ويمتزج صيفها بالربيع والخريف ، وتقصر فيها شهور الشتاء مثل بلادكم . وبالتحديد يمكن أن يبدأ العرض من الساعة الرابعــة مساء بدلا من السابعة والنصف او الثامنة كما هى العادة ، ولا يضطــر المتفرج الى السهر الى وقت متأخــر

سينما سياحية !

والسينما الجديدة ، التى تنفرد بطريقة العرض النهارى ، والتى وضع تصميمها المهندس المعمارى صــلاح كامل وزميله المهندس فتحى شنودة، تسع ١٥٠٠ مقعد تقريبا ، وقد اختير مكانها فى هذه المنطقــة بالذات حتى يتمكن السيــاح من زوار بلادنا وهم عادة ينزلون بفنادق قريبة منهــا من دخولها ، وقد علمت ان النيــة تتجه الى رفع اسعارها حتى يمكن دائما المحافظة على مستواها ، بل ان البناء الذى تشغله يتضمن ايضا « كافتيريا » جديرة بان يؤمهــا السياح .. وينتظر ان تصبح جاهزة خلال اشهر لكى يفتتحها الدكتــور عبد القادر حاتم فى اول الموسم الجديد



ستيف كاركولا .. المهندس الامريكى الذى يشرف على اول دار عرض نهــارية مكشوفة فى العالم .. وتقام فى ارض المعرض بالقاهرة.



نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

الحضيض .. ولا حدود

رأيت هذا الاسبوع أول مسرحية عربية تعالج مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . وعلى الرغم من المواقف الخطابية الكثيرة فقد استطاع مؤلفها محمود شعبان أن يشد اليه المتفرج ثلاث ساعات كاملة ، واستطاع أن يترجم مشاعر اللاجئين ، واستطاع أيضا ان يظفر بالتصفيق الطويل وبالتهنئة على هذا المجهود غير العادى .

وكنت أتمنى ان أصفق أيضا للمخرج **فوزى درويش** . الا أنه لم يستطع ان يحافظ على المستوى الطيب الذى حققه فى « **القنبلة الثالثة** » . ويبدو أنه كان فى عجلة وهو يخرج مسرحيته الجديدة « لا حدود » لكى يتمكن من تقديمها فى الاسكندرية فى وقت انعقاد مؤتمر القمة العربى الثانى بها . « وعلمت أنه أخرجها فى عشرة أيام فقط ! »

واخطأ المخرج كثيرا عندما استخدم تسجيلا لاغان شعبية فلسطينية وجعل الفتيات يقفن على المسرح فى مواجهة المتفرج وهن يحركن شفاههن مع التسجيل ! **كان هذا هو « أتعس » مشهد رأيته على المسرح فى سنة ١٩٦٤ !** شعرت بتيار بارد يسرى فى مسرح الجمهورية والفتيات يحركن شفاههن - بلا صوت - وقد وقفن صفا واحدا وكأننا فى حفلة مدرسية !

واشتدت البرودة عندما انتهت الاغنية .. وبدأت أغنية ثانية ، فثالثة !

وهناك غلطة أخرى ألعن وأشنع وهى « **الكلام الخواجاتى المكسر** » الذى جعل المستر مورتون الامريكى يرطن به . وهذه تقليعة غريبة انتشرت مع الاسف فى الفترة الاخيرة . طلعت أولا فى الاذاعة فى المسلسلات . كل ممثل يؤدى دور شخص انجليزى أو فرنسى تراه لا ينطق الكلام العربى نطقا عاديا ، وانما يرطن ويعوج لسانه بشكل مضحك . وبعدها انتشرت هذه التقاليعة ، ووصلت الى المسرح .

وهذا خطأ . اذ ليس هناك مايمنع من ان ينطق الممثل دوره بلهجة عربية سليمة غير مضحكة . ويكفى ان يعرف المتفرج ان المتكلم خواجه ليتصور طبعا انه يتكلم بلغته . أما ان يعوج الممثل لسانه ويتكلم كطفل فانه يجعل المواقف الجادة تنقلب الى مواقف فكاهية تشبه أسكتشات « بيجو وابو لمعة » !

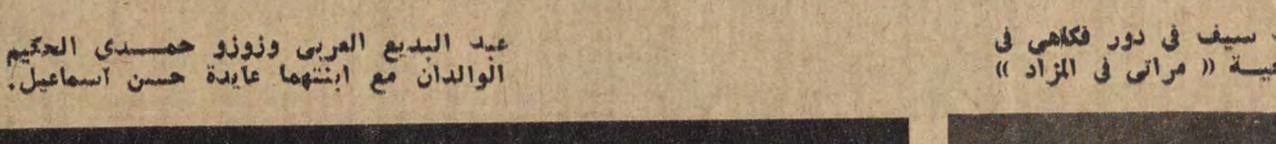
ألعن من هذا أن المخرج لم يكتف بأن يرتدى الخواجه بدلة عادية، وانما **جعله يلبس جاكتة خضراء مرة وبنفسجية مرة أخرى لكى نفهم انه أمريكانى!** وهذه الملابس البهلوانية كانت أيضا من عوامل بوظان الرواية ! ..

وعلاوة على هذا فقد أساء المخرج اختيار بعض الممثلين . فمثلا الشاب الذى قام بدور اللاجىء الذى عاش فى أوروبا سنوات ثم عاد الى أهله ليتزوج قريبته ويأخذها معه الى أمريكا ، ظهر هذا الممثل وكأنه تلميذ صغير . فهو صغير السن وصغير الحجم أيضا . وأشقر كمان ! .. كيف نقتنع بأنه رجل ملحلح شاف الدنيا ورجع ليخطف فتاة أحلامه من بين أنياب خطيبها القديم وقريبها الفقير عبدالقادر ؟ .. لم يكن مقنعا مع الاسف . وليس هذا ذنبه ، وانما خطأ المخرج فى الاختيار .

على ان هذا ليس كل شىء . فالى جانب هذه « المنغصات » كانت هناك مشاهد ناعمة ممتعة كثيرة ، منها ثورة البنت على والديها ورفضها أن تعيش طول عمرها فى خيمة . وقامت بدور البنت الممثلة الجديدة « **عايدة حسن اسماعيل** » التى لمعت فى فرقة الاسكندرية المسرحية . وقام بدورى الوالدين **عبدالبديع العربى وزوزو حمدى الحكيم** . وكانت هناك لحظات من الاداء البديع من **روحية خالد** ، **وحمدى أحمد** ، و « **الخواجة** » **حسن حامد** .

والذى يلفت النظر هو ان المخرج فوزى درويش يفضل الموضوعات غير العادية . فهو يقدم لنا مسرحيات غير روتينية . مسرحيات تعالج قضايا سياسية . « فالقنبلة الثالثة » كان موضوعها مأساة هيروشيما وناجازاكى .. وهل تتكرر فى عالم تهدده حرب باردة لا نهاية لها .

وموضوع « لا حدود » هو المحاولات الصهيونية لاجتذاب شباب فلسطين الى الهجرة الى اوربا وامريكا للعمل هناك ، وبهذه الطريقة تذوب مشكلة اللاجئين شيئا فشيئا .



وحيد سيف فى دور فكاهى فى مسرحية « مراتى فى المزاد »

عبد البديع العربى وزوزو حمدى الحكيم الوالدان مع ابنتهما عايدة حسن اسماعيل.



مواهب على الطريق

وعلى مسرح الازبكية شهدت القاهرة مهرجانا فنيا لم يسبق له مثيل • فرق مسرحية من خمس محافظات جاءت لتعرض مسرحياتها في العاصمة • جاءت **فرق الاسكندرية ودمنهور وطنطا ودمياط والمنصورة** • وكانت هذه تجربة جميلة الى أقصى حد ، فان المستوى الفنى لمعظم هذه الفرق كان طيبا جدا .

بدأ المهرجان بمسرحية «**الحضيض**» لماكسيم جوركى التى قدمتها فرقة الاسكندرية •• ترجمها **فؤاد دوارة** وأخرجها **كمال عيد** • وكانت هذه هى أول عمل فنى قام به كمال بعد عودته من بعثته الدراسية في المجر . وفى رأيى أنها انضج من مسرحياته الاخرى التى قدمها بعد « الحضيض »

ومن الغريب **ان هذه المسرحية البديعة لم تعرض في القاهرة ابدا** • لم تقدمها فرقة المسرح القومى ولا غيرها من الفرق المسرحية • ولست أدرى ما السبب فى أنها لم تجد طريقها الى مسارح العاصمة حتى الان • ولهذا سررت كثيرا بأن يبدأ الغزو الفنى الاقليمى للقاهرة بهذه المسرحية بالذات • حركة ربما كانت غير مقصودة • الا أنها كانت حركة بارعة جدا • كانت ضربة معلم فعلا

والمسرحية ليست قصة حب • وليست قصة بطل أو بطلة • وليست جريمة • وليست حدوتة مضحكة • وانما هى شريحة من المجتمع السوفييتى قبل الثورة • وليس كل المجتمع • وانما طبقة معينة من المجتمع ، هى طبقة « **الناس اللى تحت** » •

فأنت تلتقى فى هذه المسرحية بجماعة من الفقراء التعساء يشتركون فى مسكن واحد • وهذا المسكن ليس شقة ، ولا « بدروم » ، ولا «سطوح» ، وانما هو حوش • فناء بيت • شىء يشبه الحظيرة أو الجاراج أو المخزن •

يستغل هذه المجموعة رجل وزوجته هما صاحبا البيت • ونرى فى الرواية مأساة كل واحد من هؤلاء التعساء • الحداد الذى لا يجد عملا رغم انه عامل جاد يحب عمله ، والذى ضاق فى الوقت نفسه بمرض زوجته التى ظلت تزداد ضعفا وهزالا حتى ماتت أمام أعيننا ! •• ونرى الموسيقى الغلبان الذى يدور بآلته الموسيقية بشوارع المدينة لكى يتسول • ومع ذلك فهو يأخذ الدنيا ببساطة • يلعب ويضحك ويأكل ويشرب •• وضاربها صرمة ! •• ونرى الرجل الذى كان غنيا جدا ومن طبقة النبلاء وقد ضاع كل مايملكه وأصبح فقيرا من نوع آخر • الفرق بينه وبين الفقير العادى هو العنطزة ! ••

ونرى الممثل الذى فقد الثقة بنفسه • وراح يغرق أحزانه فى الكاس ، وهو دور من أجمل وأرق الادوار فى هذه المسرحية • وقد صفقت طويلا للشاب الذى قام بهذا الدور — واسمه « **مدحت مرسى** » — عندما وقف [illegible] ما حدث له عندما وقف على المسرح [illegible] دوره • ولكنه نسى القصيدة • لم يستطع أن يتذكر مطلعها • وراح يعصر ذهنه لكى يتذكر ولكنه لم يوفق • وانهار . وبكى ، وفقد ثقته بنفسه ، وترك المسرح ، أصبح سكيرا •

ثم التقى بلص تائب « **فؤاد فهمى** » تحول الى ناسك متجول يذرع الارض بحثا عن الضالين والضائعين ليساعدهم • وهذا هو ما حدث مع الممثل • فقد أعطاه اللص جرعة من الثقة بالنفس ، وجعله يكف عن شرب الخمر • واستطاع الممثل ان يتذكر قصيدته • ووقف يتلوها كما كان يفعل يوم كان ممثلا متألقا •

المشهد بين مدحت مرسى وفؤاد فهمى كان قطعة فنية فى منتهى الجمال •• اداء مدحت وفؤاد كان ناعما عميقا مفعما بالاحساس وبالفهم . ومع انهما من الممثلين الجدد وفرقتهما لم تتم العام الاول من عمرها بعد الا انك تلمس ان موهبتهما كبيرة ، وان مثل هذه الثروة الطيبة ستجعل فرق الاقاليم المسرحية تحقق مستوى فنيا رفيعا •

وفى فرقة الاسكندرية بالذات لفت الانظار **وحيد سيف** وهو ممثل فكاهى يتأرجح بين تقليد اسماعيل يس ونجيب الريحانى ولكن استعداده ممتاز ويستطيع اذا وجد المخرج الموجه والدور المناسب أن يكتشف الطريق الذى يسير فيه الى القمة • وهناك **فؤاد المليجى** الذى رأيته بطلا لمسرحية « الازمة » • وهو يذكرنى بيحيى شاهين أيام زمان • انه ممثل جاد ولكنه لا يجد الدور الذى يناسبه • فقد وجدته يمثل دور « هاملت » فى مسرحية الازمة • مع أنها رواية واقعية موت ودوره فيها ليس دور الرجل الحالم الشاعر وانما هو دور موظف صغير غلبان مرتبه لا يكفيه وزوجته طالعة فيها وتريد ان تعيش عيشة لوكس ، وينقض رئيسه فى العمل على بيته ليلتهم الزوجة الصغيرة الوديعة القليلة التجربة • دور بعيد جدا عن هاملت • وحتى يجد فؤاد أيضا المخرج الصح والدور الصح فانه سيظل يبحث عن طريقه •

وعلى أول الطريق أيضا مواهب أخرى منها **أحمد فايق** الذى تراه يميل أحيانا ناحية سراج منير وأحيانا أخرى ناحية حسن فايق • وهناك **محاسن عبداللطيف** التى قامت بدور صاحبة البيت والتى كانت تجز على أسنانها بشدة لكى تظهر أنها ست قاسية القلب شديدة غليظة لا ترحم ولا تحب • وهناك **فاطمة تمام** التى قامت بدور ناتاشا شقيقة صاحبة البيت ، وهو دور بنت طيبة حلوة تغار منها أختها وتسىء معاملتها الى أقصى حد • وهى تخاف من أختها الكبرى وتعيش فى رعب دائم • الدور حلو وأداء فاطمة كان طيبا •

لقد سعدت كثيرا وانا أرى بداية مهرجان الفرق الاقليمية • واتمنى ان يصبح مهرجانا سنويا نلتقى فيه بهذه المواهب الصاعدة فى بداية كل موسم مسرحى • واتمنى ان يزداد عدد هذه الفرق سنة بعد سنة •



صلاح جاهين .. الرسام الناقد ، الذى يفتش العيوب بخطوط لينة فى اطار من السخرية والشاعر الذى أحب الناس ، فترجم عن أحاسيسهم بصدق . بلغتهم .. ببساطتهم ، عاش مائة يوم فى امريكا سجينا بين ناطحات السحاب ، ضائعا فى مجتمع يعبد الدولار ، ولكنه كفنان راح يبحث عن الفن وصوره .. وهو هنا يروى لنا تجاربه مع الفن الامريكى

امريكا ، وطبعا أقصد الولايات المتحدة ، بلاد طويلة وعريضة ، ولمتاز كل بلد بطابع خاص ، ونيويورك - مثلا - تعتبر اكبرمركز للنشاط الفنى ، أما (نيواورليانز) فهى بلد الجاز .. وفيهما تجربة أتمنى أن تأخذها منهم ، ففى أحد أحيائها الشعبية مثل سيدناالحسين عندنا ، وفى «مندرة بيت» مجموعة من عازفى الجاز يقدمون الاعمال الاصيلة القديمة للجاز ، ويقصد هذا المكان عدد كبير من هواة الجاز ، ويتخرج فيه أحسن العازفين ، وتنطلق منه أروع الالحان .. وهى فكرة سهلة الاقتباس ،

فلو اننا قدمنا فى قاعة أو «مندرة» اغانينا وموسيقانا القديمة ، لعملنا على الحفاظ على تراثنا القديم كقاعدة لعملية التطور الموسيقى والغنائى حتى لا نفقد طابعنا وسط موجة التجديد ، ونتحول عن فننا الاصيل الى مقلدين ..

حكاية هوليوود

وقد دهشت حين زرت هوليوود ..

والمفروض أن هوليوود اكبرمركز للاشعاع السينمائى فى العالم . ولكنى وجدتها خالية من انتاج الافلام الكبيرة ، وكانت معظم الافلام التى تصور عبارة عن افلام قصيرة من إجل العرض التليفزيونى

أما الانتاج الضخم فقد انتقل الى خارج امريكا .. الى أوروبا .. وخاصة ايطاليا واسبانيا لان تكاليف الانتاج فى هوليوود ارتفعت جدا ..

ولماكان الامريكيون يعبدون الربح فقد وجدت شركات السينما فى هوليوود أن الأستوديوهات تقع على الطرق الرئيسية ، وأن بيع أجزاء منها بعد تقسيمها الى اراض للبناء صفقة رابحة اكثر من انتاج الافلام.

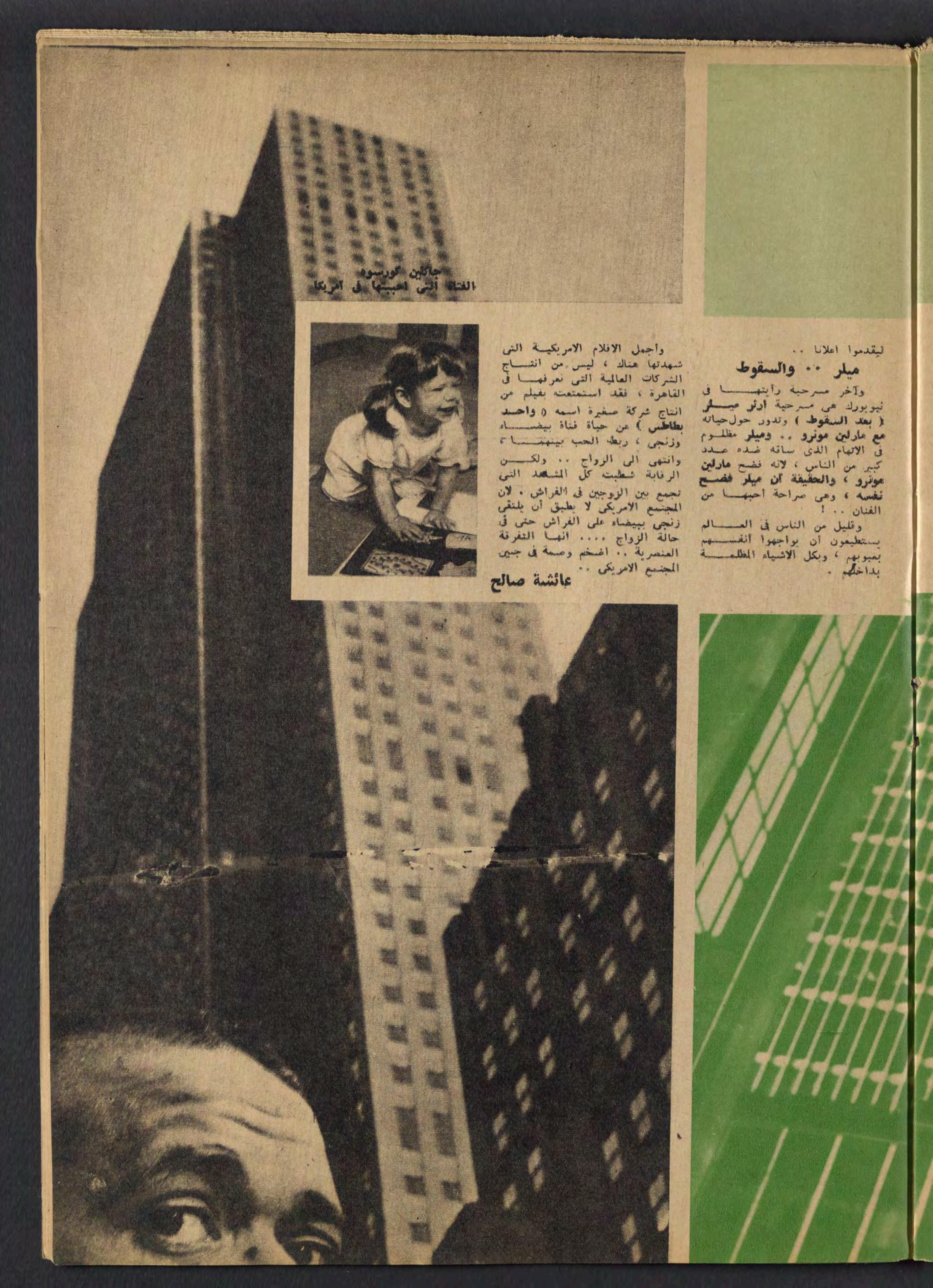
وبدءوا فى بيع اراضى الاستوديوهات لتتحول الى منازل !

ومع ذلك فان الاستوديوهات مجهزة باحدث الوسائل والالات ، وقد رأيت فى جانب من بلاتوه واحد من اللمبات والكشافات مثل مارأيته فى الاستوديوهات العربية مجتمعة ..

التليفزيون ..

واذا حاولت أن اقارن بين التليفزيون هناك ، والتليفزيون هنا . فان برامج الندوات والمناقشات تتشابه عندنا وعندهم، **أما البرامج الاخبارية والصحفية فهى انجح بكثير عندهم .. ويهتمون بالبرامج التى تشرك معهم الجمهور،** ومنها برنامج يحدث مقالب مضحكة بين المشاهدين ، ولم يعجبنى فى التليفزيون الامريكى الاعلانات الكثيرة .. علان هو السيد هناك .. يقطعون احسن البرامج





جاكلين كورسوه
الفتاة التى احببتها فى امريكا

واجمل الافلام الامريكية التى شهدتها هناك ، ليس من انتاج الشركات العالمية التى نعرفها فى القاهرة ، فقد استمتعت بفيلم من انتاج شركة صغيرة اسمه ((**واحد بطاطس**)) عن حياة فتاة بيضاء وزنجى ، ربط الحب بينهما ، وانتهى الى الزواج .. ولكن الرقابة شطبت كل المشهد التى تجمع بين الزوجين فى الفراش . لان المجتمع الامريكى لا يطيق أن يلتقى زنجى ببيضاء على الفراش حتى فى حالة الزواج .... انها التفرقة العنصرية .. اضخم وصمة فى جبين المجتمع الامريكى ..

عائشة صالح

ليقدموا اعلانا ..

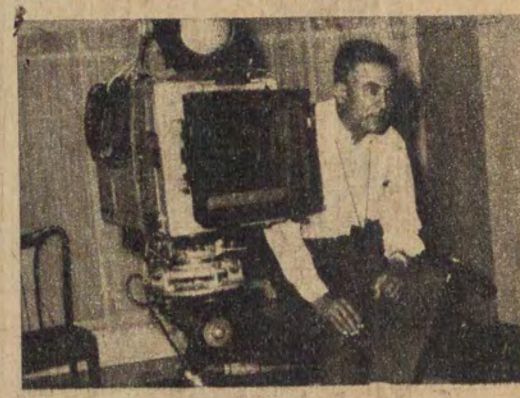
ميلر .. والسقوط

وآخر مسرحية رأيتها فى نيويورك هى مسرحية **ارثر ميلر** ((**بعد السقوط**)) وتدور حول حياته **مع مارلين مونرو** .. **وميلر** مظلوم فى الاتهام الذى ساقه ضده عدد كبير من الناس ، لانه فضح **مارلين مونرو** ، **والحقيقة أن ميلر فضح نفسه** ، وهى صراحة أحبها من الفنان .. !

وقليل من الناس فى العالم يستطيعون أن يواجهوا أنفسهم بعيوبهم ، وبكل الاشياء المظلمة بداخلهم .

تكلم بسرعة فلم

المصور مصطفى حسن



تحدثت عنه صحف العالم سنة ١٩٣٧ ، وعرض فيلمه فى العالم كله ، فقد كان اول مصور يستطيع ان يلتقط فيلما فى مكة عن مناسك الحج .. ولم تكن المهمه سهلة ، ولكنها تستحق المجازفة .. واثناء التصوير قبضوا عليه . لكنه اكمل التصوير بعد آن آفرج عنه ..

وقتها كان تصوير الافلام الاخبارية من اختصاص مصطفى حسن من يوم أن التحق باستوديو مصر سنة ١٩٣٧ ، والى جانب الافلام الآخبارية ، كان مصطفى حسن مساعد مصور فى الافلام الطويلة .. واكبر الافلام التى ساعد فى تصويرها هى : « **لاشين** » « **يوم سعيد** » الذى قام **عبد الوهاب** ببطولته وهو أول أفلام **فاتن حمامة** وهى طفلة ، وكان قد التحق كمساعد مصور فى فيلم «يوم سعيد» بعد البدء فيه بخمسة عشر يوما ، وكان يقوم بتصوير الفيلم أحد أحسن أربعة مصورين فى العالم وهو «**جورج بنوا**» وعندما طبع الجزء الذى تم تصويره ظهرت كل الصور غير واضحة وسأله بنوا عن السبب فقال له : السبب الكاميرا . فاعجب به .. وقامت الحرب اثناء تصوير الفيلم ، فسافر بنوا ، وتولى مصطفى تكملة تصوير الفيلم ، واستمر يعمل فى ستوديو مصر حتى سنة ١٩٤١ ، بعدها بدأ يصور أفلاما لشركات مختلفة ، وأفلاما لحسابه .

وكان مصطفى حسن يعمل قبل ستوديو مصر ، فقد بدأ العمل فى التصوير مع بداية السينما فى مصر سنة ١٩٢٨ ، أيامها كان الاستوديو فى ارض خلاء وسقفه من الزجاج ، ومغطى بستائر سوداء حتى يستطيعوا التحكم فى كمية الضوء ، وبدأ مصطفى حسن مع **وداد عرفى** ، وهو مخرج تركى أسس شركة فينوس فيلم سنة ١٩٢٨ ، وبدأ مصطفى فى تصوير أفلام تسجيلية واخبارية ، وبعدها صور فيلما صغيرا مدته ربع ساعة لاسكتش غنائى عن « **الفول السودانى** » وكان هذا هو بداية الفيلم الناطق ، لا عن طريق التسجيل على شريط كما هو متبع الان ، ولكن بالتسجيل على اسطوانة تدار عند عرض الفيلم ، وكان أول فيلم يصوره بمفرده سكتشا اسمه « **الدنيا حظوظ** » أدته **احسان الجزايرلى** وأخرجه عبد الفتاح حسن .

الكوميدى ضوء زيادة

وحتى الان صور مصطفى حسن ما يقرب من ١٥٠ فيلما .. وعمل « مدير التصوير » لم يكن موجودا فى السينما المصرية الا منذ ١٠ سنوات ، وقبلها كان المصور يقوم ايضا بمهمة مدير التصوير ، ولكن الآن اصبحت من مهمة المصور ان يدير الكاميرا ، وعلى مدير التصوير أن يراقب الممثل حتى لا يخرج عن الكادر والزوايا والجو ، ودرجة الاضاءة تساعد على اعطاء الجو المناسب .. فمثلا تختلف بدرجات كبيرة فى الفيلم الكوميدى ، الذى يجب ان تكون اضاءته واضحة تعطى جو المرح ، بخلاف الفيلم التراجيدى او البوليسى الذى يجب ان يعطى جو الغموض والتوتر .. ومن مهمة مدير التصوير أيضا أن يهتم باظهار جمال الممثل ، وهذه مسألة حساسية وذوق فى الماكياج وتسريحة الشعر والملابس ، فربما تسريحه شعر لا تليق على وجه معين ، أو فستان يظهر الممثلة أكثر بدانة ، وكل وجه له زاوية معينه تظهر جماله ، ويتم هذا بالاتفاق بين المخرج ومدير التصوير .. ومن مهمة مدير التصوير أيضا أن يناقش السيناريو مع السيناريست والمخرج ، حتى يستطيع أن يعطى الجو الذى يريده المخرج لتأكيد التأثير الدرامى الذى يريده المخرج .

ويقول مصطفى حسن :

ـ هناك نقطة اخرى هامة لو تراعى

ـ وهى مسالة الديالوج ـ تصل أفلامنا الى أحسن مستوى ،فتقريبا كل أفلامنا تعتمد على الحوار ، والاصول ان تعتمد على الصورة أكثر مما تعتمد على الكلام .. فالتقليل من الكلام بقدر الامكان هو السينما .. وبراعة مدير التصوير ومقدرته ليست كافية ،فالضمير شىء أساسى جدا فى نجاح العمل الفنى ، وكثيرا ما نجد أن المصور يركز على بطل وبطلة الفيلم فقط .. أولا يدرس وجه الممثلة حتى يظهرها فى أحسن حال .. وانا لست مقتنعا بأن هناك وجها يصلح للشاشة واخر لا يصلح فى التصوير ، ولكن الصحيح أن هناك وجها سهلا ،وآخر يحتاج الى دراسه ومجهود .. **وعلى سبيل المثال سميحة ايوب فهى موهبة كبيرة وجميلة ، ولكنها كثيرا ما تظهر باقل من جمالها فى بعض الافلام** ، والعيب فى التصوير ،وقد قامت سميحة ببطولة فيلم من انتاجى وكنت انا مدير تصوير الفيلم أيضا وهو « **عودة الحياه** » وكانت فعلا جميلة وبطبيعتها فى هذا الفيلم، **وكذلك ليلى فوزى ظهرت بجمالها الطبيعى فى فيلم من تصويرى هو « انا بنت مين »**.. ولكن ليس معنى هذا ان الجمال اساسى لكل وجه فى الفيلم .. ولكن المهم أن يمتاز كل وجه فى اللون الذى يناسبه . فمثلا **رياض القصبجى** كان ممتازا فى لونه ، وايضا **شكوكو واسماعيل يس**

وكثيرا ما يخرج متفرج الفيلم العربى دون أن يؤثر فيه الفيلم او يحس به ، وربما لا يعرف السبب الفنى لذلك .. لكن هناك عدة أسباب أولها التركيز على البطل والبطلة واكثر من ذلك قد يلغى كل من حوله ، او كما يقولون «يسرق الكاميرا » ، ولا يمكن لمتفرج ان يدخل ليتفرج على واحد اواثنين فقط .

وسبب اخر يجعل تأثيرالفيلم اقل من ناحية التصوير ، وهو ان تغرى المصور براعته فيستعرض مواهبه فيعطى تأثيرا عكسيا : مثلا يصور حجرة فقيرة ، ومفروض ان يظهر فيها البؤس ، لكن تغريه مقدرته بان يأخذها من زوايا ، ويعطى لها « ايفيهات » تجعلها جميلة ومريحة للنظر وهذا عكس المطلوب ! .

وقد يكون العيب من الممثلين أنفسهم، فالعين حساسه جدا ، **وتظهر ان الممثل كبير السن اذا كان مرهقا او حالته الصحية سيئة ، ولكن الممثلين عندنا لا يهتمون بحالتهم الصحية مطلقا : واحدة طول الليل سهرانة فكيف استطيع تصويرها ؟**

كاميرا واحدة عندنا

ويجب ان نعترف بان حاجتنا الى الوجوه الجديدة اكثر من حاجتنا الى الفنيين .. ولذلك نضطر ان نظهر فاتن حمامة فى دور فتاة صغيرة وهذا شىء غير مقنع، ثم نرى فيلمين او ثلاثة لممثلة تعرض فى وقت واحد ..

ويتحدث مصطفى حسن عن الفيلم الملون يقول :

ـ كان الفيلم الملون«التكنيكلور» فى البداية ، عبارة عن ٣ أفلام تقوم بالتصوير فى وقت واحد ، وكل فيلم حساس للون معين ، وينتج عنه نسخة واحدة ملونة ، ومنذ حوالى ٢٠ سنة عندما بدأ الفيلم الملون اعتقدنا ان هذا سيقضى على الفيلم الابيض والاسود او على احسن الحالات سيؤثر عليه تأثيرا كبيرا جدا .. ولكن كان ظننا خاطئا ، فالافلام الملونة تفضل فقط فى الافلام التاريخية او الاستعراضية أو التى تعتمد اعتمادا كبيرا على التصوير الخارجى .. وقد رايت بعض أفلامنا الملونة واعجبنى مثل «**صلاح الدين**» و « **صاحب الجلالة** » و « **اجازة نصف السنة** » .. ولكننى لا اريد أن أحكم على الفيلم الملون الان ، الا بعد أن يحمض عندنا ، وقد قمنا بتحميض «عروس النيل » هنا ، وهذه تجربة اولى، ويجب ان ننتظر حتى تتكرر التجربة ، لم نحكم عليها ، فالتحميض عملية مهمة جدا .

ونستعمل ٣ كاميرات فى التصوير التليفزيونى ، لكن التصوير السينمائى اسهل ونستعمل فيه كاميرا واحدة ، ولكن فى بعض الاحيان نستعمل كاميرتان فى تصوير رقصة : كاميرا توضع قريبة ، وكاميرا بعيدة .. وفى المونتاج نستطيع ان ناخذ بعض لقطات من فيلم ونضمها للاخر ، والميزة هنا ان اللقطة القريبة واللقطة البعيدة تكونان ماخوذتان فى وقت واحد ، وبذلك لا يحدث اى اختلاف فى نظر المتفرج نتيجة تقريب الكاميرا او ابعادها . ولكن استعمال اكثر من كاميرا لا يحدث كثيرا عندنا، لانه يكلف مبالغ كبيرة .

ومصطفى حسن أنتج حوالى ٢٠ فيلما وكل هذه الافلام قام هو بتصويرها ، ولكن خمسة منها يعتز بها جدا من ناحية التصوير ، هى : **سر ابى ، قسمة ونصيب ، الدنيا حلوة ، بائعة الخبز ، فضيحة فى الزمالك** .. وقد كتب مصطفى قصتين لفيلمين هما : الدنيا حلوة وليلة الدخلة ،واخرج فيلمين هما : ليلة الدخلة ، والفتى المجهول . وطبعا كل فيلم اخرجه لم يستطع تصويره ، فالمصور يراقب الضوء وزاوية الكاميرا ، والمخرج يراقب الممثلين ، ورغم استمتاعه بعملية الاخراج الا انه توقف عنها لان الصحافة هاجمت المخرجين كثيرا سنة ٩٤٢، ، ولكنه الان يفكر فى أن يعود .

والفيلم الذى يريد ان يعود به مصطفى حسن الى الاخراج ، يريد ان يظهر فيه أن الله قد منحنا هذا العالم ، ويجب ان نعيش فيه كاخوة لا كأعداء .. لا حروب ، ولا تعصب فى الدين او الجنسية . ولا فرق بين ابيض وزنجى .. يظهر كل هذا لا بالخطب الحماسية ، بل عن طريق قصه بسيطة انسانية . وتكون عالمية ، فالطريق الى العالمية يأتى عن طريق القصص الانسانية .. ويشترك فى هذا الفيلم نجوم من كافة أنحاء العالم .. ولكن المشكلة فى رأى مصطفى حسن هى فى ايجاد مؤلف هذه القصه . **وهناك ايضا قصة حياة عباس العقاد .. يقدمها مصطفى حسن كنموذج لحياه انسان كافح ونجح ولمع لا بتفصيلاتها بالتحديد .**

فتح ستوديوهات جديدة

ومصطفى حسن دخل الوسط الفنى ليعمل ممثلا فى سنة ١٩٢٨ انضم الى فرقة رمسيس وكانت معه **روزاليوسف وبعدها فاطمة رشدى وانور وجدى** ، ومثل فيلم «**مأساة الحياة** » امام راقصة تركية اسمها **فريز** ، وكانت تؤدى رقصة أمام مجموعة من الطلبة ، واعتبرتها الرقابة رقصة غير لائقة ، وبدلا من أن تحذف الرقصة حذفت الفيلم كله بعد عرضه الاول باربعة ايام . بعدها رشح مصطفى حسن لبطولة فيلم «**العزيمة** » من اخراج **كمال سليم** ، ولكن وقتها جاءته رحلة السعودية ، فاسند الدور الى **حسين صدقى** ، ورغم حب مصطفى حسن للتمثيل الا انه **اضطر لان يتركه من البداية بسبب سرعته الشديدة فى نطق الكلام !** .

وفى وقت فراغه يقوم مصطفى بتجارب على الحيل السينمائية بالكاميرا ، فهذه اكبر هواية لديه، وقد كان هو أول من استخدم الحيل السينمائية فى فيلم «**طاقية الاخفاء**» وهو من تاليف عباس كامل واخراج نيازى مصطفى ..

يقول مصطفى :

ـ الجيل الحالى أكثر حظا منا فلديه معهد السينما ، وقد رأيت نتائجه العظيمة فى مستوى الدفعة الاولى ، فقد عمل معى اثنان من خريجى قسم التصوير وهما **محسن نصر** « اخو عبده نصر » **ومحمد عماره** «ابن ابراهيم عمارة» كما تعاملت مع خريجى قسم الديكور وهم ممتازون ، ومع ذلك فأنا لست مطمئنا ، فمجال السينمائيين محدود ، والخطوة الواجبة الان هى فتح أسواق جديدة ، والاهتمام بالوجوه الجديدة ، **ثم نبدأ فى التوسع فنفتح ستوديوهات جديدة فى كافة انحاء الجمهورية فى الاسكندرية والصعيد .. وهكذا وبذلك يجد كل سينمائى ممتاز مجاله فى العمل**

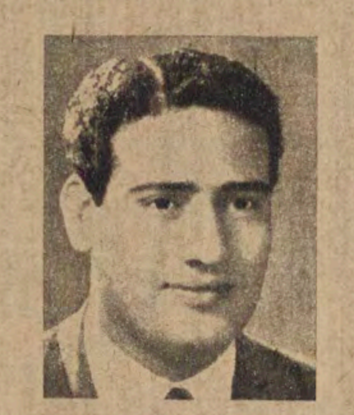
ع٠ص

من أقدم المصورين عندنا . مارس الاخراج فى فيلمين ، ثم توقف لان الصحافة وقتها هاجمت المخرجين بشدة، لكنه سيعود .. وعنده الآن أفكار للعودة ..

يمثل

جنون اسمه

فوميل لبيب



يكتب من هوليود

هل قابلت الدكتور ابراهيم فريد ؟ هل التقيت بزوجته المشهورة الدكتورة فوقية ابراهيم التي يطلق عليها الامريكيون أسم مسز أيبه « .. وأيب هي أختصار ابراهيم »وهل سمعت نانسي ابنتهما وهي تتحدث العربية .. ثم وهي تتحدث عن الخنافس ؟

اذا لم تكن قابلت الدكتور ابراهيم فريد واسرته فانت لم تذهب الى لوس انجليس ....

فان الدكتور ابراهيم فريد احد معالم لوس انجليس وهوليوود ، وهو « كالمصيدة » تفتح بابها لكل مصرى يزور المدينة الثالثة بعد نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية ، وهم يسمونها عاصمة الغرب ،ويحتفظون لسان فرانسيسكو بلقب «عروس الغرب» ،وابراهيم فريد يقيم هناك منذ ثلاثة عشر عاما ، فقد درس الطب فى جامعة كاليفورنيا ببركلى ولم تكن الفرصة متاحة لشبابنا قبل الثورة فاقام فى لوس انجليس **وهو الان مدير قسم البحوث فى مستشفى لوس انجليس** . وحنين ابراهيم الى القاهرة . هو الذى جعل منه مصيدة لكل القاهريين يشم فيهم عبير الارض الطيبة ، ويرى فيهم سمرة النيل فى أغسطس ويتحدث العربية ويسمع عن بلاده وانتصاراتها ، ويدبر المقابلات بين الوافدين على لوس انجليس وكبار الصحفيين هناك . وبفضل صلاته بالصحفيين هناك استطاع ان ينشر الكثير عن الجمهورية العربية المتحدة . وهو عمدة العرب فى لوس انجليس ، وهذه العمدية جعلته يظفر بمنصب رئيس جماعة الاومن العربية الامريكية. **والجماعة حديثة النشاط ، ولكنها فى عام واحد استطاعت ان ترسل الدواء للاجئين الفلسطينيين فى لبنان وسوريا ، وهى تستعد لارسال شحنة من الدواء للاجئين فى غزة..**

وابراهيم فريد جار **لجون واين** فى حى انسينو بلوس انجليس ، وفيلا جون واين تختفى وراء اشجار ذات زهور ملونة ، وفى الصباح تخرج منها اربع سيارات انيقة وتعود هذه السيارات فى المساء وفيها جون وزوجته وولداه ... وكلهم يعملون او يخرجون للشراء. وهذه السيارات تتغير مرة كل عام.. فان جون واين واحد من اثرياء لوس انجليس الكبار .. والسر فى انه استطاع الاحتفاظ بثروته أنه « لا يقامر » مثلما تفعل الغالبية العظمى من النجوم فى هوليوود !

وعلى ناصية شارع « بالينا » حيث يقع منزل الدكتور ابراهيم فريد تسكن **جودى جارلاند**. وليس معنى الناصية انها فركة كعب .. ان الشارع يمتد ثلاثة كيلومترات وهو رغم هذا يعتبر شارعا قصيرا لان فى لوس انجليس شوارع يبلغ طولها ٥٠ كيلو مترا .. كشارع سن ست بوليفار ــ اى شارع غروب الشمس ــ وهو الذى يربط قلب مدينة لوس انجليس بهوليوود ...

وجودى جارلاند كثيرة الصخب، الموسيقى لا تكف فى بيتها ، فاذالم تكن الضوضاء موسيقى فانها جودى نفسها تتحدث فى التليفون اوتغنى، وهى مشهورة ببنطلوناتها وبلوزاتها الملونة ، وكثيرا ما تشاهد فى جراج الفيلا تنظف السيارة او تصلحها ...لا غرابة فى ذلك فكل الامريكيين يفعلون هذا ، ومنظرها هذا لا يستوقف أحدا من جيرانها ، ولا من عابرى السبيل ، ولكنه بطبيعة الحال ... استوقفنى !

فى فيلا الدكتور ابراهيم فريد كان الصخب عاليا ونانسى ابنته تضحك فى سعادة و « تفاقلنا » وتغنى مع المغنين . أما المغنون فهم الخنافس ، والعياذ بالله ــ جون ورنجو وبول وجورج ...

وليست نانسى المجنونة الوحيدة بالخنافس فى الولايات المتحدة الامريكية . فقد كنت فى مدينة كمبريدج الملاصقة لبوسطن . وكان الطعام الامريكى قد فعل مفعوله فى امعائى فلزمت الفراش . وكان الم امعائى يسرق النوم من عينى فاختطف اى ساعة من ساعات النهار لانام . مرة نمت فى الثامنة مساء.. وصحوت على اصوات سيارات البوليس الامريكية بصفاراتها الرهيبة المطوطة التى تسمعها فى الافلام الامريكية . وحاولت النوم من جديد ، ولكن سيارات اخرى أقبلت وهى تطلق صفاراتها واصوات جماهير ... لا اصوات بنات ! وتحاملت على نفسى وقمت الى النافذة ، ونافذتى تطل على ميدان هارفارد لاننى اقيم فى مساكن جامعة هارفارد حيث دعيت لدراسة صيفية ، **واذا بى اجد الميدان وليس فيه موضع لقدم . والذين يملأونه هم الفتيات والشبان الصغار .. ويندافعون فى اتجاه دار للسينما** . وحملقت من النافذة الى واجهة السينما وقرأت

اعلان عن فيلم « الخنافس »
وكانت تلك ليلة افتتاح الفيلم..
ولم يكن الخنافس هناك ؟

وفى صباح اليوم التالى زارنى اصدقاء امريكيون وسألتهم :

ــ فماذا لو كان الخنافس هنا ؟

والخنافس جنون عند الامريكيين .. وقد صدر عنهم اربعة عشر كتابا فى عام واحد وكلها سجلت ارقاما قياسية فى البيع . واسطواناتهم ضربت الارقام التى سجلتها أسطوانات **ألفيس بريسلى وفرانك سيناترا** من قبل . وعدد خاص من مجلة « سيلفر سكرين » ــ اى الشاشة الفضية ــ قال عن الخنافس انهم احسن ما انتجت لندن منذ شارلى شابلن ...

اى انهم احسن من **اليزابيث تايلور ولورنس اوليفييه وجيمس ماسون** ! وقد كسبوا ١٨ مليون دولار فى عام واحد من اسطواناتهم ومن جولاتهم فى الولايات المتحدة الامريكية ...

جاءت سيارات البوليس الامريكى لتنظم دخول الفتيات الى دار السينما التى تعرض فيلما « للخنافس » ، ولم تكف سيارات البوليس فى كمبريدج فجاءت



سيارات اخرى من بوسطون ونيوتاون وورستر – المدن المحيطة بكمبريدج ، وفى الصباح وقفت فى النافذة فرأيت طابورا من البنات طوله كيلو متر ... طابور يلتهم الميدان ويدور فى شارع جانبى ، ونزل المطر ، وعادت الشمس .. ثم غابت الشمس والطابور لا ينتهى !

واذا فتحت جهاز التليفزيون فسيقفز على الشاشة امامك وجه وسيم يقول لك :

– نحن اعضاء نادى الخنافس بنيويورك . اذا اردت أن تنضم للنادى الذى يجمع لك كل ماتحب ان تعرفه عن الخنافس فارسل الينا دولارا وارسل عنوانك ...

ثم يضحك الوجه الوسيم ويقول صاحبه

– لاتنس .. أرسل دولارا ، ولا بأس عندنا ان نسيت ان ترسل عنوانك ، فانت منذ أن ترسل الدولار تصبح عضوا فى نادى الخنافس !!

وفى نادى الخنافس ربع مليون عضو من شبان وشابات دون العشرين !

وعندما كنت فى لوس انجليس قرأت أن الخنافس سيصلون فى نفس اليوم .. ووصلت طائرتى واذا بفرقة من البوليس قوامها ٥٠٠ جندى تنظم الاستقبال فى المطار ، وعلمت ان طائرة الهليكوبتر التى تنظم المرور فى شوارع لوس أنجليس قد دعمت بطائرتين أخريين لان البنات عرفوا خط سير موكب الخنافس فرابطوا فى سياراتهم فى شوارع لوس انجليس ليرحبوا بالخنافس !! ومتى الموكب الهائل وطائرة الهليكوبتر ترسل الاشارات اللاسلكية من الجو الى اجهزة استقبال رجال المرور على الارض ليمنعوا زحاما متوقعا فى شارع كذا ، أو عنق زجاجة فى المرور من شارع كذا !

جنون !!

ونانسى فى الحادية عشرة .. وقد رفض الدكتور ابراهيم فريد ان يتركها تذهب وحيدة الى حفلة الخنافس فى هوليوود! ليلتها انتقلنا الى منزل الدكتور **صالح فريد** – شقيق ابراهيم – الذى يدرس بتوسع مشاكل التجارة الخارجية فى جامعة جنوب كاليفورنيا ... انتقلنا الى هناك لان ابنته تسجل من التليفزيون حفلة الخنافس !!

اما الحفلة فقد اقيمت فى مسرح يتسع لـ ٢٢ الف متفرج ، وكان ثمن التذكرة عشرة دولارات . واجر الخنافس عن جولة شهر هو مليون دولار !! احسبها ... لتعرف كم يكسب المتعهد ..

والمتعهد ليس الكسبان الوحيد فى هذه العملية ... اقل لك من يكسبون من زيارة الخنافس

● الخطاطون .. الذين يكتبون على سيارات البنات اوعلى القماش الذى يوضع على هذه السيارات عبارات نحن نحب الخنافس .. مرحبا بالخنافس .. الى الامام أيها الخنافس !!

● مصانع سلاسل المفاتيح وهى تصنع سلاسل عليها صور الخنافس

● مصانع التماثيل ... التى تصنع تماثيل الخنافس !

● ستوديوهات التصوير التى تغرق المحلات العامة بصور الخنافس الملونة على بطاقات البريد ...

● مصانع العقود والخواتم والحلقان .

● مصانع البلوفرات التى تنسج صور الخنافس على ظهور أو صدور البلوفرات التى يرتديها الشبان ..

● المجلات الكاسدة التى تصدر اعدادا خاصة عن الخنافس وتبيعها فى الحفلات « الخنافسية » ، وفى هذه الحفلات يشترى الشباب بجنون أى شىء يباع عن الخنافس!

وفى امريكا جنون آخر اسمه علم النفس !

لو سعلت فى الاتوبيس لوجدت من ينظر اليك ويقول لك « اذهب الى «طبيب نفسانى» ولو صافحت واحدا وضغطت على يده بود أو بقسوة لقال لك .. اذهب الى طبيب «نفسانى» ، ولو كشرت فى وجه الضيف لنصحك الضيف بالطبيب النفسانى الذى ذهب اليه هو عندما انتابته نوبة التكشير وهو يستقبل حماته !

وكان لابد أن يلتقى جنون الخنافس بجنون علم النفس ..

بحث علم النفس ظاهرة جنون الخنافس ....

وكتب الدكتور **روبرت بولوطبيب** نفسانى النجوم فى بيفرلى هيلز يقول : « الحدث هو الشخص الذى يبحث لنفسه عن هوية ... عن شخصية . الحدث هو الانسان الذى زهق من شعور انه صبى ، وهو فى حالة الزهقان هذه لايستطيع أن « يحفر » لنفسه شخصية محددة ، لا يستطيع ان يحدد معالم نفسه ، وهو يكره الضغوط الواقعة عليه والمعوقة لنمو شخصيته أو تحديدها ، وسلطة الاب وسلطة المدرس ... وحتى سلطة البوليس هى من الضغوط ، وهو يريد التعبير عن ثورته ضد هذه الضغوط ، يريد ان يعلن تمرده عليها فكيف يفعل !

الجواب هو : ان لم يكن الحدث قادرا على تحديد معالم نفسه فانه يتجه بكل قواه الى الاعجاب بثائر آخر أو متمرد آخر .. **يرى فيه نفسه ، يحس وهو يتفرج عليه انه يقف امام مرآه .. والخنافس ظاهرة من ظواهر التمرد ولهذا يحبهم الشبان ، والبنات ...**

انهم يحسون أن نجاح الخنافس نجاح لهم ، وان قدره الخنافس على تحطيم كل القيود ، وقهر كل الضغوط هو الانموذج الذى يحبون الاقتداء به . ان الخنافس لهم صورة كبيرة فى الاذهان لانهم حققوا النجاح الذى لم يحققه كل شاب ولم تحققه كل فتاة ..

وقال الدكتور **ادوارد ستينبروك** رئيس قسم علم النفس فى جامعة كاليفورنيا أنه بحث جنون الخنافس وخرج بنتيجة واحدة . **ان الجيل الجديد يحب الخنافس لمجرد ان الجيل القديم يكره الخنافس ،** وقال ان خير طريقة يلتزمها الجيل القديم ليصرف الجيل الجديد عن الخنافس هو أن يحب الخنافس ، اذ ذاك سيبحث الجيل الجديد عن شىء آخر يحبونه ..

ويتساءل الدكتور ستينبروك لماذا نسى الجيل القديم أنه كان يحب **رودولف فالنتينو** بهذه الطريقة ؟ لماذا تنسى الامهات انهن كن يصبن بالاغماء عندما يسمعن خبرا مثيرا عن فالنتينو ؟ وهل ننسى نحن – المحللون النفسيون – أن عددا كبيرا من بنات تلك الايام – ولداتهن أمهات الان – انتحرن حين مات فالنتينو ؟ ان التاريخ يعيد نفسه لان النفس البشرية لا تتغير ، **ان الخنافس جنون اليوم سيصبحون بعد عامين أوثلاثة ذكريات يرويها مجانين اليوم وهم فى دهشة من جنونهم !!**

وسئل أب عن سر جنون بناته بالخنافس فقال :

– نكبنى الله بثلاث بنات يعبدن الخنافس ، اما الرابعة فقد عوضتنى عن نكبتى فى الثلاث الاوليات .. ان الرابعة تحب بيتهوفن !

وسئلت فتاة عن سر حبها للخنافس فقالت :

– لانهم ليسوا وحوشا كما يتصور أبى .. وليسوا رقعاء كما تقول أمى ، انهم يسرقون روحى وهم يغنون ...

انا سمعتهم وهم يغنون فسرقوا الارق من عينى ... ونمت نوما عميقا !!





نانسى مجنونة بالخنافس ، لقد كانت تغافلنا وتغنى معهم . وفى الصورة الصغيرة تقف بين والديها الدكتور ابراهيم فريد والدكتورة فوقية ابراهيم ..

فحيح الثعبان

قصة بقلم

سكينة السادات

منذ ثلاث سنوات .. حدثت قصتي هذه ..

كنت يومئذ زهرة لاتعرف كيف يحمل الناس الهموم ، ولماذا أحمل الهم .. وقد نجحت بدرجة جيد جدا في كلية الاقتصاد وعينت موظفة بوزارة الاقتصاد براتب محترم وحققت والدتي وعدها فاشترت لي سيارة « فيات » جديدة وكل شيء عندي على مايرام ماعدا « ابن الحلال » كما تحب أن تسميه والدتي ، وهذا .. كنت في غير عجلة للعثور عليه اذ كانت سني حينئذ لاتزيد على احدى وعشرين سنة . وكنت قد حرصت على ألا أشغل قلبي وعقلي الا بدروسي وحياتي الاجتماعية في الجامعة ، لذلك كنت .. حتى تلك السن عذراء الروح والجسد

كنا نسكن في المعادي في منزل من طابقين . يشغل الطابق الارضي منه .. ضابط بوليس نصف مشلول ، كان يعمل مأمورا في الصعيد، واثناء ضبطه لاحدى العصابات أصابته رصاصة في عموده الفقري فأصيب بشبه شلل نصفي واحيل الى الاستيداع وهو لم يبلغ بعد الخامسة والثلاثين من عمره . وكان يعمل عدة أعمال تجارية من المنزل تدر عليه ربحا طائلا . خاصة مجموعة سيارات لوري و « فنطاس » كانت تعمل لحسابه . وكانت تعيش معه شقيقته المطلقة ومعهما طفلتاها هادية ونادية اللتان كانتا تبلغان من العمر ثماني سنوات وعشر سنوات . **وكانت بثينة أمهما وهادية ونادية دائما عندنا في الطابق العلوي من الفيلا .** كنا أشبه مانكون بأسرة واحدة . اما « عزيز » شقيق بثينة الضابط فلم يكن يستطيع أن يصعد السلالم الى طابقنا لعجزه من تأثير الرصاصة التي أصابته . وكنت أراه في شرفتهم كل صباح وانا « أسخن » موتور سيارتي فأكتفي بأن أهز رأسي له محيية

نسيت ان أقول ان أسرتي كانت مكونة مني ومن والدتي العجوز ووالدي الطبيب الذي يبلغ السبعين من عمره ، وأنا وحيدة والدي اللذين كانا قد أنجباني بعد أن فقدا الامل في انجاب الاطفال

كانت حياتنا تسير على وتيرة واحدة . أذهب منذ الثامنة صباحا الى عملي وأنتهي منه في الثالثة بعد الظهر وبعد ذلك دائما في منزلنا ومعنا بثينة وبنتاها نستمع الى الراديو . أو نشاهد التليفزيون او نخرج للسينما او النزهة . وقلما كنت أنزل الى شقة بثينة في الطابق الارضي لان بثينة نفسها كانت تفضل الجلوس مع والدتي التي كانت تعتبرها مثل والدتها تماما فكانت دائما هي التي تصعد الينا باعتبار انها « الصغيرة » وان بيتنا مثل بيت أسرتها تماما

وذات يوم بعد الظهر جاءني عريس .. من المعادي .. اسمه عبد الحميد رشدي .. بكالوريوس علوم .. موظف في الحكومة ودمه ثقيل جدا ! « مربع » يعني قصير وسمين وعيناه يتألق فيهما الخبث وعلاوة على ذلك .. أسنانه وأظافره لاحظت انها غير نظيفة ! وقد كانت واحدة فقط من هذه المواصفات كفيلة بأن أرفضه . **لكنني يوم ان زارنا كنت أشعر بفراغ فدخلت « لاتفرج » عليه وعلى والدته** أولا ثم أحييهم كما تقضي التقاليد . وأخذت الموضوع « تريقة » وتعمدت التلطف مع العريس « الانتيكة » ووالدته حتى ظنت بثينة التي كانت معنا منذ أول لحظات الزيارة حتى اخرها انني موافقة على العريس !

وانصرفت بثينة وانصرف العريس ووالدته وأغرقته في الضحك وسألني والدي عن رأيي فقلت ان المسألة لاتحتمل أخذ الرأي **وانني غير موافقة ولا داعي لفتح الموضوع بعد ذلك .** وفي تلك الليلة ولاول مرة دق التليفون فجأة في الساعة الواحدة صباحا فقامت والدتي فزعة وكذلك والدي وكنت قد سبقتهم اليه لانه كان موضوعا على مائدة بجوار باب حجرتي .. ورفعت السماعة ومرت فترة صمت سمعت بعدها صوتا مبحوحا يهمس في خفوت .. وكنت لا أكاد أتبين الكلمات الا بصعوبة اذ أن المتحدث كان صوته أشبه بالفحيح .. كان يقول ..

ــ ليلى .. ياحبيبتي .. هل أرعبك رنين التليفون ؟ . لشد ما أحبك .. ياجميلتي . يا طفلتي .. واجبته في رنة سخط ..

ــ من انت ؟ وماذا تريد في هذه الساعة ؟

فقال في فحيحه العجيب ..

ــ انا عريسك .. انا زوجك .. انا حبيبك .. انا اللي أحبك وسأحبك دائما .. ولن يتزوجك غيري .!

وانهلت عليه بوابل من كلمات السباب والتأنيب وقفلت السماعة في وجهه ..

وصرخت والدتي .. من يا ليلى ؟

فقلت لها بعد أن أردت الا أزعجها انها نمرة غلط ..

وسحبت التليفون الى سريري وأغلقت باب حجرتي باحكام حتى لايزعج صوته والدي العجوز وعاد رنين التليفون .. وفح الصوت مرة أخرى ..

ــ ليلى لاتقفلي السكة .. اسمعيني جيدا .. اذا قفلت السكة او رفعت السماعة تسببت في الحاق أذى بالغ بك وبوالديك العجوزين .. اسمعيني جيدا ، وحذار .. انا لا أهددك هباء وأعدك بالأذى اذا سمعت الكلام .. انا لا أريد منك شيئا .. فقط أريد أن أناجيك .. اريدك ان تستمعي الي .. كم احبك .. ليتك تعلمين كم احبك .. وكم اتمنى أن أقبلك وأدفن رأسي في صدرك ..

وضاق صدري وقلت في شجاعة مصطنعة وكل جزء في كياني يرتعد ..

ــ اذا لم تكف عن مضايقتنا سأبلغ البوليس وأضع التليفون تحت المراقبة .. فضحك في سخرية وعاد صوته يفح من جديد ..

ــ ليلى .. لن تهربي مني ابدا مهما أبلغت البوليس ومهما فعلت .. لقد قررت ذلك .. ولن يمنعني من الحديث اليك مخلوق بعد الان .. واذا عدت للعناد فساحطم لك سيارتك الجديدة ، كمجرد « عينة » فقط لما سأفعله اذا لم تقلعي عن عنادك

واستمر يتحدث عن حبه وانا استمع وكل كياني يرتعد خوفا وغضبا وفضولا ومقتا .. ومشاعر كثيرة غريبة لا استطيع ان اتبينها تعصف بي .. وأخيرا قال ..

ــ ارتدي غدا ثوبك البرتقالي واتركي شعرك مسترسلا

واغلق السماعة بعد أن حياني تحية المساء ! ولم أنم في تلك الليلة .. !

من يكون هذا الثعبان ذو الفحيح .. هل هو عريس الليلة .. نعم .. ربما يكون هو فقد كنت أرتدي عندما قابلته هو وأمه ثوبي البرتقالي وكان شعري مسترسلا .. أم هو زميلي في العمل لطفي عبد الله .. ربما .. فقد أخذ رقم التليفون بالامس فقط بحجة انه ربما استدعاني بعد الظهر من أجل اللجان الجديدة التي شكلت في الوزارة .. لماذا لايكون هو ؟ انه لايخفي عن جميع الموظفين حبه لي رغم انه يعلم انني لا أحبه وانه رجل متزوج وأب لاربعة أولاد .. من ياترى .. أم هو عريس الليلة ؟

ورحت في النوم في الرابعة صباحا بعد أن أعياني التفكير وبعد أن طمأنت نفسي بأنه ربما شخص تافه أراد أن يسلي نفسه فضرب رقمي فقط للتسلية وانه لن يعاود ذلك مرة أخرى ..

وفي الصباح فوجئت بأنني اسحب ثوبي البرتقالي من الدولاب واترك شعري مسترسلا



اقلب الصفحة من فضلك

فحيح الثعبان



.. **هكذا كان الثعبان ذو الفحيح يرعبني ويخيفني وفى نفس الوقت أجدني استمع اليه مختلطة المشاعر** لا ادرى لماذا استمع اليه اهو الخوف أم الفضول أم ان كلامه اعجبني ؟

واستطاع والدى أن ينتصل من خطبتي لعبد الحميد رشدى بلباقة

وظللت حريصة على اخفاء كل شيء عن والدى واخذ جهاز التليفون معى الى سريرى ..

وفى تلك الليلة .. وفى تمام الواحدة بعد منتصف الليل كما تعودت منذ شهر رن التليفون وفح الثعبان ..

— ليلى .. يا أميرتى الصغيرة الجميلة. ماذا تريدين الان ياملاكي .. لا تتكلمى انى أتخيلك فى غلالة رقيقة تظهر ملامح جسدك الرائع ، ليتنى استطيع أن أقبلك ياحبيبتى

ووجدتنى أقول له فى لهجة رقيقة ..

— ألا تقول لى من انت ؟

فقال — قلت لك قبلا .. انا الرجل الذى يعبدك انت من دون نساء الارض جميعا .. ولن يحبك رجل غيرى كل هذا الحب بعدها قلت له :

— ما هو اسمك ؟ ولنفرض اننى أريد أن أراك ؟

فضحك ضحكة حزينة وقال ..

— **سمنى كما تشائين .. اى اسم تشائين .. اما عن رؤيتى فهذا مستحيل .. لن ترينى ابدا !**

وأغلق المسماع عقب الجملة الاخيرة ولا ادرى لماذا انهمرت دموعى حتى أغرقت الوسادة !

ومرت ثلاثة ايام لم يرن التليفون خلالها فى فراشى مرة واحدة ..

وأحسست بشعور عجيب ، كنت تائهة . أفكر فيه .. لماذا لا يتحدث الى .. هل أخطأت اذ طلبت اليه أن أراه ؟ . وتبينت شيئا عجيبا **اننى أفتقد الثعبان !**

ولاحظت بثينة اننى أسرح كثيرا وقالت والدتى أكثر من مرة اننى لا أتناول طعامى بشهية ، ونفض والدى الغبار من فوق حقيبته الطبية العتيقة وأصر على أن يفحصنى خوفا من أن يكون قد ألم بى مكروه ..

ومر أسبوع كامل لم يحدثنى الثعبان خلاله .. وفى اليوم التاسع .. وفى موعده تماما .. جاء صوته

— ليلى .. كم أوحشتنى يا حبيبتى .. هل أوحشتك يا ترى ؟ لا تجيبى ياصغيرتى . انك حزينة هذه الايام ياحياتى .. أن روحى ودمى فداؤك ولكن .. وأغلق السماعة وقد اختنق صوته ولا ادرى لماذا ، وخيل الى أنه يبكى .. ومرت الايام .. وعاد يحدثنى حديثه الخافت العجيب حتى تقدم لخطبتى عريس آخر . وجاء العريس وأخته وكانوا أقرباء لوالدتى من بعيد . كان عكس عبد الحميد .. كل شيء فيه يبعث على الاعجاب .. طول وعرض وثقافة عميقة وطيبة ظاهرة ويعمل مهندسا معماريا ، وفوق كل هذا من نفس الاسرة وكل شيء عنهم نعرفه جيدا ..

وفى تلك الليلة اعلمت ابى وامى بموافقتى وانبعثت الزغاريد من منزلنا ، وقرر ابى انه لا ضرورة للخطبة وانه من المستحسن كتب الكتاب فى الخميس التالى اذا كانت تلك هى رغبة « شفيق » العريس فى حالة موافقتى.. وانبعثت الزغاريد من منزلنا وقررت أن اغير رقم التليفون حتى لا أتعرض بعد ذلك لفحيح الثعبان وتم تغيير الرقم بعد خطبتى بأيام وكان الثعبان لم يتحدث الى منذ اخر مرة قطع فيها الحديث واغلق هو بنفسه المسماع

وكان يوم الثلاثاء .. قبل موعد عقد قرانى بليلتين . وجاءنى صوت الثعبان بحديث جعل عينى تتحجران من الخوف والهلع ولا أعرف كيف حصل على الرقم الجديد ..

— **ليلى .. هل ستتزوجين غيرى ؟ .. هل سيضمك سواى اليه .. وهل يقبل بشفتيه شفتيك الشهيتين .. اعلمى ان ذلك لن يكون .. انا الذى اريدك .. انا الذى أحبك .. عقد قرانك لن يتم .. لن يتم .. لقد اتممت كل الترتيبات ، لن يكون هناك عقد قران .. لن يكون هناك فرح . ولا زغاريد .. اننى امقت الزغاريد ..** واغلق الثعبان المسماع وارتعدت مفاصلى وقررت أن أتحدث الى « شفيق » تليفونيا صباح اليوم التالى وأحكى له الحكاية من أولها واترك له حرية التصرف فيما يراه صالحا فى حل ذلك الاشكال

وكان أول شيء فعلته فى الصباح التالى —يوم الاربعاء — أن اتصلت بشفيق فى منزله وقالت لى والدته انه خرج مبكرا على اثر تليفون مبكر جاءه من العمل . وعدت من عملى فى الثالثة بعد الظهر كالمعتاد لاجد فى بيتنا مأتما . لقد أصيب « شفيق » فى حادث سيارة فى الصباح ونجا بأعجوبة وأجريت له عملية « تربنة » فى رأسه .! وانهرت وأخذت أصيح كالمجنونة والجميع من حولى لايفهمون — الثعبان .. الثعبان .. هو الذى كان يريد ان يقتله .. البوليس .. النيابة .. سأبلغ البوليس .. واعطانى والدى حقنة مهدئة . وأخذت بثينة تواسينى وأكدت لى والدتى ان البوليس تولى التحقيق فى الحادث وانه حادث تم بالقضاء والقدر وانا يجب أن نحمد الله الذى نجاه من موت محقق ..

وأبدلت ملابسى وصحبتنى بثينة الى المستشفى ووجدنا « شفيق » عبارة عن كومة من الضمادات داخلها انسان تائه لا يسمع ولا يرى ولا يعرف شيئا عما يدور أمامه !

وأزيلت الانوار وزينات الفرح من فوق شرفتنا وقصيت الاجازة .. التى كنت قد أصررت ألا ابدؤها الا يوم عقد القران نفسه حتى انعم بكل دقيقة فيها — قضيتها أعالج من الانهيار العصبى .. ومضت صحتى تنتقل من سيئ الى أسوأ .. وكانت بثينة تجلس الى جوارى وتبكى بالساعات . ولم يكن الثعبان يتحدث فى تلك الايام . وكان أهل « شفيق » قد اعتبرونى « شؤما » على ابنهم فأرسلوا الى والدى يتعللون بأن علاجه سيستمر عاما كاملا **لذلك من المستحسن الغاء الخطبة ..**

وبعد شهر كامل بدأت أتماثل للشفاء ، وخرجت الى الشرفة لاول مرة فتبينت صوت بكاء عنيف وصراخ وحديث بصوت مرتفع ينبعث من شقة بثينة . وارتديت الروب فوق قميص النوم ونزلت الدرج مسرعة لارى أسباب الصراخ الذى تبينت وانا اهبط انه صراخ بثينة نفسها .. ووجدت باب الشقة مواربا فدخلت لارى واسمع أعجب وأغرب مشهد فى حياتى . وجدت « عزيز » شقيق بثينة المشلول على كرسيه ذى العجلات وقد **صوب المسدس الى رأسه** واخته تبكى وتصرخ وتتذلل اليه أن يتركه . ولم تكن بثينة فى صراخها وبكائها قد شاهدتنى وانا أدخل وسمعتها تقول لعزيز ..

— حرام عليك .. سيبها فى حالها بقى .. مش كفاية اللى جرالها منك .. هو ده حب واللا انتقام .. **هى عملت لك حاجة تضيع مستقبلها بالشكل ده .. مش واحد من سواقين اللوريات اللى انت بتشغلهم هو اللى صدم خطيبها ..** مش انت اللى كل ليلة تطلبها فى التليفون وتخوفها .. حرام عليك . ودلوقتى بتهددنى ياأطلع وأخليها تنزل وهى مريضة علشان وحشتك وماشفتهاش من شهر كامل ياتقتل نفسك .. فوق لنفسك ياعزيز .. الحب مش بالشكل ده .. اللى يحب انسان يحب له السعادة .. مش كفاية حرمتها من الزواج ومن والله ناسى عشان قسوتك وعنفك وانانيتك ..

وفى ذهولى وذهول عزيز وبثينة وجدت صوتا اخر يخرج من حلقى يقول ..

— مفيش داعى تموت نفسك يا استاذ عزيز انا جيت بنفسى .. ومن فضلك مفيش داعى تمسك المسدس بالشكل ده وانا شاكرة شعورك يابثينه .. كتر خيركم .. وتحاملت على نفسى وصعدت الى شقتنا مذهولة ، وجهزت حقيبتى بسرعة دون أن أقول أى شيء لوالدى ووالدتى سوى اننى سأقيم بمنزل خالتى بطنطا حتى يعثروا على شقة أخرى لاننى غير مستريحة لمسكنى بالمعادى . وارسلت الى عملى أطلب أجازة اخرى وغادرت المعادى ولم أعد اليها مرة أخرى .

وسكنا فى جاردن سيتى .. وجاءنى عريس مناسب بعد أشهر وتكتمنا الخبر حتى تم عقد القران فى سرية تامة

ولم أحاول أن أسأل عن بثينة او عن عزيز حتى كان أحد الايام بعد أن غادرنا المعادى بسنة وكان عقد قرانى قد مضى عليه بضعة أيام كاملة حينما دق التليفون فى مسكننا الجديد فى تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وارتعدت جميع أوصالى وانا أرفع المسماع لكن أحدا لم يجب وبعدها بساعة كاملة رن التليفون .. وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وفى هذه المرة وجدت صوت بثينة يقول ..

— ستزعجك لآخر مرة ياليلى .. لقد كان عزيز هو الذى طلبك الآن وأغلق المسماع وبعد ذلك أطلق رصاصتين على رأسه ..

ولا أدرى لماذا بكيت عليه كما لم أبك على أحد من قبل !

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محى الدين فكرى

سافر الى طوكيو يوم الجمعة الماضى ١٩ مسئولا عن سمعتنا . انهم لاعبو الكرة الذين وقع عليهم الاختيار كفريق اهلى أوليمبى يمثلنا فى الدورة الاوليمبية رقم ١٦ . ونحن نسميهم مسئولين ، لانهم ان أجادوا استطاعوا ان يصلوا الى مركز من احسن مراكز الدورة . وان تخاذلوا .. أساءوا الى سمعتنا ، وهبطوا بالفريق وبأنفسهم الى الحضيض .. اننى أستطيع ان أؤكد ان الف جنيه تنتظر كلا منهم أن فازوا ببطولة الدورة وطولوا رقبتنا ! ...

١٩ مسئولا عن سمعتنا سافروا إلى طوكيو



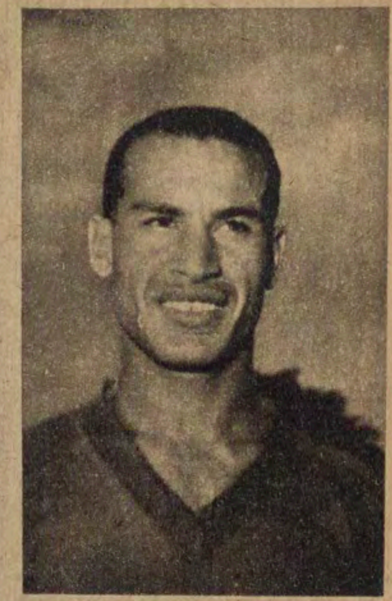
هداف الدفاع الاهلى !

محمد بدوى لاعب المصرى الذى سجل فى مرمى الفريق العربى حسن أهداف فريق رومانيا فى المباراة الاولى ضد الفريق العربى . كاد هذا الهدف أن « يقلشه » من السفر الى طوكيو. ولكن المسئولين اعتبروا هذا الهدف سوء حظ لبدوى الذى يلعب فى معظم المراكز برجولة واجادة ، فهو يلعب ظهيرا ايمن وأيسر وظهيرا ثالثا وساعدا للدفاع أيمن وأيسر وقلبا للهجوم .. انه جوكر الفريق .



اسناوى من السويس

أسمه الاسناوى ولكنه ليس من اسنا . انه من السويس . ويلعب لفريق اتحاد السويس الهابط من الدورى الممتاز ظهيرا ثالثا . ولكنه يلعب لفريقنا الاهلى ظهيرا أيسر لا يستطيع أى جناح أيمن المرور منه بسهولة . مكافح جرىء ينقض على الكرة ويجيد التغطية وراء المدافعين ووراء حارس المرمى .



درويش الاسماعيلية .

ميمى درويش ظهير ثالث فريق الاسماعيلي والذى يصنع مع العربى عامودا فقريامتينا للفريق، اختير للسفر الى طوكيو . انه يلعب فى هذا المركز او فى مركز الظهير . وهو فى كل من المركزين مكافح يصعب على المهاجمين المرور منه يعيبون عليه خشونته ،ولكنى احيى فيه رجولته



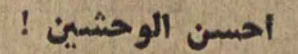


كلاهما أحسن من الاخر

محمود حسن وفاروق الناشئان اللذان أكملا نقصا ظل يهدد فريقنا الاهلى سنوات طويلة . فقد كنا نفتقر دائما الى جناح أيسر . وطالما جربنا لاعبين فى هذا المركز ولكنهم كانوا يفشلون فنجرب غيرهم . وفجاة ، وفى موسم واحد ظهر جناحان أيسران فى الزمالك والترسانة خرجا من اشبال الناديين ، وهكذا اصبحا لا غنى عن احدهما فى دورة من الدورات

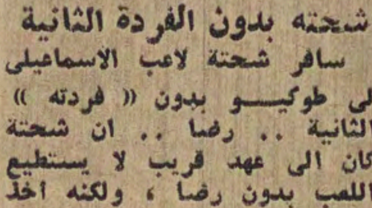
شاهين .. خطر فى الوسط

شاهين لاعب المصرى اهم مميزاته انه سريع جرىء قذائفه على المرمى قوية وخطيرة . ولكن خطورته لا تظهر الا اذا لعب ثلاثى قلب الهجوم ، ومع ذلك فكثيرا ما يضعه مدرب الفريق الاهلى فى الجناح الايمن ..



احسن الوحشين !

رضا حارس مرمى الاتحاد السكندرى اختير لمعسكر الفريق الاهلى منذ بدايته . انكشف فى مباريات رومانيا ودخلت مرماه أهداف سيئة .. فاستبعده الاتحاد من المعسكر ، ثم رئى ان يدخل امتحانا مع الروبى وسمير شفيق والرشيدى وسيد عبدالله طلعوا ((وحشين)) ، وكان رضا احسن ((الوحشين)) فاختير للسفر احتياطيا لخورشيد ..



شحته بدون الفردة الثانية

سافر شحته لاعب الاسماعيلى الى طوكيو بدون ((فردته)) الثانية .. رضا .. ان شحتة كان الى عهد قريب لا يستطيع اللعب بدون رضا ، ولكنه اخذ اخيرا فى التحرر من هذه التبعية، واصبح يستطيع اللعب مستقلا متعاونا مع اى لاعب آخر ، ولو انه حتى الان لم يجد لاعبا ينفذ معه طريقة ((خد وهات)) كرضا

جارينشيا العربى

انه مصطفى رياض الجناح الايمن السريع المراوغ الذى يتقن سحب هجومه الى منطقة مرمى الخصم ، والذى يجيد الدخول بالكرة نحو المرمى من مركزه كجناح . انه اشبه بجارينشيا البرازيلى من نواح عديدة ولو انه لم يصل الى مستواه ، ووجه الشبه به ان رياض لا يجد منافسا فى الجناح الايمن . كان من أكثر اللاعبين اطمئنانا لسفره







المهندس رفعت الفناجيلى

لقبوه بالمهندس عندما كان يلعب بهندسة وفلسفة عميقة . تخلى عنه اللقب فى العام الماضى عندما ثقل وزنه وهبط مستواه . ثار الكثيرون لاختياره ضمن الفريق الاهلى عند بداية اقامة المعسكر منذ شهر ونصف ، ولكن يوسف الشريعى قال ان رفعت الفناجيلى لو وصل الى فورمته القديمة فلن ينافسه احد فى مركز ساعد الدفاع . وفعلا بدأ رفعت يعود الى مستواه ، وسافر الى طوكيو







الشيخ وبركاته وقنابله

الشيخ طه اسماعيل سافر الى طوكيو حاملا معه بركاته ، وارجو ان يكون قد حمل معه ايضا قنابله المفاجئة . هو الوحيد الذى حصل على لقب ((أحسن لاعب)) سنتين متتاليتين . يلعب ساعدا للهجوم وساعدا للدفاع عند اللزوم . وهو كساعد هجوم يجيد اللعب متقدما ومتاخرا ، فهو كمهاجم متقدم سريع خطر جدا على المرمى، وكمهاجم متاخر يجيد تموين خط الهجوم بالكرات القاتلة

اقلب الصفحة من فضلك

الحساسية فى طوكيو

احمد مصطفى الظهير والظهير الثالث الطويل المكافح الواثق من نفسه ثقة لا حد لها . المباريات التى هبط فيها مستواه قليلة جدا . معظم المباريات التى اشترك فيها سواء مع ناديه الزمالك او مع المنتخبات اجاد فيها الى ابعد الحدود . عيبه الوحيد انه مصاب بالحساسية ، فمثــلا جو الاسكندرية لا يلائمــه . ولست ادرى ان كان جو طوكيو سيلائم حساسيته ام لا .. وسبب عدم درايتى يرجع الى عدم دراية اتحاد الكرة نفسه بهذه النقطة . . .





المهاجم الخطير المفاجىء !

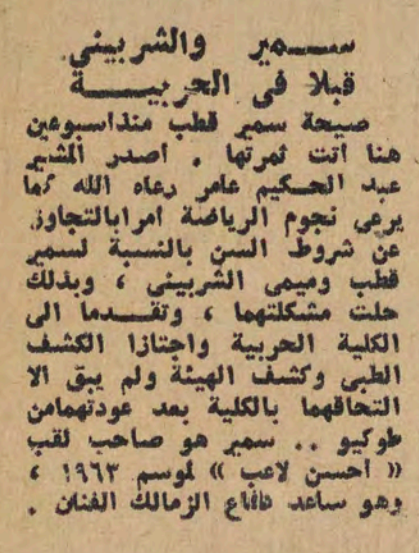
كمال عثمان مهاجم خطير مفاجىء فى كل شىء .. مفاجىء لحــارس المرمى بقذائفه التى يصوبها عن بعد . ومفاجىء للدفاع المنافس بعدوه السريع وتنقلاته المفــاجئة فى الملعب . حتى ظهوره فى ميدان الكرة كنجم لامع كان مفاجأة ، لعب مع الاولمبى فى دورة التليفزيون الصيفية . ظهر فجــأة كمهاجم خطير . ولخطـــورته على دفاع رومانيا فى مباراة منتخب الاولمبى والاتحاد صدر قرار الاتحاد بضمه الى الفريق المسافر الى طوكيو



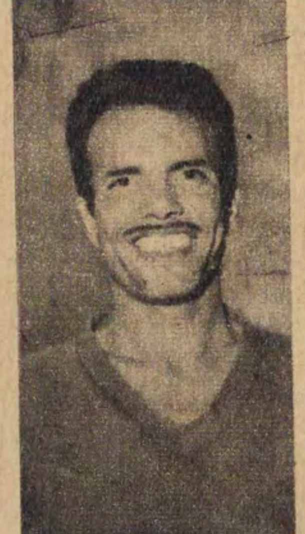


ســـمير والشربيني قبلا فى الحربيـــة

صيحة سمير قطب منذ اسبوعين هنا أتت ثمرتها . اصدر المشير عبد الحكيم عامر رعاه الله كما يرعى نجوم الرياضة امرا بالتجاوز عن شروط السن بالنسبة لسمير قطب وميمى الشربينى ، وبذلك حلت مشكلتهما ، وتقــدما الى الكلية الحربية واجتازا الكشف الطبى وكشف الهيئة ولم يبق الا التحاقهما بالكلية بعد عودتهما من طوكيو .. سمير هو صاحب لقب « احسن لاعب » لموسم ١٩٦٣ ، وهو ساعد دفاع الزمالك الفنان .







الدهن فى العتاقى

رافت ويكن لم يدخلا المعسكر منذ بدايته . قال يوسف الشريعى مبررا أســباب عدم اختيارهما للفريق الاهلى ان كلاهمــا وصل قمة « فورمته » وأنهما أخذا من حيث المستوى فى النزول وان يكن لا يستطيع أن يلعب عدة مباريات متتالية على الرغم من انه قــد يجيد فى مباراة واحــدة . لم يحتج احدهما ولم يرد أيهمــا على هذا . واظبا على التمرين فى نادى الزمالك ، الى ان جاءت « الطــوبة فى المعطــوبة » وهزم دفاع الفريق الاهلى فى مباراتى الفريق الرومانى الاهلى . عندئذ لم يكن هنــاك مفر من الاعتراف بأن « الدهن فى العتاقى » ، واستدعى رأفت ويكن لاشراكهما فى مباراة رومانيا ضد منتخب الاتحــاد والسكندرى والاولمبى ، وأثبتا جدارتهما . . . ثم صــدر القرار بتكوين الفريق الاهلى من ١٩ لاعبا بينهمــا رأفت ويكن . على فكرة .. قبل اشراك رأفت ويكن كان رفعت الفناجيلى هــو كابتن الفريق الاهلى يليه سمير قطب ، أما بعد ذلك فقد أصبح رأفت هو الكابتن يليــه يكن ثم رفعت فسمير ، حسب أقدميــة اشتراكهم فى التمثيل الدولى

المايسترو الجديد

نبيل نصير قلب هجــوم نادى الزمالك ومايسترو فريقــــه . أثار اختياره دهشة الجميــع . استنكر الكثيرون ذلك . يوسف الشريعى قال مبررا سبب اختياره ان الحملات الصحفية عليــه هى التى أساءت لمعنـــوياته ، وأن تحرياته قالت ان نبيل مظلوم . أثبت نبيل أثناء المعسكر أنه من أحسن اللاعبين مواظبـــة على التمرين ، ومن أكثرهم اطــاعة للتعليمات والنظم والاوامر ، فضلا عن أنه أثبت أنه من أكفـــا المهاجمين ، وأنه قد يكون الوحيد الذى يصلح « مايسترو » للفريق خليفة لصالح سليم ...





حارسنا .. يحرسه الله

خورشيد حارس الفــدائى لم يقع عليه الاختيــار للاشتراك فى معســكر الاهلى . قال يوسف الشريعى عن سبب عدم اختياره انه أصيب فى معصمه ولم يشف بعد ، وأنه حصل على موافقة مجلس ادارة الاتحاد على عــدم اختيار أى لاعب مصاب ولم يمض على اصابته سنتان . بعد شهر ونصف من اقامة المعسكر ثبت أن فريقنا ينقصه حارس للمرمى . وصدر القرار باستدعاء خورشيد لاختبــاره . واختبره المدرب فاندلر وقال انه أحسن من كــل حراس المرمى الذين شاهدهم فى بلادنا . وهكذا عاد خورشيد الى عرينه سيحرس مرمانا فى دورة طوكيو

سمير يقدم
أجمل هداياه بمناسبة العام الدراسى الجديد





ياريت

◉ هل انت عضو فى نقابة الحلاقين ؟

جاردن سيتى – الانسة . م . و

■ يؤلمنى أن المس فى سؤالك روح السخرية من طائفة شريفة كادحة . ولو كنت حلاقا لما وجدت غضاضة فى أن افخر بصناعتى . وانا أعرف حلاقين يربحون اكثر من مرتب وكيل وزارة . وآخرين منهم علموا اولادهم حتى أصبحوا مهندسين واطباء مرموقين . وعلى فكرة انا أفضل تسمية « مزين » لانه فعلا يزين الوجوه . ولولا « المزين » لهرب كثير من الرجال من كثير من النساء .. عيب ياحلوة !

راى فى المقاطعة

◉ رايى ان توجه الكواكب رسائل الى مكاتب مقاطعة اسرائيل لتقوم هذه المكاتب بتوجيه انذارات للممثلين الذين يتعاونون مع اسرائيل – بلهجة لطيفة – مع تعريفهم بحقيقة قضية العرب مع اسرائيل لانهم يجهلون قضيتنا جهلا تاما . مع تعريفهم بالاضرار التى الحقتها اسرائيل بالعرب . هذا اجدى من نشر القائمة السوداء التى نشرتموها

الموصل – سالم على الغزاوى

■ هذا راى سليم ولكن الاخذ به لا يمنع من نشر القائمة السوداء .. والقائمة السوداء تنبه الجماهير بسرعة لتحقق الغرض . وشكرا لغيرتكم العربية

عرش الكوميديا

◉ انا شاب من هواة التمثيل الكوميدى . أجيد تقليد فؤاد المهندس فى حركاته وكلامه وضحكاته . واريد ان اخلفه على عرش الكوميديا فما رايك ؟

المنصورة – م . ا . ح

■ مفيش مانع . بس لما يقوم من على العرش !!

أحلام

◉ حلمت انك بتمثل فى فيلم اسمه « الراحلون » مع الفنانة الراحلة مارلين مونرو . فهل افهم من هذا انك سترحل مثلها ؟

اسيوط – محمد أمين الدشلوطى

■ حاجة غريبة !! وانا شفتك فى المنام « كومبارس » فى الفيلم نفسه . اللهم اجعله خير !

علم الوصول

◉ انا صاحب محل كوافير اريد ان أحلق لك قبل أن اموت . ارسل لى نصفك العلوى بعلم الوصول

منوف – مسعد حمزة الكوافير

■ مسكين ؟. بقى ماعندكش زباين للدرجة دى ؟

الاسماء المستعارة

◉ بعض الفنانين يسمون انفسهم باسماء غير اسمائهم . فهل هذه الاسماء للدلع او للشهرة ؟

العراق – فيصل البكرى

■ للزخرفة فقط !

الخناشير

◉ بحثت فى جميع قواميس اللغة العربية فلم اجد معنى لكلمة الخناشير التى وردت على لسانك فى احد الردود . بل ولم اجد الكلمة نفسها . فهل هى كلمة شيطانى او فرنساوى او «بشيناوى»؟

الاسكندرية – عبدالرحمن محمود

◉ جاء فى قاموس « الفبركه » فى شرح لغة الهمبكة » مايلى :

« والخنشور » هو الرجل ذو اللحية الكثيفة والشارب الذى يشبه الليفة » والله اعلم .

قافية

◉ يبدو من ردودك انك « لمض » حبتين . وانا لازم ادخل لك قافيه فى « الكورة » واطلعك «كورنر»

ميت غمر – عصمت بدوى

■ وعلى ايه ؟ خليك « لطيف » احسن !

طب

◉ هل تقبل كلية الطب بالجمهورية العربية المتحدة خريجى الفرع الادبى الثانوى ، وهل تقبلنى للتعلم على حسابها وهل يشملنى نظام البعثات؟

النجف – العراق – الحسانى

■ كليات الطب لا تقبل غير

خريجي القسم العلمى من اية جنسية

اتهام

◉ هل انت ممن لا يسجد قلمهم الا للجنس اللطيف . والا فلماذا لم ترد على خطابى المسجل ؟

جيزة - فتحى حجازى

■ عدد الردود على الجنس اللطيف لا يزيد عن ١٠ ٪ فكيف طاوعك ضميرك على هذا الاتهام ؟ انا ارد على « السؤال اللطيف » لا على « الجنس اللطيف »

كتب العروض

◉ هل لدراسة بحور الشعر وموازينه وقوافيه كتب نرجع اليها وماهى ؟

الاسكندرية - نور الدين حسنى

■ هناك عشرات من الكتب فى علم العروض . منها كتاب الخليل ابن احمد واضع اسس هذا العلم وكتاب « الجداول الكافية فى علمى العروض والقافيه » وكتاب موازين الشعر للاستاذ محمد عفيفى شاهين ومعظم هذه الكتب لا تجدها الا فى دار الكتب .

كلاب مارى

◉ قرات ان السيدة مارى منيب تملك ثلاثة كلاب فمارايك لو اعطتنى واحدا منها ؟

المنصورة - احمد محمد صالح

■ وهو الكلب عبيط يسيب مارى منيب ويجى لك انت؟

ثلاثة اسئلة

◉ ١ - هل القبلة التى فى بعض الافلام مثل « الخطايا » «بوصة » حقيقية ؟

٢ - ما هو احسن فيلم انتجته الشركة العربية ومن هم ممثلوه ؟

٣ - من هو احسن ممثل عربى ، واحسن ممثلة عربية ؟

ليبيا - محمد العربى الرماح

■ ١ - نحن نسميها « بوسة » وهى حقيقية تمثيلا . اى انها تقع فعلا ولكن اثارها فى القلوب لا وجود لها

٢ - حكمنا على الافلام حكم فردى ومن الظلم أن نفرضه على الناس

٣ - برضه حكمنا على الاشخاص حكم فردى . وليس التمثيل لونا واحدا حتى يمكن أن نفاضل أونوازن بين ممثلين يمارسون الوانا مختلفة

الامكانيات !

◉ سألنى احد بحارة الباخرة « أجا ممنون » عن رأيى فى فيلم « اليكترا » بطولة ايرين باباس واخراج ميخائيل كوكيناكس . اليس فيلما قويا برغم قلة ما انفق عليه؟ . .لم استطع ان اجيب ، فهل يمكن لرجال السينما عندنا ان يجيبوا . او انهم سيعتذرون بالعذر الخالد « قلة الامكانيات » فى حين اننا نرى افلاما اجنبية قوية تخرج بامكانيات اقل مما لدينا . ما رايك ؟ !

بورسعيد - عبد المنعم بصلة

■ تمام والله يا منعم !

كتاب فى النادى

◉ اشكرك على ردك على رسالتى الخاصة بحروف مجلة الكواكب . وكنت اطمع فى كلمة عن أول كتاب قمت بتاليفه عن مناهج تعليم الناى فان مثل هذا العمل يستحق التنويه

اذاعة طرابلس - عبد الحميد مشعل

فنان من ج . ع . م

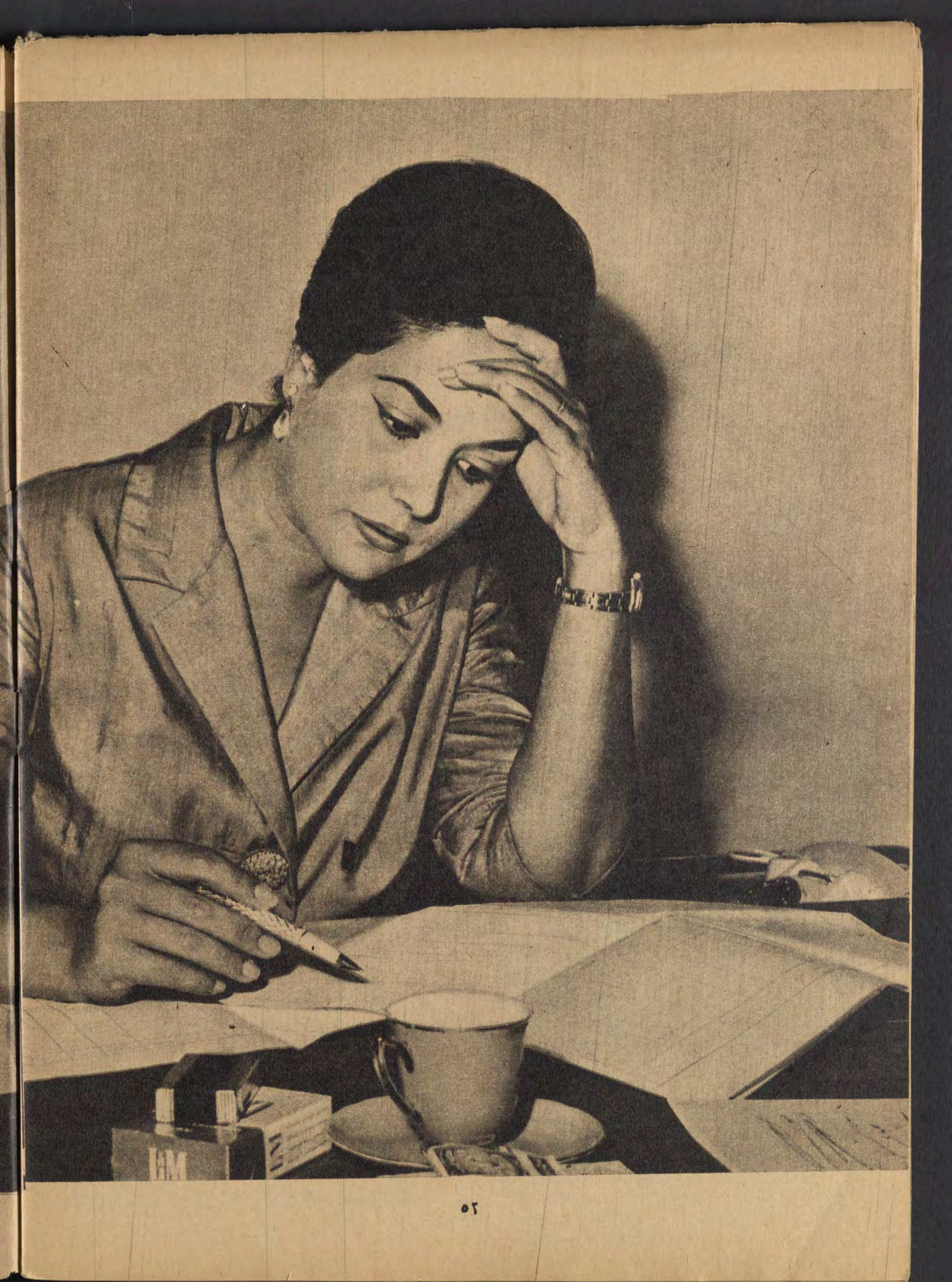
■ طبعا كل عمل فنى او ادبى يضيف الى المكتبة العربية حصادا جديدا . يستحق التقدير . ولكن ماذا استطيع أن اقول عن كتاب لم اطلع عليه ؟ كل ما ارجوه ان تكون قد وفقت فى مؤلفك الجديد . وان يجد العناية من اهل الفن .

تلميذ وفريد

◉ انا شاب اجيد الغناء . واقلد فريد الاطرش اجادة تامة واريد ان اتتلمذ على يديه فضلا عن اننى شاعر غنائى وعندى اكثر من ٣٠٠ اغنية عاطفية مليئة بالدموع والاسى واللوعة والهجر والحرمان والهوان والعذاب .. وهذه واحدة منها .

دير مواس - احمد حمدى شلقامى

■ لا مانع من ان تسعى للتلمذة على يدى فريد فربما كان صوتك واداؤك يبيحان لك النجاح . ولكن نصيحتى الا تفرض عليه أغانيك حتى لا تخسره ... ولست ادرى كيف يكون التلميذ فى دير مواس والاستاذ فى القاهرة ! ؟



مديحة يسري تعمل بدون أمل



تصوير : غباشي الصباغ



مديحة جربت الاثنين الانتاج لحسابها ، والانتاج لحساب القطاع العام • لكنها تفضل الانتاج لحسابها • فهي تكون حرة ••وعلى راحتها •• وبعيدة عن الروتين

كانت مديحة يسرى أول منتجة مصرية تغامر بكل تحويشة العمر لتنتج فيلما ملونا وبالسينما سكوب وهو فيلم « أرض الاحلام » ... وقد انتجت مديحة لحسابها عدة افلام ، وانتجت أيضا لحساب القطاع العام .. ومديحة تفضل الانتاج لحسابها الخاص • • فالانتاج لحساب المؤسسة كالتمثيل لحساب الغير .. يصبح الفنان فيه مقيد الحرية ، لايفعل كل مايريده هو ، وبالتالى لايعطى كل ماعنده .. فقط يعطى ٦٠ فى المائة من عنده ، والباقى تدخل من المسئولين فى الشركة من لجان قراءة ومديرين بل وموظفين اداريين كل همهم ادخال الروتين فى الفن !

وترى مديحة أن يتغير نظام التعامل مع القطاع العام للقضاء على الروتين ، فالمفروض أنه مادامت المؤسسة قد وثقت بخبرتى ، ونزاهتى ، فلا تتدخل فى وظيفتى كمنتجة ، بعد أن توافق على القصة وميزانية الفيلم •

والفيلم الذى تنتجه مديحة يسرى الان لحساب الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى هو فيلم **«سكون العاصفة »** .. قصة **محمد عبد الحليم عبد الله** ، واخراج **أحمد ضياء الدين** •

وقد بدات مديحة دخول ميدان الانتاج سنة ١٩٤٦ بفيلم **« أحلام الحب »** ثم **«بدوية»** ثم **«اليتيمة»** .. كانت تنتج فيلما فى السنة ، وفى عام ١٩٥٠ أنتجت **«الافوكاتو مديحة »** مع يوسف وهبى ، وهو أعز أدوارها على الشاشة ، وبعده أنتجت **« انى راحلة »** ثم فيلم **« أرض الاحلام »** الملون .. وهذا الفيلم له قصة .. فقد حجزه العدوان الثلاثى فى لندن حيث كان يحمض حتى شهر يناير ١٩٥٧ .. بعده أنتجت **« قلب يحترق »** و **« وفاء الى الابد »**

ومديحة فنانة .. وهذا يبدو فى انتاجها ، يحكون فى الاستوديو حيث يصور الفيلم الذى تنتجه الان أنها تعد ديكورات الفيلم ، وتشترى بنفسها الاكسوارات ، وتتدخل فى كل شىء بذوقها كرسامة وفنانة وست بيت ممتازة • •

ان هذه الفنانة السمراء بدات حياتها كومبارس فى دور صغير أسنده اليها مكتشفها محمد كريم فى فيلم « ممنوع الحب » وأول بطولة لها كانت أمام فريد الاطرش فى فيلم « أحلام الشباب »

بعده مثلت عشرات الادوار : مثلت كوميدى فى أفلام **« فاطمة وماريكا وراشيل »** و **« من اين لك هذا »** و **« نهاية قصة »** ... ومثلت قصصا اجتماعية منها **« المصرى أفندى »** و **« ياسمين »** و **« لحن الخلود »** ... وتاريخية كدورها فى **« خالد بن الوليد »** ..وقصصا درامية فى أفلام **«انى راحلة»** **و « أقوى من الحب » و « وفاء »**... وكان دورها فى **« رجل لا ينام » من لون الاغراء ...**

وقد رشحها تاريخها الفنى الطويل لان تمثلنا فى ٧ مهرجانات دولية .. اثنان منها فى كان ، وواحد فى فينسيا ، وآخر فى روما ، وثلاثة فى موسكو .. وقد كونت مديحة وجهة نظر لها فى اشتراكنا فى المهرجانات .. تقول :

ــ اذا أردنا أن نشترك فى مهرجان دولى ، فيجب أن يتم ذلك على أساس واضح .. فتكون أفلامنا ملائمة ، ومشرفة ، وأن يكون موضوع الفيلم انسانيا عاما لا محليا .. فموضوع مثل «الثأر» بسبب الشرف ، هو موضوع محلى بحت .. وأن يكون الفيلم خاليا من الحوار الطويل غير الطبيعى ، وأن تسبق الفيلم وتلازمه دعاية ضخمة جدا .. فالامكانيات الدعائية تصنع الكثير ، وتلفت النظر •

ومديحة يسرى تعمل ريجيما قاسيا منذ ٢٠ سنة ، ولهذا استطاعت أن تحافظ على رشاقتها .. والتذوق عندها عادة .. تتذوق الادب • والموسيقى • والفنون التشكيلية ..



الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

المشتركات فى سباق الإثارة !

العالم كله يبـدو محموما مريضا في هذه القصة الطـويلة التي طبعتها مؤلفتها احسـن طباعة ، وحـددت ثمن النسخة منهـا بخمسين قرشا فقط ! ..

●● « انطلقت بنا العربة الى المطار حيث ستفترق ، يقودها بيد ، ويحيطنى بالاخرى .. كم سأتشوق اليه .. كم سأتمزق شوقا اليه ..

– هيام .. حبيبتى .. لماذا لا تتحدثين ؟

تنهدت لوعة :

– آه .. أحمد .. وماذا استطيع ان أقول ؟

– هيام .. ليس هكذا ! ..

– كيف أحمد ، وأنا متشوقة اليك من الآن ؟!.. كيف بعد أن ..

واختنق صوتى بالبكاء ..

أعطانى منديله :

– جففى دموعك .. ابتسمى ياهيام .. احب ابتسامتك كثيرا

– خائفة .. احمد ..

هكذا تبدأ هالة آلحفناوى قصتها الطويلة « ٣٣٥ صفحة » التى جعلت عنوانها « العبير الغـامض » .. وكتبت فوق غلافها الاخير تقـول : « ياعبيرا غامضا .. يا رفيق وحدتى لولاك مت بلوعتى وشقوتى » .. وذيلت هذه آلكلمات باسـمها : « هالة » ..

المفروض أن « آلعبير الغامض » قصة من نسج آلخيال ، وأن المؤلفة « هالة » تنوب عن بطلة القصـة « هيام » فى حفر هذه الكلمـات العارية على غلاف القصة ..

ولما كانت القصة رومانسية جدا ، فلعل هالة الحفناوى ، فى تسجيلها الكلمات الاخيرة باسمها على غلاف القصة ، ارادت أن تنسج على منوال كاتب الرومانسية فى العشرينيات ، المرحوم الشيخ مصـطفى لطفى المنفلوطى الذى ختم قصة « بول وفرجينى » بقصيدة عصماء من نظمه رثى فيها حبهما الضائع ، وقال :

ليت فرجينى أطاعت بولسا
وأنالته مناه فى البقـاء

و « بولس » هنا هو « بول » .. وقد ادخل آلمنفلوطى السين عـلى اسمه لضرورة وزن الشعر ..

وهالة – فيما يبدو – تتصـور انها نظمت بيتا صحيحا من الشعر عندما قالت :

ياعبيرا غامضا يارفيق وحدتى
لولاك مت بلوعتى وشقوتى

والحقيقة أن هذا « سـجع » لا شعر .. وهذا النوع من السجع الساذج يستشرى فى قصة « العبير الغامض » ليكتمل به بناؤها آلرومانسى الاكثر سذاجة من آلسجع ..

وفى القصة أشعار كثيرة ، فالبطلة « هيام » واسمها يبدأ بحرف «هـ» كالمؤلفة « هالة » .. تنظم الشعر وتنشده أمام الادباء ..

وهيام – البطلة – تتعرف عن طريق الشـعر الى الاديب الكبير محمود سالم .. فيقول لها : انت موهوبة يا آنسة هيام ..

ثم يلاحظ الحزن الذى يصبغ شعرها – بكسر الشين – فيقـول لها :

– هذه المشاعر الحزينة .. غريب أن تنتاب فتاة مثلك .. صغيرة وجميلة !..

ثم يسألها :

– كم عمرك ؟

– سبعة عشر عاما

وبعد حوار طويل تنشده هيام قصيدة من شعرها تقول فيها :

يا نفسى ..
انى اراك تتأملين
وعن الحقيقة تبحثين
عذبتنى
اما كفاك مالقيت
اما سئمت ؟
اتقامرين ؟
ستعذبين !
لا شىء غير الياس المدمر
وهذا رنين الشك ينذر
مالى أراك لا تحفلين ؟

والقصيدة طويلة تجرى على هذا النسق ، وتفعيلاتها مقتطعة من بحور مختلفة ، وفيها تفعيـلات موزونة وأخرى نثرية لاوزن لها ..

ومرت الايام ، بعد أول لقاء بين الاستاذ الكبير محمود سالم والآنسة هيام ، ثم آلتقيا مرات كثيرة .. وذات يوم سألها :

– على أية صورة ياترى يكون فتى آحلامك ؟

فقالت :

– هو رجل ناضج مثقف .. ليس شابا صغيرا ..

معنى ذلك أن الاستاذ الكبير نفسه هو فتى الاحلام الذى تنتظر هيام ان يتقدم طالبا يدها ..

وقد كان ..

تزوجت هيام من أستاذها الكبير الذى يفصلها عنه عمـر طويل .. وسكنا فى قصر صغير بحى الهرم ..

وكان رجلا قويا ، الا انها تنبهت الى فارق السن بينه وبينها ، فلم تشعر معه بالسعادة

وذات يوم تشاجرت معه .. كان ثائرا جـدا فى ذلك اليوم وأثار أعصابها حتى قالت له :

– أنت حيوان .. خدعنى مظهرك الانسـانى ..



هالة الحفناوى

شعارير

بضع رسائل من قراء «الادب والفن» يسأل أصحابها عن معنى كلمة «شعارير» التى نستعملها فى وصف شعراء الزمن الاخير ..

ونجيب القراء الاعزاء بأن كلمة «شعارير» هى جمع «شعرور» .. والشعرور هو الناظم المتكلف الذى يدعى الشعر ولا يجيده

والشعرور غير «الشويعر» .. لان الشويعر شاعر صغير قد يتاح له أن ينمو حتى يصبح شاعرا كبيرا اذا كانت له الموهبة الفنية

أما الشعرور فلا يمكن أبدا أن يصبح ولو مجرد شاعر عادى ، لانه دعى يفتقر الى الموهبة .. بل هو – فى مجال الشعر – يصول ويجول بلا اية موهبة ، ككثير من الشبان الذين يتعاطون التفعيلات فى أيامنا ويسمونها شعرا وتنشرها لهم – مع الاسف – بعض المجلات التى يفترض أنها حارسة للادب والشعر ..

مسألة فنية



سألت الكواكب فى الاسبوع الماضى الملحن الكبير محمدالقصبجي عن سبب مقاطعته التلحين منذ بضعة عشر عاما ، فأجاب بانه لاذنب له فى ذلك ، فان أحدا لم يكلفه بالتلحين خلال فترة طويلة ،حتى كاد الجمهور ينساه كملحن صنع لام كلثوم أجمل الاغانى واكثرهانجاحا فى العشرينيات والثلاثينيات ..

لقد كان القصبجى أحدالمجددين الاوائل فى الغناء العربى ،ومازالت أغنيه «ان كنت أسامح» التى لحنها لام كلثوم قبل ثلاثين عاما ، تمثل تطورا واضحا فى الاغنية العربية الفردية ..

ولا يمكن أن تحصى الالحان التى تبلغ حد الابداع والروعة ، والتى حملت دائما اسم القصبجى خلال جيل بأكمله .. واخرها أغنية «رق الحبيب» التى كانت أخر ألحانه لأم كلثوم .. وقد انقضى عليها الان ثمانيه عشرعاما تقريبا ..

والقصبجى هو الذى عرف قبل غيره أسرار صوت أم كلثوم ، ووضع الأسس الصحيحه للتلحين لهذا الصوت العبقرى ..

فماذا جرى لموهبة القصبجى بعدتدفقها وازدهارها زمناطويلا ؟! أتراها جفت وشاخت وأصبحت عاجزة عن الاستمرار ؟ .. أم انها وئدت وهى حية قوية قادرة على الابداع ؟!

لا أحد يستطيع أن يئد موهبة فنان لأن الموهبة الفنية أقوى من كل شىء .. ولكن يبدو أن القصبجى لم يستطع ملاحقة التجديد والابتكار ، ففاته القطار، وتخلفت ألحانه عما هومطلوب فيها من التجدد الدائم والابداع المستمر ..

ولعل التشجيع يعالج هذه «العقدة» التى تتحكم الان فى نفسية القصبجى ..

ولعل القادرين على التشجيع لا يبخلون به على هذا الفنان الاصيل ..

يقولون

فى افترات الانتقال قد تختلط الامور ، ولكن العجيب أن تختلط على العقلاء والمثقفين !

كامل زهيرى
«المصور»

●

اذا كان النقد مغرضا ، فلماذا لايكون الرد موضوعيا ؟!

سامى داود
«الجمهورية»

●

أصبحت الجوائز من أهداف النجوم والفنانين .. والفنان الذى تفوته الجائزة يعيش فى قلق الطفل الذى يحرم من هديه العيد

جليل البندارى
«الاخبار»

●

اننى اتحداه واطلب منه أو من أى انسان غيره ان يذكر أن فى حياتى أمورا تحرجنى مناقشتها على صفحات الصحف !

يوسف ادريس
«الجمهورية»

فرد عليها بهدوء :

– أنت معدومة الانوثة .. خدعتنى نعومتك !

وسيدهشك الامر لو طالعت فى القصة كل مادار بين الاستاذ الكبير محمود سالم وزوجته هيام من صراع بين حيوانيته وسموها الروحى !

فمن تقاليد القصص «الغرامية» الحديثة أن تقيم صراعا بين زوج كبير السن مثل الاستاذ محمود ، وزوجة صغيرة السن مثل السيدة هيام

وفى هذه الحالة يدور الصراع حول محور واحد ، هو ضعف الزوج وانهياره البدنى أمام قوة زوجته الشابة وتدفق حيويتها ..

أما قصة «العبير الغامض» .. فالزوج فيها قوى كالثور ، برغم كهولته ، بل شيخوخته ..

والزوجة كجوف الثلاجة ، زاهدة فى اللقاء الحسى برغم ربيعها الثامن عشر أو التاسع عشر

المسألة طبعا «عقدة نفسية» ..

فالزوجة ذات الربيع الثامن عشر ترى فى زوجها الكهل ، أباها أو عمها او جدها او احد اقاربها الطاعنين فى السن ، ومن هنا «تتعقد» .. وتنفر من كل صلة غير روحية مع هذا الزوج الكهل العنيف !

هذا هو «المنزى» الذى تخرج به من رواية «العبير الغامض» .. أن فرويد يطل بتواضع وحياء من وراء سطور العبير الغامض ليشرح لنا نظريته فى هذا الموضوع .. فالمعنى اذن !..

العمل بسيط .. فالشبان يملأون الدنيا ، وستجد هيام واحدا منهم بلا صعوبة ..

ولقد وجدت هيام ضالتها المنشودة فى الاستاذ الصغير أحمد رجب ..

هو أستاذ صغير بحكم السن ، اذا قيس الى الاستاذ الكبير سنا ومقاما . محمود سالم ..

وأحمد رجب هنا .. ليس أديبا مثل محمود سالم زوج بطلة القصة وليس كاتبا خفيف الظل مثل زميلنا الاستاذ أحمد رجب الذى أثاره تشابه الاسماء بينه وبين فتى أحلام السيدة هيام ، فكتب فى «الكواكب» منذ أسابيع يبرىء نفسه من كل التباس قد يقع فيه القارىء

ان أحمد رجب ، الذى وجدت فيه هيام فتى أحلامها هو المهندس الشاب الجميل الروح الذى اسمه – فى القصة – أحمد رجب !

وتهز هيام برأسها وتكتب قصيدة عصماء لمناسبة بدء الجولة الاولى فى حبها لاحمد رجب :

توقفت ملتهبة القدمين
وقد أرهقنى طول المسير
فوق اللهب
فوق الصخور
فوق أشواك الضياع المرير
تكاد قواى تخور
أكاد أستجير
مللت الضياع .. أمامن وجود ؟

وقصيدتها فى هذه المرة قلما تتزن تفعيلاتها ، فهى تجرى كالنثر ، كلاما وراء كلام حتى تملأ أربع صفحات !

وقد احتدم الحب بين هيام وأحمد رجب .. وتوالت قصائدها المكسورة الاوزان ..

وأحمد رجب وقع تماما فى حب هيام .. حتى أنه طلب الزواج منها .. وانتظر ردها بخوف ولهفة ..

وقد ظل أحمد رجب ، حتى الصفحة ٢٩٠ من القصة ، يجهل تماما أن المأذون الشرعى قد حال بينه وبين هيام منذ عقد عليها للاستاذ الكبير محمود سالم ..

ولكن هذا لايهم .. فقد بدأت معزوفة جونى جيتار التى تحبها هيام .. و «تلاقت نظراتنا وبدأ الشعور الغامض يدفعنى الى صدر أحمد .. وعلى النغم الرائع احتوى أحمد التسعة عشر عاما بين ذراعيه وبصورة طبيعية جدا امتدت أصابعه الفنانة الى شعرى ونزع الدبابيس فانسدل الليل شلالات عطرة فوق الاريكة» ..

ولا داعى لاقتطاف سطور اخرى من القصة بعد انسدال الليل شلالات عطرة فوق الاريكة ..

ولكنى اقتطف لك المنظومة الشعرية التى قالتها هيام ارتجالا فى هذا الموقف التاريخى :

الضوء أحسسته يتحول
للهب أشعلنى
وفى غمرة ناره ونيرانى
عثرت بنفسى !

ياللعجب ان حيوانية محمود سالم قد صدمت رقة شعور هيام .. ولكن حيوانية أحمد رجب جعلتها تجد نفسها ..

والفرق بين حيوانية الكهل محمود سالم وحيوانية الشاب أحمد رجب هو فرق دقيق جدا لا يعرفه الا فرويد شخصيا ..

وفوق أنقاض هذا الفرق الدقيق جدا ، قامت قصة «العبير الغامض» .. المطبوعة احسن طباعة ، والتى تباع بخمسين قرشا ..

هل تريد هالة الحفناوى رأيى ؟!

ان هذه الصفحات الطوال التى دبجتها شعرا ونثرا ليست أكثر من مذكرات مراهقة منطوية على ذاتها انطواء عليلا ..

ولا يمكن أن يرحب عاقل بأن تخاطب كاتبة شابة بنات جيلها بهذه الافكار التى تعبر عن عالم ضيق جدا لا تعيش فيه الا القليلات من بنات مجتمعنا وأبنائه ..

ان عالم الحب فسيح رائع .. وهو ليس مجموعة من العقد النفسية ، والافكار السطحية ، والاشعار المكسورة والاحلام الضائعة فوق الوسائد الغارقة فى الدموع

ان الرومانسية النسائية الشرقية المريضة تجد فى هذه الايام كثيرا من أمثال «العبير الغامض» .. وتشترك بعض الكاتبات فى سباق للاثارة ومخاطبة القطاع الذى لم ينضج بعد من الشبان والشابات ..

وهالة الحفناوى تملك أداة طيبة للكتابة، فينبغى الا تهدرها فى العبير الغامض وأمثالها من القصص التى لا تزيد على «حواديت» البنات فى خلواتهن ..


الآن
صابون لوكس للتواليت
فى ألوان جديدة زاهية
ورائحة جميلة عطرة
سيدشاريس تقول :
« السر فى نعومة بشرتى هى رغوة صابون لوكس للتواليت »
وأنت أيضا يمكنك أن تجعلى بشرتك ناعمة جذابة ...
باستعمال صابون لوكس ذو الرغوة النقية والرائحة العطرة .
صابون التواليت
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما
« سيدشاريس » نجمة م . ج . م .
لوكس
روز
لوكس
ازرق
لوكس
لوكس
أخضر
لوكس
لوكس
انتاج شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية